

متفجرات متطورة يصعب كشفها.. وتعهدات اوباما بالتصعيد ضد التنظيم صعبة التنفيذ قلق في الجزيرة والخليج من تنامي قوة «القاعدة» وتمركزها في اليمن

لندن - «القدس العربي» - كتب المحرر السياسي:

تعيش الاجهزة الامنية في المنطقة العربية، ودول الخليج، وفي مقدمتها اليمن والمملكة العربية السعودية، حالة من القلق الشديد بعد اتضاح حجم نفوذ تنظيم «القاعدة»، وانتشار عناصره في الاراضي اليمنية الوعرة، ونجاحه في تجنيد عناصر قادرة على اختراق الاجراءات الامنية المتشددة في المطارات الأوروبية، ومحاولة تفجير طائرات مدنية، مثلما حدث مع الشاب النيجري عمر الفاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير طائرة امريكية مدنية فوق مدينة ديترويت قبل اربعة ايام، مصر القلق هذا يعود الى عدة اسباب رئيسية نوجزها في النقاط التالية:

- اولاً: نجاح تنظيم «القاعدة» في تطوير عيوات ناسفة من مواد سائلة يصعب اكتشافها في المطارات، لان كمية صغيرة منها لتصلق على الجسد يمكن ان تدمر طائرة من طراز جيمبو. واللائق ان القنبلة التي استخدمها عمر الفاروق لتفجير الطائرة الامريكية مماثلة لتلك التي استخدمها زميله عبد الله حسن سعدي في محاولته لاغتيال الامير محمد بن نايف، مساعد وزير الخارجية السعودي، ويبدو ان مصر القنبلة الثانية مثل مصير الاولى، اي عدم الانفجار «الاسباب فنية»، مثلما قال بيان

تنظيم القاعدة الذي اعلن مسؤوليته عن التفجير الاخير. فالامير محمد بن نايف لم يصب باي جروح، كما ان كل الروايات حول تفجيد جسد منفذ محاولة اغتياله لم تكن دقيقة، والشيء نفسه يقال عن انتشار دماثة في حجرة الاستقبال، فلم تنشر اي صورة تبين صدق هذه الروايات.

- ثانياً: تحريض بيانات القاعدة لعناصرها والقبائل المؤيدة لها لاستهداف السفارات والقواعد الغربية في شبه الجزيرة العربية واليمن ودول الخليج، وهذا يعني «اعلان حرب» انتقاماً للضحايا الذين سقطوا في الغارات الامريكية واليمنية التي استهدفت تجمعات لتنظيم القاعدة مؤخراً في اليمن.
- ثالثاً: تقوم مساجد كثيرة على طول اليمن وعرضه بالتحريض ضد الامريكان والحكومات المتواطئة معهم، وتقديم العون والساندة لتنظيم القاعدة.
- رابعاً: توجد اعداد كبيرة من ابناء الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج، وربما يقوم تنظيم «القاعدة» في اليمن برئاسة ناصر الوحيشي، ونايحه السعودي سعيد الشهري باختراق هذه الجاليات، فمن ينجح في تجنيد شاب نيجري في صفوف «القاعدة» سيكون من السهل عليه تجنيد عناصر يمنية.
- خامساً: حرية الحركة بالنسبة الى عناصر تنظيم «القاعدة» داخل اليمن وفي منطقة الخليج تبدو سهلة، بسبب وجود اليمن في الجزء الجنوبي من الجزيرة

العربية، وكذلك اطلاقه اليمن، وجنوبه على وجه الخصوص، حيث يتمركز تنظيم القاعدة، على الجوار الفتح، وقربه من دولة الصومال الفاشلة.

- سابعاً: يعتبر اليمن حالياً دولة شبيهة فاشلة غير قادرة على السيطرة على حدودها، وهي بذلك بيئة ملائمة للتنظيمات المتطرفة، والتدخل الامريكي لصالح الحكومة اليمنية ضد القاعدة قد يؤدي الى تزايد التعاطف الشعبي معها، وتحويل قاداتها وضحاياها الى ابطال، فالكرهية لايركا والغرب في اواسط الشعب اليمني هي الاعلى في العالم الاسلامي.

تنظيم «القاعدة» اثبت من خلال محاولة التفجير الاخيرة انه اعاد تنظيم نفسه وقواعده في الجزيرة العربية، حيث يوجد ثلثا احتياطات النفط في العالم، مثلما اثبت قدرته على الحركة لتنفيذ اهداف في عواصم ومدن غربية وامريكية. وبغض النظر عن فشل عملية تفجير الطائرة الامريكية، فان التنظيم خرج منها الفاتح الاكبر، واظهر قدرة عالية على اختراق التحصينات الامنية الغربية، فقد اختار مخطوط التنظيم هدفهم بعناية فائقة، ومحاولة تفجير طائرة مدنية في موسم عطلات اعياد الميلاد، لإحداث اكبر قدر ممكن من الرعب، وتحقيق اكبر قدر ممكن من الدعاية الاعلامية، وبالفعل احتل اسم القاعدة وعمليتها الذكرى صدر الصفحات الاولى في الصحف والنشريات الاخبارية في اوروبا وامريكا بل في العالم بأسره، وجاء هذا التعاطف الاعلامي المكثف بعد فترة ركود احتلت فيها اخبار تنظيم

«القاعدة» ذيل الصفحات الداخلية. تهديدات الرئيس الامريكي باراك اوباما بمطاردة تنظيم القاعدة، والعمل على القضاء عليه، تذكر وتعهدات الرئيس الامريكي جورج بوش الابن، في بداية الحرب على افغانستان، حيث قال اننا سنخرجهم من جحورهم ونقتلهم او نقدمهم للعدالة.

مهمة الرئيس بوش الابن كانت اكثر سهولة لانه في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001 عندما بدأت الغارات على افغانستان، كان لتنظيم «القاعدة» عنوان واحد، اي جبال وكيوف «تورا بورا» المظلة على جبال اباد، وتشكل امتدادا لسلسلة جبال هندكوش، الآن هناك اكثر من عنوان للقاعدة، فهناك مقرات للتنظيم في باكستان وافغانستان واليمن والصومال والعراق والمغرب الاسلامي.

حملة بوش على تنظيم «القاعدة» والارهاب كلفت الخزينة الامريكية 800 مليار دولار واربعة الاف قتيل وعشرات الالاف من الجرحى، ومع ذلك، وبعد تسع سنوات تثبتت «القاعدة»، انها اكثر قوة وقدرة على تنفيذ هجماتها.

مهمة الرئيس اوباما وحلفائه في المنطقة العربية ودول الخليج ستكون اصعب بكثير من مهمة سلفه بوش، فالعناوين متعددة وامريكا تخوض حربين في افغانستان والعراق يستحيل الفوز فيهما الا بمعجزة.

(تفاصيل ص 4)

جندي أفغاني يقتل جنديا امريكيا ويصيب جنديين ايطاليين

روما - يو بي اي: اعلنت وزارة الدفاع الإيطالية أمس الثلاثاء أن جندياً أفغانياً فتح النار خلال عملية تنفضها قوات التحالف في أفغانستان ما أسفر عن مقتل جندي امريكي وإصابة جنديين إيطاليين بجروح طفيفة.

ونقلت وكالة «أنسا» الإيطالية للأنباء عن الوزارة تأكيدها ان الحادث وقع في منطقة بالا مورغاب بالقرب من حيرات في غرب أفغانستان، فيما كان أفراد من قوة إيساف الدولية يفرغون، بالاشتراك مع جنود من الجيش الأفغاني، حمولة واحدة من الإمدادات.

وأكدت وزارة الدفاع ان أطباء عاجلوا جروح الجنديين الإيطاليين اللذين عادا إلى القيام بواجباتهما.

النيجر تعتقل اجانب متهمين بقتل السعوديين

نيامي- رويترز: ابليت مصادر عسكرية «رويترز» أمس الثلاثاء ان قوات الامن في النيجر اعتقلت ثلاثة أشخاص يشتبه انهم شاركوا في محاولة خطف فاشلة في الصحراء اسفرت عن مقتل اربعة سعوديين، وقالت المصادر شريطة عدم الكشف عن هويتهما ان المشتبه فيهم الذين اعتقلهم الجنود بالقرب من حدود مالي بعد فترة قصيرة من هجوم بعد الفجر على مجموعة المسافرين يوم الاثنين تم نقلهم الى العاصمة نيامي لاستجوابهم. وقال مصدر ان المشتبه فيهم يبدو انهم اجانب. وقال المصدر «يمكنني ان اقول ان المشتبه فيهم ليسوا من النيجر.. ووقع الهجوم بالقرب من قرية جامبالا في منطقة تيلاييري النائية التي تشهد اضطرابات وينشط فيها متمردو الطوارق وخلايا القاعدة، وقتل ثلاثة سعوديين بالرصاص، كما اصيب ثلاثة اخرون من المجموعة المكونة من ستة سعوديين واثنين من مالي باصابات خطيرة

ساركوزي يدين «القمع الدامي للتظاهرات في ايران»

باريس - اف ب: دان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء «القمع الدامي للتظاهرات في ايران، وحرز من حصول «عقالات اضافية قد تزيد من تعقيد الوضع».

وقال بيان قصر الاليزيه «ان رئيس الجمهورية يدين القمع الدامي للتظاهرات في ايران».

واضافت الرئاسة الفرنسية «منذ انتخابات 12 حزيران/يونيو 2009 يطلب المجتمع الدولي، وسلميا بحرية التعبير وبحقه في تقرير مصيره، وبما في كل مرة يطالب فيها شعب بالحرية والعدالة تقف فرنسا الى جانبهم».

تجدد القصف السعودي على حدود اليمن وصنعاء والحوثيون يتبادلان اعلان انتصارات



أحد المتهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة أثناء مؤهله امام المحكمة في صنعاء امس

صنعاء - يو بي اي: اعلنت وزارة الدفاع اليمنية مساء امس الثلاثاء عن سيطرة الجيش على جبهات قتال مع المتمردين الحوثيين ومهاجمة مواقع لهم في منطقة الملاحيط بمحافظة صنعاء الشمالية.

من جهته قال الحوثيون في بيان ان الجيش السعودي حاول اليوم (امس) بعد 13 غارة جوية الزحف على (مديرية شدا من محور الجابري) لكنه تم رده، وتم احراق خمس آليات عسكرية، وقال المتمردين ان احراق الاليات العسكرية جاء بعد ان رفض الجنود السعوديون الذين كانوا بداخلها الاستسلام بعد مفاوضات أكثر من مرة ورفضهم الاستسلام قدم تفجير الاليات بمن فيها.

واكد الناطق الرسمي للحكومة اليمنية حسن اللوزي في مؤتمر االسبوعي ان زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي جرح في العمليات واخفى ويات مصيره مجهولاً، وبخاصة ان التابعه الامنية التي تتم لقيادات التمرد تؤكد انه لا صوت له ولا وجود له عمليا.

واشار الى ان هناك قيادات اخرى تحاول ان تدبر عمليات التمرد وان هناك تقارير تؤكد ان التمرد اصبح شبه مشلول وعاجز عن ممارسة أي نوع من الأعمال العسكرية كالتسابق، فضلا عن تزايد خروج العديد من اتباعه وتسليم أنفسهم للجهاز المعنية.

وقال البيان للمتمردين ان الطيران اليمني شن 6 غارات في محافظة الجوف شرق البلاد وان الجيش اليمني حاول التقدم في جبهة حرف سفيان بعد فجر اليوم نحو المنطقة من أربع جهات إلا انه لم يحرز أي تقدم يذكر.

واضاف البيان ان القصف الصاروخي والمدفي السعودي تواصل اليوم (امس) 28م صاروخا على اجبال النحان والرئح والموذ، ومنطقة الصبة، ومديرية الملاحيط، ومنطقة المزوي فيما صفي (مديرية شدا محاذة للجابري) بما يزيد عن 1180 صاروخا وقذيفة.

السودان: اقرار قانون الاستفتاء على مصير الجنوب بعد حسم الخلافات

الخرطوم - اف ب: اقر البرلمان السوداني الثلاثاء بعد اسبوع من النقاشات الشاقة قانون الاستفتاء المرتقب عام 2011 في جنوب السودان بعد اتفاق بين الجنوبيين والشماليين على مادة خلافية.

ويتضمن التشريع الجديد الذي تم اقراره امس بندا كان يصر عليه الجنوبيون واسقطه الشماليون من الصيغة الاولى للقانون التي عرضت الاسبوع الماضي على البرلمان.

ويفرض هذا البند على الجنوبيين التقيمين خارج الجنوب والذين ولدوا فيه قبل استقلال السودان اي قبل الاول من كانون الثاني/يناير عام 1956 ان يدلوا بأصواتهم خلال الاستفتاء حول استقلال الجنوب في العام 2011 في الجنوب وليس في اماكن اقامتهم الحالية.

ويوجب القانون يمكن للجنوبيين الذين يقعون خارج السودان ولكههم ولدوا في الجنوب بعد استقلال السودان ان يدلوا بأصواتهم في اماكن اقامتهم الحالية.

وكان البرلمان اقر قانونا للاستفتاء الاسبوع الماضي ولكن الحركة الشعبية لتحرير السودان

الادعاء العام يأمر بوقف التحقيقات ضد الشرطي الذي أصاب زوج الشرييني



مروة الشرييني

ديريسن (مانيا) - د ب أ: اصدر الادعاء الألماني أمرا بوقف التحقيقات مع الشرطي المتهم بإطلاق النار خطأ على زوج الصيدلانية مروة الشرييني التي قتلها الماني من أصل روسي داخل قاعة محكمة ديريسن أول تموز (يوليو) الماضي.

وقال الادعاء العام في بيان له امس الثلاثاء ان الشرطي لا يمكن ان توجه له تهمة الاصابة المتعمدة أو الاصابة نتيجة الإهمال لعلوي عازن، زوج مروة الشرييني، الذي كان يصارع اليكس بعد ان انهال الأخير بعنفا بالسكين على الصيدلانية داخل قاعة المحكمة. وتابع الادعاء بيانه فقال ان الشرطي دخل قاعة المحكمة في تلك اللحظة وأطلق النار على فخذ عازن معتقداً انه الجاني.

وكان اليكس (28 عاما) سبب الشرييني داخل ساحة ألعاب للأطفال، وقضت المحكمة بتغريمه بسبب هذه الفعلة، ولكنه استأنف الحكم، وانهال طعنا على الشرطي الجبلي التي كانت تصطحب صغيرها أثناء نظر الاستئناف في الأول من تموز (يوليو) الماضي فأرادها قتيلاً.

واضف الادعاء ان الشرطي لم يكن امامه في الشرطي بالاهمال أو تبنيته التية السببية، مشيراً إلى ان «تدخله الشجاع» أنهى الصراع القاتل.

وردة تعيش حالة سيئة جراء «الهجوم المصري»



وردة الجزائرية

تعيش الفنانة وردة الجزائرية حالة نفسية سيئة بعد الهجوم عليها مؤخراً بسبب أحداث مصر والجزائر، ووصف الملحن المصري حلمي بكر الدعوى القضائية التي طالبت بترحيل الفنانة الجزائرية وردة من القاهرة وإسقاط جنسيتها بانها «مهزلة».

جاء ذلك فيما تمسك المحامي نبيه الوحش (صاحب القضية) بموقفه، بدعوى أن وردة «سببت» المصريين، حسبما ذكر موقع «ام بي سي، نت».

ودعت المطربة الجزائرية مصر والجزائر إلى فتح صفحة جديدة بين جماهير البلدين، والتخلي بالحبيبة، لأن ما يحدث يخالف جميع العقائد السماوية، مشيرة إلى أن محبة مصر والجزائر لن تخرج من قلبها حتى الممات، ورفضت التعليق على قضية نبيه الوحش.

وقال بكر إن ما يطالب به الوحش «مهزلة» بكل المقاييس، وإساءة في حق علامة فنية كبيرة أعطت لمصر الكثير، وعاشت في مصر أكثر مما عاشت في مسقط رأسها (الجزائر).

وشدّد أنه فوجئ بالطريقة الجزائرية تجهش بالبيكاء، وتقول له: (يرضيك يا حلمي اللي بيحصل

نتراوح بين زججات نبيذ وربطات عنق ومبالغ نقدية لبنان: «هدايا» السياسيين للاعلاميين في الاعياد متعددة الاهداف.. والبعض لا يجد حرجا فيها

التلغزيونية والأدعية ويلهم الحللون السياسيون في الصحف وكتب المقالات.

ويغارز زميل بهديّة ثمينة تلقاها من أحد السياسيين، ويغار آخر بأنه تلقى مبلغاً مالياً «حزائناً»، ويشير ثالث إلى أن إدارة الصحيفة التي يعمل فيها لا تحبذ تلقي كتابها الهدايا ولذلك اختار مع زملائه المشاركة في هدايا بعضهم البعض، فأكوا، على مدى أيام، الشوكولا من مختلف الأصناف والأحجام، وتعانقت اقتداح النبيذ داخل مكاتبهم ودخّن أحدهم السجائر الفاخر الذي وصله في علبة موقّعة باسم نائب لا يعرفه إلا عبر وسائل الإعلام. ويجرّ كلام «الزملاء» عن الهدايا المليادية التي تلقى بعضهم على «بخل» بعض السياسيين، ويحفظ اعلاميون عن ذكر أسماء السياسيين الذين بعثوا اليهم هدايا، ولا يصف بعضهم إستبدال سياسيين الهدية بمبلغ مالي يختار بموجبه الصحافي الهدية على ذوقه. ويقول إعلامي إنه تلقى مبلغاً مالياً من أحد السياسيين الذين لم يكتب عنه يوماً بشكل إيجابي.

أما هدايا الصحافيات فتبدو مختلفة وأكثر أنوثية، ولو أنّ زججات النبيذ تشكل القاسم المشترك، تقول زميلة أنّ هذا العام كان لافتاً لجهة عدد الهدايا التي تلقّتها، إلا أنّها تشير إلى أنّ الهدايا كانت كلها عينية ولم تتلق أي مبلغ مالي. وفي حين تحفظت عن تعداد الهدايا، لفتت إلى أنّها تبدأ برسالة هادئة قصيرة وبطاقة معايدة

طهران تستدعي السفير البريطاني.. ومتكي يحذر لندن من تلقي «لطمة».. وتظاهرات في المدن الايرانية تطالب بمعاذبة مثيري الشغب

إيران: نجاد يتهم المتظاهرين بتنفيذ سيناريو «صهيوني أمريكي»... واستمرار الاعتقالات

وعقد متكي مؤتمرا صحافيا قال فيه ان السفير البريطاني استدعي بسبب تدخل بريطانيا في الشؤون الداخلية لإيران، وقال «أذا لم تتوقف بريطانيا عن ترديد الترهات ستلقى لطمة على الفم».

المعارضة في إيران وأعداء أجنب، واتهم الحرس الثوري الإيراني امس الإعلام الأجنبي بشن حرب نفسية للإطاحة بالمؤسسة الدينية وقال إنه تعاون مع المعارضة بهدف الإضرار بالدولة الإسلامية.

إن إيران استدعت سفيرها في طهران امس وأضافت أنه سيرد «بقوة» على أي انتقاد وسيشدد على ضرورة احترام طهران لحقوق الإنسان. وكان الحرس الثوري الإيراني قد ربط في وقت سابق امس بين

2003 والصحافي من شاء الله شمس الواعظين. وقد اعتقلت نوشين عبادي المحاصرة في كلية الطب في طهران ليلة الاثنين فيما يبدو بسبب أنشطة شقيقتها في مجال حقوق الإنسان حيث أنها عالة وليست لها علاقة بالنشاط السياسي. وعلى موقع «جسر الشبكات» التي أفادت بأنه جرى اعتقال الرئيس محمد خاتمي أيضا وقال أنه بخير وامن في منزله. وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بعض الدول الأجنبية «للجمعات غير القانونية»، وقال أن طهران سوف ترسل قريبا مذكرة احتجاج لتلك الدول.

واستدعت إيران السفير البريطاني في طهران امس الثلاثاء في الوقت الذي هدد فيه وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي بريطانيا «بلمطمة على الفم» اذا لم تتوقف عن التدخل في شؤون إيران. وقالت وزارة الخارجية البريطانية

ولاست أعمال الاضطراب رددت فعل واسعة لدى الوسايط السياسية الإيرانية حيث اعتبر مجلس صيانة الدستور ان الشاغبين قدموا خدمة «للمستبكرين ووسائل الاعلام التابعة للصهيونية العالمية». وأكد المجلس أن «السبيل الوحيد لإقتلاع الفتنة هو تحديد العناصر المسيية والتصدي لها، مضافا أن هذه التصرفات تؤكد عداء هؤلاء للقرآن الكريم والمساجد والحسينيات عبر هجومهم على مراسم عاشوراء».

كما أدان كتل الميثيين في البرلمان أعمال الشغب مطالبا الأجهزة المختصة بملاحقة الضالعين فيها. الى ذلك جرى اعتقال أربعة أشخاص على الأقل في إيران امس الثلاثاء على أعقاب أحداث العنف الأخيرة.

وذكر موقع «جسر» الإلكتروني المعارض امس الثلاثاء أن من بين الأشخاص الذين تم اعتقالهم نوشين عبادي شقيقة الكاتبة شيرين عبادي الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام

ورد المتظاهرون بشعارات تندد بالقائمين بتلك الاعمال ومن يقف وراءهم في الداخل والخارج، مؤكدا قوقهم وراة القيادة حسبيما ذكرت قناة العالم الاخبارية الإيرانية. كما طالب المتظاهرون الأجهزة المعنية في البلاد بالشغب ومعايبتها للحد من تكرار تلك الممارسات. ورفع المتظاهرون صوتا مؤسس الجمهورية الإسلامية الامام الخميني الراحل وصورا لقائد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي.

تقلت وكالة الأنباء الرسمية «ايرنا» وطالب مسؤولون إيرانيون كبار الاثنين باتخاذ اجراءات قضائية بحق زعماء المعارضة، غير ان رئيس البرلمان علي لاريجاني أكد الثلاثاء وجوب التمييز بين «أعداء الثورة» الذين تظاهروا الاحد وبين المعارضة الإصلاحية. وانطلقت في مختلف المدن الإيرانية امس الثلاثاء تظاهرات جماهيرية واسعة للتنديد بأعمال الشغب التي قامت بها مجموعات صغيرة خلال إحياء ذكرى عاشوراء في العاصمة طهران.

■ عواصم - وكالات: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد الثلاثاء ان التظاهرات التي نظمها انتصار المعارضة الاحد تستجيب لسيناريو امر بوضوح «الصهاينة والامريكويين»، فيما واصلت السلطات اعتقال المعارضين والتضخيم لتظاهرات مضادة الاربعة. وقال الرئيس الإيراني الثلاثاء «لقد شاهد الإيرانيون الكثير من هذه المسرحيات، الصهاينة والامريكويين هم المتفرجون الوحيدون على مسرحية امروا بتأليفها، بحسب ما

حزب إيراني يطالب السلطات باحترام القانون

■ طهران - رويترز: طالب حزب جبهة المشاركة الإيراني المطالب بالاصلاح امس الثلاثاء بحكام البلاد باحترام الدستور والاعتذار للامة، وذلك بعد يومين من مقتل ثمانية اشخاص في مصادمات خلال مظاهرة حاشدة مناهضة للحكومة. وأورد موقع «نوروز» على الإنترنت نقلا عن بيان الحركة «السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية ان تحترم السلطات القانون وتعترف للامة».

النيجيري الذي حاول تفجير طائرة يوم عيد الميلاد اقام في اليمن ودبي خلال 2009

وقال انه «طالب طبيعي ينجح في امتحاناته... ولا نملك أي عناصر عن نشاطاته خارج الجامعة».

وفي لندن، قال رئيس جامعة «يونيفرسيتي كوليدج أوف لندن» ان عمر الفاروق «كان شابا مهذبا يتحدث بهدوء وموهوبا».

واكد كولوم غرانت ان الشاب كان يتابع دراسته في الجامعة لاعداد لاجزة في الهندسة الميكانيكية بين 2005 و2008.

وقال «خلال فترة الدراسة هذه لم يسبب عبد المطلب مشاكل لمدرسه ونحن سعدون جدا بالاخبار المتعلقة به».

وتابع ماكولم غرانت ان «التعاون بين ادارة كلية الهندسة الميكانيكية وعبد المطلب توقف في حزيران (يونيو) 2008 عندما حصل على شهادته».

واكد ان «الادارة والجامعة يشكلان عاملا لا يقل الطلاب الا على اساس قدرات وليس بناء على معايير سياسية وعنصرية او دينية».

الغيات لوكالة «فرانس برس» ان عبد المطلب تابع دروسا بين منتصف اب (اغسطس) ومنتصف ايلول (سبتمبر) من اقامته في اليمن.

وعلى صعيد آخر، صرح مسؤول في جامعة ولونغونغ الاسترالية في دبي الثلاثاء ان عبد المطلب «أخفى» قبل اشهر من هذه الجامعة التي كان يدرس فيها التجارة الدولية.

وقال نائب عميد الجامعة جيرار سان لاداعة «اليه بي سي» ان الشاب اضي بضعة اشهر في فرع الجامعة في دبي واخفى فجأة في منتصف العام. وأضاف ان عبد المطلب يبدأ الدراسة في كانون الثاني (يناير) 2009 لكنه اخفى منتصف السنة واستبعد للصف الثاني من العام الدراسي حوالي آب (أغسطس) و ايلول (سبتمبر) بسبب تقصيره في تسليم رسوم الجامعة».

واوضح سائق ان سلوك الشاب الذي درس في السابق في لندن كان طبيعيا بينما كان يعد للحصول على دبلوم في التجارة الدولية.

احد المحصرين الأثرياء والوزير السابق في شمال نيجيريا الجمعة تفجير طائرة موجهة من امستردام الى ديترويت باستخدام مادة متفجرة كان يخفيها تحت ثيابه وحاول اشعالها. الا ان ركاب الطائرة تمكنوا من احياء محاولته.

وفي صنعاء، أكد زملاء سابقون لعبد المطلب ان الشاب النيجيري كان يدرس في معهد صنعاء للغات في الحي القديم لصنعاء.

وذكر هؤلاء لوكالة «فرانس برس» ان عبد المطلب كان يقبع في سكن للطلاب في العاصمة اليمنية وكان موجودا في المدرسة خلال شهر رمضان الماضي. وقالت طالبة امريكية درست مع عبد المطلب وفضلت عدم الكشف عن اسمها «كان (النيجيري) طبيعيا ويختلط بالنساء ويتعامل مع الجميع بشكل عادي».

واضافت ان الشاب «لم يكن مزويبا» خلال تظاهر عليه اي مؤشرات لتطرفه وملاحقتها المستمرة ضد العناصر الراهبية من تنظيم القاعدة».

قبل في المعهد نفسه.. ولم يذكر البيان اي تفاصيل عن اقامة عمر الفاروق الاولى في اليمن لكنه اوضح انه «منح التأشيرة الى اليمن بعد ان اطاعت الجهات المعنية الى حصوله على عدة تأشيرات من العديد من الدول الصديقة وكانت لديه تأشيرة ما زالت سارية المفعول الى الولايات المتحدة التي زارها من قبل».

وكانت الخارجية اليمنية ان عبد المطلب (23 عاما) كان مطلع كانون الاول (ديسمبر) موجودا في اليمن حيث ينشط تنظيم القاعدة، اي قبيل محاولة الاعتداء على متن رحلة بين امستردام وديترويت.

ويجب الوزارة، فان اليمن الذي يتصدر منذ اسرة زعيم القاعدة اسامة بن لادن مشريك فعال للمجتمع الدولي في الحرب ضد الارهاب وسيواصل اجراءه في هذا المجال» وان اجهزته الأمنية «لن تتوانى عن مواصلة عملياتها وملاحقتها المستمرة ضد العناصر الراهبية من تنظيم القاعدة».

وحاول عمر الفاروق عبد المطلب ابن

■ صنعاء - اف ب: أكدت مصادر رسمية واكاديمية الثلاثاء ان الشاب النيجيري الذي عمر فاروق عبد المطلب الذي كان انفجر طائرة امريكية يوم عيد الميلاد التي تبنت القاعدة محاولته الفاشلة، اقام خلال 2009 في اليمن وفي دبي.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية ان عبد المطلب (23 عاما) كان مطلع كانون الاول (ديسمبر) موجودا في اليمن حيث ينشط تنظيم القاعدة، اي قبيل محاولة الاعتداء على متن رحلة بين امستردام وديترويت.

ويجب الوزارة، فان اليمن الذي يتصدر منذ اسرة زعيم القاعدة اسامة بن لادن مشريك فعال للمجتمع الدولي في الحرب ضد الارهاب وسيواصل اجراءه في هذا المجال» وان اجهزته الأمنية «لن تتوانى عن مواصلة عملياتها وملاحقتها المستمرة ضد العناصر الراهبية من تنظيم القاعدة».

وحاول عمر الفاروق عبد المطلب ابن

حاكم دبي يصدر تشريعات مالية لحماية المال العام

دبي - دب ا: أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الامارات رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكما لإمارة دبي تشريعات مالية جديدة تقضي برفض عقوبات بالحبس لفترة من خمسة إلى عشرين عاما للمسنولين على المال العام أو الخاص وغيره وحج في دبي. وذكر بن راشد أصدره المكتب الاعلامي لحاكم دبي امس الثلاثاء وتلقت وكالة الأنباء الامانية «دب» نسخة منه، ان الشيخ محمد بن راشد «أصدر عدة تشريعات مالية واقتصادية مهمة تضمنت مجموعة من الأحكام الواردة على من شأنها تعزيز مستويات حماية الأموال العامة الخاصة بإمارة دبي والحفاظ على الصالح الاقتصادي للإمارة وكذلك حماية الحقوق المالية والتعاقدية للمسنولين باحكامها».

وذكر البيان ان اصدار هذه التشريعات يأتي «في إطار حرصه التام على إيجاد الهياكل التشريعية التي تساهم بفاعلية في القضاء على كافة أشكال الفساد وتعزيز مكانة دبي كمركز اقتصادي عالمي من الطراز الأول».

واوضح ان حاكم الإمارة أصدر «قانونا بشأن اجراءات استرداد الأموال العامة والأموال المتصلة بطريقة غير مشروعة، ويمنح هذا القانون بما تضمنه من أحكام اداة شرعية فعالة تضمن الى حد كبير استرداد الأموال العامة والخاصة من خلال دفع الاموال التي الذين يثبت من خلال أحكام قضائية نهائية وبيانة استيلاؤهم على أموال الآخرين دون وجع حق وامتناعهم عن ردها».

وإضاف البيان بالمعايير تمكن تلك الفئة من الأشخاص على رد تلك الأموال فقد تضمن القانون حكما يقضي بالسماح لهم أثناء فترة حبسهم بالمواصل مع الخارج لتأمين هذه الأموال وإخلاء سبيلهم فور قيامهم بردها أو اجراء تسوية ودية بينهم وبين دائنتهم».

دبي - دب ا: أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الامارات رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكما لإمارة دبي تشريعات مالية جديدة تقضي برفض عقوبات بالحبس لفترة من خمسة إلى عشرين عاما للمسنولين على المال العام أو الخاص وغيره وحج في دبي. وذكر بن راشد أصدره المكتب الاعلامي لحاكم دبي امس الثلاثاء وتلقت وكالة الأنباء الامانية «دب» نسخة منه، ان الشيخ محمد بن راشد «أصدر عدة تشريعات مالية واقتصادية مهمة تضمنت مجموعة من الأحكام الواردة على من شأنها تعزيز مستويات حماية الأموال العامة الخاصة بإمارة دبي والحفاظ على الصالح الاقتصادي للإمارة وكذلك حماية الحقوق المالية والتعاقدية للمسنولين باحكامها».

وذكر البيان ان اصدار هذه التشريعات يأتي «في إطار حرصه التام على إيجاد الهياكل التشريعية التي تساهم بفاعلية في القضاء على كافة أشكال الفساد وتعزيز مكانة دبي كمركز اقتصادي عالمي من الطراز الأول».

واوضح ان حاكم الإمارة أصدر «قانونا بشأن اجراءات استرداد الأموال العامة والأموال المتصلة بطريقة غير مشروعة، ويمنح هذا القانون بما تضمنه من أحكام اداة شرعية فعالة تضمن الى حد كبير استرداد الأموال العامة والخاصة من خلال دفع الاموال التي الذين يثبت من خلال أحكام قضائية نهائية وبيانة استيلاؤهم على أموال الآخرين دون وجع حق وامتناعهم عن ردها».

وإضاف البيان بالمعايير تمكن تلك الفئة من الأشخاص على رد تلك الأموال فقد تضمن القانون حكما يقضي بالسماح لهم أثناء فترة حبسهم بالمواصل مع الخارج لتأمين هذه الأموال وإخلاء سبيلهم فور قيامهم بردها أو اجراء تسوية ودية بينهم وبين دائنتهم».

قال ان الكلام حول تناقض التقليد الديني والولاء الوطني مجرد «تهريج» السعودية: الشيخ الصفار يستنكر الاساءة للإمام السيستاني ويطالب السلطات باعتذار

طالبوا تشويه هذه الطائفة والتقليل من شأنها. وتحدى الصفار بيان نبال العريفي بالإساءة زعماء الأديان الأخرى من المسيحيين واليهود، حتى لا يجبر على الاعتذار كما سبق وأن حدث مع صحيفة محلية تناولت على الديانة اليهودية في وقت سابق، إلى ذلك نفى الصفار في محاضرته التي تناولت المرجعية الدينية الشيعية أي تناقض بين التقليد الديني والولاء الوطني واصفا هذا الربط ب«التهريج»، مؤكدا أن هذه العلاقة هي في الأساس علاقة دينية تنحصر في استقاء الفتاوى والأحكام من علماء الدين المجتهدين، ولا تعني التدخل من قبل القيادات الدينية في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وسرد الصفار في هذا السياق تجربة المعارضة السعودية التي كان يؤيدها وموقف المرجعيات الدينية الذي ترك للمعارضة حرية اتخاذ القرار المناسب لها وظروف بلدها من مسألة التفاوض والاتفاق مع الحكومة.

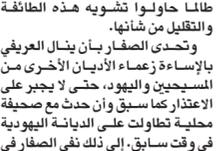
وتابع بيان الأمر نفسه تكرم مع المعارضة البحرينية بحيث نأت المرجعيات الدينية بتبعضها عن التدخل في الشأن الداخلي جملة وتفصيلا.

■ لندن - «القدس العربي»: من احمد المصري:

طالب رجل الدين الشيعي الشيخ حسن الصفار المسؤولين السعوديين بتوضيح زاء الاساءة التي تضمنت «كلما نابيا ونشئا» اطلقه رجل دين سعودي مؤخرا بحق المرجع الديني الإمام السيد علي السيستاني.

في مدينة القطيف مساء امس الاول السلطات السعودية لتقديم «اعتذار ورد وتوضيح لان في ذلك اساءة لشاعر طائفة كبيرة من المواطنين والمسلمين» حسبما ذكرت شبكة «راصد» الاخبارية الشيعية.

وكان رجل الدين السعودي محمد العريفي وجه خلال خطبة الجمعة في العاصمة الرياض «اساءات فاضحة» للإمام السيستاني تضمنت وصفه ب«الفاخر والزندقي» وتساءل الصفار لصلحة من جرح مشاعر ملايين المواطنين في بلادنا والدول المجاورة بالإساءة لمرجعيتهم الدينية عبر هذا الكلام النابيا والذني على حد وصفه، مضيفا بأن هذا التصرف



الشيخ حسن الصفار



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

مجلس الشورى الاسلامي الايراني يقر اتفاقية التعاون الامني مع البحرين

■ طهران - دب ا: صادق نواب الشعب في مجلس الشورى الاسلامي الإيراني امس الثلاثاء على قانون اتفاقية التعاون الامني بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والبحرين. وأقاد مراسل الشؤون البرلمانية بوكالة انباء «فارس» الإيرانية أن نواب الشعب بمجلس الشورى الاسلامي صادقوا على هذا القانون بعد مناقشته في الجلسة العلنية التي عقدها المجلس امس.

وذكرت وكالة انباء «فارس» ان القانون ينص على أن تعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومملكة البحرين سيتم في مجال مكافحة الادوية التي تثير الهلوسة المواد الكيميائية الخاصة بتهريب الانسان والسلع وسرقة الانتاج الفكري والثقافي.

واكد القانون أيضا تعاون طهران والنمارة في مجال الاموال المنقولة والاثار التاريخية والثقافية والنشاطات الاقتصادية غير القانونية وتبييض الاموال. وشهد هذا القانون على ضرورة الحيلولة دون تسلل رعايا البلدين وبلد آخر الى كلاهما ومكافحة الجرائم المنظمة وتلك التي تستهدف البيئة.

كابول تقول انها مستعدة لاجراء انتخابات تشريعية في البلاد حتى لو رفض الغرب

■ كابول - اف ب: أعلنت الرئاسة الافغانية عزمها تنظيم انتخابات تشريعية في ايار (مايو) 2010. وكذلك تمويلها في حال رفض المجتمع الدولي ذلك.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الافغانية وحيد عمر في مؤتمر صحافي في كابول «نريد ان تجري الانتخابات وفقا للدستور».

وكانت الهيئة الافغانية المستقلة للانتخابات أعلنت الاثنين لوكالة فرانس برس ان الانتخابات ستجرى في ايار (مايو) في تاريخ يعلن في الايام القليلة المقبلة.

وقال نائب الرئيس زكريا بزكزي «وفقا للدستور فان التاريخ المحدد للانتخابات هو 22 ايار (مايو)». وجررت الانتخابات التشريعية الاخرى في افغانستان في 2005. ووفقا لبيان بزكزي فان الانتخابات يجب ان تجرى قبل شهر من انتهاء ولاية المجلس الحالي في 22 حزيران (يونيو) 2010. ومنذ التدخل العسكري الدولي في افغانستان في 2001 جرت ثلاث انتخابات في البلاد، وانتخابات رئاسية في 2004 و2009. وانتخابات تشريعية في 2005، جميعها يتمويل من المجتمع الدولي.

واكد المتحدث باسم بزكزي ان كابول مستعدة لتمويل هذه الانتخابات في حال امتنعت الدول الغربية عن ذلك.

وقال «الهيئة الافغانية اكدت لهيئة الانتخابية استعداد الحكومة تامين التمويل في حال واجهت الهيئة مشاكل مالية»، من دون تحديد موعد هذه الانتخابات.

وكانت كافة الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في اب (أغسطس) بلغت 300 مليون دولار. وشهدت تلك الانتخابات اعمل عنف نفذها المتطرفون، ونسبة اقتراع متدنية وعمليات تزوير كبيرة لصالح حميد كرزاي.



شيعية سعوديون خلال مراسم عاشوراء في بلدة القطيف شرق السعودية

■ لندن - «القدس العربي»: وانتشرت في شوارع واوقعة المدن الكبرى في القطيف اللقائات العاشورائية التي حملت شعارات «هبيات منا الة» والحديث النبوي الشريف «حسن مني وأنا من حسن»، واحتظت الساحة المركزية في قلب مدينة القطيف بألاف المعزين من أبناء المنطقة والجالبيات الأجنبية من الجنسيات الآسيوية.

وفي بلدة الأوجام التي اشتهرت بين مدن وقرى القطيف باقامة «موكب الزنجيل»، خرج مئات المعزين بعد ظهر الأحد واستمر الموكب حتى حلول المساء. هذا وخرج ظهر امس موكب التطبير في تاروت بمشاركة العشرات من المطربين فيما خرجت للتطبير مجموعة من الشبان في العواصم سيقمهم مجموعة مشابهة مساء الأربعاء في صفوى.

وفي سهيات اجتذب موكب الإمام الحسين على مدى الايام الأخيرة آلاف الزائرين من داخل وخارج المنطقة لحضور فعالياته الخطابية والفنية ومسيرات العزائية. وفي المدن السعودية ذات الكثافة الشيعية الاقل أحيا آلاف المواطنين الشيعية يوم عاشوراء باقامة الأهلية السنائية في المنازل والاستراحات.

والى جانب الفعاليات الحسينية شهدت مختلف مدن المنطقة اقامة المعارض الفنية العاشورائية وحملات التبرع بالدم وتنظيم زيارات الوفود الأهلية السنائية والرجالية من خارج المنطقة للاطلاع على فعاليات عاشوراء.

وشارك عشرات الافاف من السعوديون الشيعية في احياء ذكرى عاشوراء، دون تدخل من رجال الدين السعوديين من السلطات السعودية، وتمت المراسم بحضور المجالس العزائية في المساجد والحسينيات والموكب الحسينية والاعمال التعبيلية لواقعة كربلاء في الساحات العامة ولم تقم اي اشتباكات بين السعوديون الشيعية ورجال الامن.

واحتظت مساجد وحسينيات المنطقة الشرقية بمشغرات آلاف المعزين في وقت شهدت الأسواق وأماكن الترفيه اعتقالات تامة في القطيف.

وشهدت مدارس المنطقة غيابا جماعيا للطلاب فيما حرص آلاف الموظفين على أخذ اجازات لحضور الفعاليات المختلفة.

في مدينة صفوى بمحافظة القطيف اقامت هيئة عاشوراء منذ الصباح مهرجانا خطابيا وشعريا وسريحا وفنيا شارك فيه ابرز رجال الدين والشعراء وفناني المدينة.

واختتم المهرجان بعروض تعبيلية مفتوحة لواقعة كربلاء بمشاركة عشرات المثمنين والفخاية وحضور آلاف المشاهدين من النساء والأطفال والرجال.

كما شهدت بلدة القديح اقامة أكبر العروض التعبيلية المفتوحة لواقعة كربلاء قدمها في ساحة مفتوحة عشرات المثمنين والهيئة بحضور آلاف المشاهدين.

وشهدت مختلف مدن وقرى المنطقة خروج الموكب العزائية في الشوارع العامة رافعين الرايات الحمراء والسوداء التي تضمنت عبارات حسينية وعبارات لامام الحسين.

القبض على سعودي هدد بتفجير مركز شرطة

■ الرياض - يو بي اي: ألقت شرطة محافظة قلوة التابعة لمنطقة الباحة جنوب غرب السعودية القبض على مواطن في العقد الثالث من عمره اتصل بالشرطة وهدد بتفجير مركز للشرطة.

القبض على سعودي هدد بتفجير مركز شرطة

وأوضح الناطق الإعلامي لشرطة الباحة الرائد سعيد أحمد حاسن الغامدي في تصريح لصحيفة «الوطن» نشرته امس الثلاثاء أن المتهم أشار في اتصاله «إلى أنه يعرف مجموعة إرهابية وسيقوم بتفجير المركز» وأشار الغامدي إلى أنه تم القبض على المتورط واتضح أنه يعاني من بعض الأمراض النفسية حيث أوقف لاستكمال كافة الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.



فلكي عراقي يتوقع نتائج الانتخابات: قائمة المالكي ستحصد أغلبية ساحقة إلا أنه لن يعود رئيسا للحكومة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:



نوري المالكي

يبدو ان التوقعات الفلكية دخلت بوابة الانتخابات العراقية منذ الآن ومع نهاية السنة الميلادية التي يبدي فيها الفلكيون توقعاتهم للسنة المقبلة، ففي بغداد كشف فلكي عراقي عن توقعاته للعام المقبل 2010 مبينا ان قائمة الانتخابات المقبلة الا ان المالكي نفسه لن يعود رئيسا للحكومة العراقية، وأوضح الفلكي الدكتور نور الدين البرهان في توقعاته التي نشرتها وكالة الصحافة العراقية ان رئيس وزراء العراق المقبل سيكون شخصية غير معروفة البارزين حاليا، موضحا ان مفاجآت كبيرة لن يتوقعها العراقيون سترتبز في الانتخابات المقبلة، من خلال سقوط كتل سياسية دون ان يستبعد حصول أعمال عنف تسبق الانتخابات، وتوقع الفلكي الدكتور البرهان في حصيلة ما يراه للعام المقبل ان الاشكالية في تشكيل الحكومة المقبلة هذه المرة ستكون في منصب رئيس الجمهورية وليس رئيس الوزراء، حيث ستكون هناك صفقات كبيرة، تبعد أشخاصا طموحين وتأتي بشخص تتوافق عليه الكتل بعد مناقشات وتعقيدات كثيرة، وسيكون ذلك سببا في تأخر تشكيل الحكومة، موضحا ان رئيس الجمهورية سيكون من قائمة جديدة في الانتخابات العراقية لم تشارك في الانتخابات الماضية، موضحا ان البرلمان الجديد سيكون غالبة كبيرة من الاسماء والوجوه الموجودة حاليا، غير ان المفاجآت ستكون في سقوط بعض النواب بشكل مريع حيث سيأتي بعضهم في آخر القوائم الانتخابية دون ان يحصل بعضهم على اصوات تليق به كاتساب، وقال البرهان ان قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي ستقوم بدور المعارضة في المرحلة المقبلة، وستعيد تكرار نفس النقاط التي يتحدث بها معارضوه اليوم وستحاول التأثير على الواقع السياسي العراقي بشكل كبير، فيما سيخضع كثيرون من المالكي حاليا عنه في اوقات صعبة، ويخضعون لجهات سياسية أخرى، وأوضح ان كتلا سياسية سترفض المشاركة في الحكومة وستمنع الاطراف الأخرى بجزور الانتخابات ما حدث عام 2006، مشيرا إلى ان هناك تزويرا سيقع بشكل واضح في الانتخابات بشكل يصارح بالسياسة جديدة.

وقال البرهان في حديث نقلته وكالة الصحافة العراقية، وهو استاذ متخصص في علوم الفلك والروحيات ان الامتاز مع رئيس مستثمر للعام المقبل، وستشهد مشاكل كبيرة مع العراق، فيما ستشهد المشاكل بين العراق وسورية ذوبانا تدريجيا وتعود بشكل طبيعي، ولن تكون هناك محكمة دولية، فيما سيكون هناك دور اكبر مؤثر لتركيا في العراق يستحتاجه امريكا نفسها وتشجع عليه، فيما سيشهد العراق أعمال عنف جديدة، ولكن في ذلك

النائب العام المصري يحيل ثمانية مسؤولين للمحاكمة الجنائية بتهمة القتل الخطأ في انهيارات حي الدويقة

القاهرة للمنطقة الغربية و7 مسؤولين آخرين من العاملين برئاسة حي منشأة ناصر ومنطقة الإسكان وإدارة الأبنائي والأملاك بالحي، للمحاكمة الجنائية، ونسب البيان للمسؤولين تهم «القتل والإصابة الخطأ بعد من سكان منطقة الدويقة في حادث الانهيارات الصخرية»، وكانت منطقة الدويقة العشوائية قرب جبل المقطم، شرق

القاهرة (مصر) - يو بي آي: قرر النائب العام في مصر امس الثلاثاء احالة ثمانية مسؤولين للمحاكمة الجنائية بتهمة القتل الخطأ في حادث انهيار صفيحة في أحد الأحياء العشوائية العام الماضي اسفر عن مقتل 102 مواطن.

وقال بيان صادر عن مكتب النائب العام امس انه تمت احالة نائب محافظ

ناجح إبراهيم زعيم الجماعة الاسلامية في مصر لـ «القدس العربي»: الأقباط لهم حقوقهم كاملة مثل المسلمين ولا مانع من تعدد الأحزاب في الدولة المسلمة والمراجعات قربتنا من الإخوان

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد نصر:

الجماعة الإسلامية بصحة كانت متفlectة على نفسها، وتبنتي رؤية واحدة تحاول طرحها بشتى الطرق، وتفرض وتنتقد كل الرؤى والأفكار الإسلامية الأخرى والتي لا تتفق معها، وبالتالي كانت أشد رفضا للمذاهب والمدارس غير الإسلامية والتي تهاجم وتحطم الكثير من الرموز العربية والوطنية بدعى مخالفتهم للمنهج والفكرة الإسلامية، إلى ان حدثت المفاجأة التاريخية الكبرى التي لم يكن يتوقعها أحد وهي «مبادرة وقف العنف» التي أعلنتها قيادة الجماعة والتاريخيون لينهوا بها هذه الحقبة السوداء المظلمة، ولتلتها المراجعات والتي كانت سببا في تغيير موقف الكثير من القضايا وثبتت الجماعة خطابا جديدا فريدا من نوعه بالنسبة لها، وبدأت تتلقى مع الآخر وتتناقش وتتعاون بموضوعية مع المخالفين لها، سواء من الجماعة الإسلامية الأخرى أو المذاهب السياسية غير الإسلامية، بل نهيت الجماعة التي أبعد من ذلك وتصاروت مع أبناء الديانات الأخرى، مثل الدكتور رفيع حبيب.

الذي استضافته الجماعة على موقعها في عدة لقاءات، كما راجعت موقفها من بعض الرموز الوطنية مثل الزعيم جمال عبدالناصر وغيره وأعطتهم حقهم وردت إليهم فضيلهم وأنزلتهم منازلهم.

ولم ينجح إلا بفضل رجال متميزين ناضجين من أصحاب القرار في الجماعة بحثوا ودرسوا وشعروا بواجبهم ومسؤولياتهم تجاه دينهم ووطنهم، ولولا ذلك لظلت الجماعة على ما كانت عليه في الماضي ترفض أي رؤية تتخالف رؤيتهم.

ومن بين هؤلاء الرجال الدكتور ناجح إبراهيم أحد أهم القادة التاريخيين للجماعة ومنظرها والمتحدث الرسمي باسمها ورئيس تحرير موقعها الإلكتروني، فكان له المذهب العربي، هذا اللقاء معه ليعلن لنا موقف الجماعة من الإخوان وهل المراجعات قربتها منهم، وهل أيقن الجميع صدقهم في المبادرة والمراجعات أم ما زال البعض يتشكك في أمرهم، وما هو موقفهم من تعدد الأحزاب، وكيف تقويم الجماعة التجريبية في مصر، وهل يتفق الجماعة لإنشاء حزب سياسي في قائمة أولوياتها أم أن الأمر غير مطروح بالنسبة لها، وكيف ينظرون إلى الآخر اشارك لهم في الوطن؟ كل ذلك وغيره أوضحه الدكتور ناجح إبراهيم لهـالقدس العربي» في الحوار الذي دار معه:

عندما أطلقت الجماعة الإسلامية مبادرة وقف العنف في تموز/يوليو عام 1997 شكك الكثير في مصداقيتها، إلا أن بعد اثنتي عشر عاما لم أيقن الكثير صدقكم أم أنكم ترون أن البعض ما زال متشككا في أمركم؟

عندما أطلقت الجماعة الإسلامية مبادرتها لوقف العنف في مصر عام 1997، وراهن الكثيرون على فشل تلك المبادرة، وشكك آخرون في مصداقيتها،

«كفاية» وإخوان قدمتا طلبا الى النائب العام باعتقال ننتياهو مئات الأجانب يواصلون الاعتصام امام سفاراتهم في القاهرة احتجاجا على منعهم من السفر الى غزة



مظاهرون امام السفارة الفرنسية بالقاهرة امس (رويترز)

باطن الأرض قال: «هناك مأسورة رئيسية ضخمة تمتد من البحر غربا بطول 10 كلم باتجاه الشرق، يتفرع منها ماسير في باطن الأرض متقببة باتجاه الجانب الفلسطيني يفصل بين المأسورة والأخرى 30 و 40 مترا؛ حيث تضخ المياه في المأسورة الرئيسية من البحر مباشرة ومن ثم إلى الماسير الفرعية في باطن الأرض، وكان الماسير متقببة باتجاه الجانب الفلسطيني؛ فإن المطلوب من هذه الماسير الفرعية أحداث تصدعات وانهارات تؤثر في عمل الأنفاق على طول الحدود».

ان جميع العمال المصريين في السور اعلموا أس انهم توفقوا عن العمل بالشروع بعد ذلك لهم أنه يحكم الحصار على الأنفاق الفلسطينيين، ويسعى المسؤولون لإقناع العمال بالعودة للعمل، وفي سياق متصل أكد مسؤول مصري من الشرطة التي تقوم بالإشراف على تشييد الجدار الفولاذي الذي تقيمه مصر على الحدود مع قطاع غزة أن هناك إضرافا أمريكيا من قبل مهندسين، قبل انهم يعملون في الجيش الأمريكي، على بناء الجدار.

وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه: «إن اجتماعا عقد مع عدد من الشخصيات الأمنية والهندسية في الحكومة، بالإضافة إلى عدد من المهندسين الأمريكيين الذين كانوا يكثفون عن عمليات حفر الأنفاق منذ العام الماضي، وقالوا إن الفرعية الحدود المصرية بدأت تتأثر من زلزال عدد من الأنفاق؛ لذلك ينبغي البدء في بناء جدار فولاذية في باطن الأرض.

وفي سياق متصل قامت حركة كفاية وجماعة «الإخوان المسلمين» بالهجوم على سفارة المستشار عبد الجيد محمود ملأوا القاهرة حركة ونشاطا بينا أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان لم يرسلوا أيا من كوادهم من أجل تشجيع الأجانب. وأضاف من المرخي أن تكون القاهرة على هذا الحوحيث الجماهير تتحرك من أجل مبارزة كفة قدم، بينما لا تهتم بالوت الذي يحاصر قطاع غزة. وكان الأجانب تقرب غولستون من أجل إثبات جرائم الحرب التي ارتكبتها ننتياهو ورموز الكيان الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة من أجل اعتقال ننتياهو.

وقام عبد الحليم قنديل منسق كفاية والدكتور محمد البتايحي نائب الجماعة في البرلمان بتقديم بلاغ للنائب العام المساعد المستشار عادل سعيد ونسخة من تقرير غولستون من أجل إثبات جرائم الحرب التي ارتكبتها ننتياهو ورموز الكيان الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة من أجل اعتقال ننتياهو.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» أكد عبد الحليم قنديل بأن مكتب النائب العام لم يكن متشبعا لقبول البلاغ، وقام أحد كبار المسؤولين بإجراء عدة اتصالات بشخصيات كبيرة واستمر الانتظار لمدة ساعتين قبل أن يتخذ قنديل والبتايحي من تغريد البلاغ. وأضاف المنسق العام لحركة كفاية، أن البلاغ يطالب اعتقال ننتياهو لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ثم إنشاء الحصار المفروض على القطاع.

وأضاف أن تأجيل النائب العام للتحقيق في البلاغ يشكف النقاب عن أن الحكومة المصرية تريد القيام بتلك الخطوة بسبب علاقاتها المتشعبة مع إسرائيل وأصاف بان البلاغ وما سبقه من رد فعل المؤسسة القضائية هو اختيار أمن البلاد.

ناجح إبراهيم زعيم الجماعة الاسلامية في مصر لـ «القدس العربي»: الأقباط لهم حقوقهم كاملة مثل المسلمين ولا مانع من تعدد الأحزاب في الدولة المسلمة والمراجعات قربتنا من الإخوان

الدعوة، فالأولى للحركة الإسلامية أن تتفرغ للدعوة إلى الله، فيهدى هي مهمتها الحقيقية والأصلية والتي يجب أن تنقذ لها نفسها بالكفاية.

ليست موضوعة على قائمة أولوياتنا؟

نعم فقهامة أولويات الجماعة طويلة ومتعددة، وليس منها موضوع إنشاء حزب سياسي.

في بيان الجماعة في عيد الفطر المبارك والذي حمل عنوان «عدنا تعانق دعوتنا، كان هناك إحساس بأن الجماعة الإسلامية تحاول أن تجد نفسها مسلكا ورسولها العود إلى مراكزها الدعوية ثانية، فما ردكم؟

لقد كانت الجماعة الإسلامية صادقة في نقد مسيرتها وتصويب أخطائها وفعلت ما لم يجرؤ الكثيرون على فعله من نقد الذات وتصحيح المسيرة فاستحقوا احترام الكثيرين، وحقد عليها القليلون ممن ساقوا يرون في مشهد الصدام الدامي بين الدولة وبين الجماعة فرصة ذهبية لتحقيق مأرب وأمنيات داخلية من القضاء على الحركة الإسلامية واستئصال شأفتها، وكذلك تهدف إلى إضعاف الطرف يما مرور بتحقيق أجندة فكرية خاصة.

ولقد اختلقت بمواقف الجماعة على نفسها يقوم على الوساطية ويبعد عن الغلو والتطرف في الأقوال والأفعال، وأصطفى خطابنا الدعوي والسياسي منذ انتهاء محنتنا وحتى الآن بهذه الصيغة الدائمة وهو ما نحاول أن نصل به إلى الشباب وجموع المسلمين حتى نقضي على التوتر وأسباب العنف والصدام.

وقد أئبئت السنوات والأيام أن مبادرة الجماعة الواعية لقيادة الجماعة التي استبصرت المخاطر ارتكب ما ارتكب في حق مصر في فترات زمنية سابقة ومراسر حقه في نشر أفكاره ومعتقداته، فلماذا يحاول البعض منعه عنا؟

في بيانهم أيضا، ذكرت أن من أهداف دعوتكم المحافظة على هوية مصر الإسلامية، فهل ترون أن هذه الهوية في خطر، وكيف تنظرون إلى الآخر المشارك معكم في الوطن؟

المحاولات الحثيثة لتغيير هوية مصر الحضارية والثقافية ليست وليدة اليوم ولكنها اشتدت منذ انتشار ثقافة العولمة ومحاولة الغرب تسييد منظومته الثقافية بطريقة أحادية الجانب على العالم بأسره وعلى العالم الإسلامي تحديدا، وظهر ذلك جليا عند أحداث الحادي عشر من



ناجح إبراهيم

المنطق؟

نحن لا ندعي امتلاك الحق بل أنه لمن المستحيل نتخيل أننا قد بعثنا العيش متكئين على أنفسنا متحورين على ذواتنا، لا نسمع إلا صوتنا ولا نرى صوابا إلا ما خرج من عقولنا.

ثم إن الانكفاء على الذات الذي لازم الجماعة الإسلامية في سنوات الصدام الماضية إنما جاء انعكاسا لظروف الصدام الذي فرض نفسه على عقلية وتفكير الجماعة الإسلامية، ولم يكن في يوم من الأيام ضمن أدبياتها أو توجهاتها الفكرية، ولا تنكر أن هذا الأمر قد تسبب في سلبيات لحقت بالجماعة الإسلامية.

والتأمل لواقع الجماعة الإلكتروني يجد انه لم يعد حكرًا على الجماعة الإسلامية بل أصبحت أيديهم غيرنا سواء ممن انضموا لتنظيمي تحت لواء الحركة الإسلامية أو ممن اختاروا أن يخدموا الإسلام بعيدا عن أي إطار تنظيمي، فاستضاف الموقع الاستاذ الدكتور سليم العوا، والمستشار الجليل طارق البشري، والشيخ الفاضل د. ياسر برهامي، والدكتور حسن الحيوان، والدكتورة جيلان وكريمان حمزة، وآخرين غيرهم.

اسماء مختلفة المشارب والاتجاهات وإن اقتتعت على جهتها للإسلام والعمل من أجل رفيع رايته، لم نجد فضاضة في عرض آرائهم وأفكارهم وإن اختلفت مع آرائنا وأفكارنا إيمانًا منا بحق الآخر في الاختلاف معنا، فلنستنا نمثل الحقيقة المطلقة ولا نستطيع ادعاء على، وتقديرا منا لبذلهم وعطائهم للإسلام، ذلك العلماء الملاحدون، ثم إن إكحام عرض الأفكار وقوة التنظير لا يعتبر تهمة بل هو ميزة تميز بها الجماعة نظرا لوفرة الكوادر العلمية والفكرية داخلها.

سلفاكير ينادي المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على حزب المؤتمر الوطني



سلفاكير ميارديت

الخرطوم - «القدس العربي»:

ناشد الفريق سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب، المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على المؤتمر الوطني لإنفاذ اتفاقية السلام، ودعا سلفاكير الحزب الوطني خلال مخاطبته مسيرة بجوبا أمس لعدم الخوف من انفصال الجنوب، وقال: إذا قرر أهل الجنوب الانفصال وصار السودان دولتين سنعمل على أن تعيشا في سلام، ودعا الجنوبيين إلى حماية التجار الشماليين وعدم المساس بممتلكاتهم.

إلى ذلك تفجرت الخلافات مجدداً بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية بسبب قانون الاستفتاء، وأرجأت أمس جلسة الهيئة التشريعية التي كان مقرراً عقدها عقب صلاة المغرب إلى اليوم لإجازة القانون، بشكل مفاجئ يطلب من كتلة الحركة الشعبية التي أبدت تحفظاً غير معلن حول التعديلات التي تم الاتفاق عليها، التي قضت بإضافة بند جديد للمادة (27) بعد البند (3)، فيما أعلنت كتلة التجمع انسحابها من جلسة اليوم، وأكدت مصادر من الوطني للمصاحفين أن الحركة نكست عن الاتفاق للضغط على المؤتمر الوطني في قانون الاستفتاء أيبي، وتباينت التصريحات أمس حول ما تم بشأن المادة المتعلقة بمشاركة الجنوبيين الموجديين بالشمال في الاستفتاء، ودواعي تأجيل الجلسة، وفيما أكدت كتلة المؤتمر الوطني على لسان البروفسور إبراهيم غندور أمين الشؤون السياسية بالمؤتمر الوطني الاتفاق على منح الجنوبيين في الشمال منذ الأول من كانون الثاني/يناير 1956م الحق في التسجيل والتصويت في أي مكان يتواجدون فيه قال ياسر عثمان رئيس كتلة الحركة إن الجنوبيين في الشمال ما قبل الاستقلال سيصوتون في الجنوب.

وأكد على تجميع فترات مستشار رئيس الجمهورية، أن الاتفاق تم على أن يصوت الجنوبيون في الشمال بغض النظر عن تاريخ توأجهم في أماتهم، لكنه كشف عن معالجات تمت في الخصوص، وقال للمصاحفين أمس، تم الاتفاق على تشكيل لجان للمحصى والتدقيق في هوية المعنئين، وتابع بأن اللجان ستكون على دراية بهوية المسجل.

وبرر ياسر عثمان رئيس كتلة نواب الحركة، تأجيل الجلسة لوجوب قضايا إجرائية، وأكد للمصاحفين تجاوز النقاط الخلافية حول المادة (27)، وقال: ستكون هناك ثلاث مجموعات الأولى الشمالية يكون في الجنوب، والثانية مجموععات التي أتت إلى الشمال في العام (56) منذ (54) عاماً تصوت في الشمال بأكثر الحدود، وأن كانت هناك منطقة بها (20) ألفاً يكون بها مركز، وأن قل العدد تكون المركز في عواصم

الولايات، وأضاف بأن المجموعة الثالثة هي التي أتت إلى الشمال ما قبل الاستقلال، وقال إنها صوتت في الجنوب بعد الذهاب إلى جذورها، ووصف جلسة اليوم التي ستتم فيها إجازة القانون بأنها (يوم من أيام بناء الثقة)، ووضع نهاية حاسمة للحرب.

إلى ذلك قدمت الصين للمفوضية القومية للانتخابات أمس (3) ملايين دولار لمساندة العملية الانتخابية في نيبان/مبيلع (3) مليون دولار لمساندة العملية الانتخابية في نيبان/أبريل المقبل، وأكد في شينغ ون السفير الصيني بالخرطوم عن دعم بلاده للعملية الانتخابية بالبلاد، ودعا خلال لقائه البروفسور عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس المفوضية أمس لعملية انتخابية تقضي لتحول ديمقراطي بالبلاد، وأشار إلى أن التحول الديمقراطي يجب الاستقرار والتنمية والنهضة، وأكد ون عمق العلاقات بين بلاده والخرطوم في المجالات كافة، من جانبه قدم البروفسور عبد الله أحمد عبد الله للسفير الصيني شرحاً متكاملًا عن العملية الانتخابية بالسودان والإجراءات التي اتبعت منذ ترسيم الدوائر الانتخابية، والسجل الانتخابي وفتح باب الترشيح للانتخابات التنفيذية والتشريعية.

الوساطة متفائلة بمشاركة فضيل عبد الواحد في مفاوضات الدوحة

كبير مساعدي الرئيس السوداني يهدد بالعودة للحرب في دارفور

رئيس حركة تحرير السودان من تدهور الأوضاع في إقليم دارفور بسبب ما أسماه تجاهل المؤتمر الوطني للوضع في الإقليم، واتهم الوطني بأنه «غض الطرف عن مطالب أهل دارفور»، وقال في تصريحات صحفية أمس إن الاحتمالات كافة واردة لاحتجاج على ما يحدث في دارفور بما فيها العودة إلى مربع الحرب، ووصف مناوي الوضع في دارفور بأنه «نار تحت الرماد».

المفاوضات قبل الانتخابات. وكشف أمين في لقاء مع الصحف المحلية بالدوحة عن اهم ملامح جولة المفاوضات المقبلة، التي توقع استمرارها في الأسبوع، وهي التركيز على وقف العدائيات، ومحاولة التوصل إلى إطار للتفاوض ومواصلة المفاوضات حول الموضوعات الجوهرية.

على صعيد متصل حذر مني أركو مناوي كبير مساعدي رئيس الجمهورية،

اليمن: تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يربك دول المنطقة إثر قيامه بمحاولة تفجير الطائرة الأمريكية



مسافرون في مطار واشنطن حيث تم تشديد الإجراءات الأمنية

مواصلة عملياتها وملاحقتها المستمرة ضد العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة، وابتعادان أن الرهاب أفه دولية خطيرة تهدد أمن وسلامة الجميع»، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية اليمنية تقوم حالياً بالفاروق «منع التآشيرة إلى اليمن بعد ان اطمانت الجهات المعنية اليمنية إلى حصوله على عدة تأشيرات من العديد من الدول الصديقة وكانت لديه تأشيرة ما زالت سارية المفعول إلى الولايات المتحدة التي زارها من قبل».

وأضافت «أن اليمن شريك فعال للمجتمع الدولي في الحرب ضد الإرهاب وسوأسهل جهودها في هذا المجال ولن تتوانى الأجهزة الأمنية اليمنية عن

عمر الفاروق عبد المطلب كان موجوداً في اليمن مطلع الشهر الجاري، قبيل محاولة تنفيذ عملياته على متن رحلة الطائرة الأمريكية الجوية بين امستردام وديترويت.

وفي الوقت الذي دانت فيه الخارجية اليمنية هذه العملية الإرهابية قالت في بيان لها «إن مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية أكدت ان عبد المطلب كان متواجدا في اليمن خلال الفترة من أوائل آب (أغسطس) إلى أوائل كانون أول (ديسمبر) 2009»، مؤكدة أنه كان قد زار اليمن من قبل.

وأوضحت الخارجية اليمنية ان عمر

الربيع الأول إثر فشل اكتشاف المواد المتفجرة التي تمكن عبد المطلب من إخفائها عن الأنظار ونقلها معه إلى داخل الطائرة، رغم الأجهزة الرقابية الدقيقة في المطارات الأوروبية التي يقال إنها تكشف كل شيء تحت الملابس المحاطة بجسم الإنسان ولكنها كانت عملية نوعية فاجت التابعين كما الأجهزة الأمنية.

التحركات الأمنية والاستخباراتية على ما يبدو تجاوزت الحدود لتشمل اليمن والعديد من الدول ذات العلاقة بهذه الحادثة، وينفذ العملية والدول الخارجية اليمنية تحشت أن التجري

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أحدث تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة إرباكا كبيرا للأجهزة الأمنية في دول المنطقة وفي مقدمتها اليمن والسعودية، إثر نجاحه في تنفيذ بعض العمليات النوعية خلال الفترة الماضية وتوجيه العديد من التهديدات أخرىها للتهديد بالشار لعناصر القاعدة الذين قصفتهم القوات اليمنية والأمريكية في محافظات أبين وشبوة، وكذلك دعوة القبائل إلى استهداف السفارات والقواعد العسكرية الغربية، وهي دعوة على ما يبدو ليست موجهة لقبائل اليمن وحدهم، بل لقبائل المنطقة برمتها.

وجاء إعلان تنظيم القاعدة مسؤوليته عن محاولة تفجير الطائرة الأمريكية (نورث ويست إيرلاينز) المتجهة من امستردام بهولندا إلى مطار ديترويت الأمريكي، ليبرهن مستوى القدرة التقنية المتطورة لتنظيم القاعدة، الذي عززت الأجهزة الأمنية وأجهزة الرقابة الحكومية الحديثة عن اكتشاف المواد المتفجرة التي خباها منفذ العملية التجريي عمر الفاروق عبد المطلب تحت ملايسه.

وعلى الرغم أن هذه العملية الإرهابية لم تنجح في تحقيق مرادها، إلا أنها أصابت الأمن والأمنية المستولة عن سلامة المطارات بتدور غير مسبوق منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، وكشفت عن كل التقنيات الحديثة التي تستخدمها الأجهزة الأمنية يمتن التحميل على نظرها، وتجاوزها بأوسائل بدائية بسيطة.

عملية استهداف الطائرة الأمريكية رفح رصيد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب العملياتي واستقطب الأضواء الأمنية والإعلامية العالمية نحو، وتوكل المعهد الذي درس فيه عبد المطلب اللغة العربية بصنعاء إلى قبلة لوسائل الإعلام الدولية، رغم أنه موصد الأبواب أمامهم. وأرجحت هذه العملية، الإجراءات الأمنية المتبعة في المطارات العالمية إلى

تقارير: مسلمون بريطانيون يسافرون لليمن ويتلقون تدريبات في معسكرات القاعدة

البريكية بعد أن أخطرت عائلته السفارة الأمريكية في لاغوس عن قلقها من نشاطات ابنها المتطرفة، عبق على مسؤولين في كلية لندن الجامعية قولهم ان عبدالمطلب لم يترأى قلق يذكر من أسرته وأنه تراس الجمعية الإسلامية فيها بين 2006 - 2007.

وقال بيان من الجامعة «ان عمر كان حسن السلوك ويتحدث بهدوء وادب».

وأعلنت العملية تسارلات حول عملية التفتيش في المطارات حيث تمت خياطة القنصلة في بطناله الداخلي ويقرب خصيته من اجل تجنب الكشف عنها أثناء التوقف امام امن المطار وهو نفس الاسلوب الذي استخدم في المحاولة الفاشلة لاغتيال الأمير محمد بن نايف الصيف الماضي.

في الوقت الذي يبحث فيه المحققون البريطانيون عن اشارات حول علاقة عبدالمطلب بناشطين في بريطانيا، إثر جردل في أمريكا حول فشل السلطات الأمنية بجمع الحادث، فيما تعهد الرئيس الأمريكي باراك اوباما بملاحقة المسؤولين عن الحادث.

وقالت وزيرة الامن الداخلي جانيت نابوليتانو ان النظام الامني الأمريكي فشل فثلا زرعها هذه المرة، ودعت لراجعة سريعة.

والقن المسؤولون الامنيون البريطانيون ان مسلمون يحمل اهدام ومراقبه خاصة للذين يذهبون هناك للزيارة أو الدراسة، ولكنه لم يحل محل باكستان وأفغانستان من ناحية التركيز على مراقبة ورصد النشاطات الإرهابية في هذين البلدين، وتشنتش القاعدة في مهد آباء أسامة بن لادن زعيم القاعدة، خاصة في منطقة مأرب التي تشهد عمليات اغتيال لسؤولي الحكومة واختطاف للسياح، وما يخشاه المحققون أن يكون الشاب التجريي هو واحد من سلسلة من الانتحريين

خروجه من المعتقل الأمريكي، وكان عمر فاروق الذي حاول تفجير طائرة نورث ويست - رحلة 253 يوم عيد الميلاد قد أخبر محقق مكتب التحقيقات الفدرالية (اف بي آي) انه تلقى تدريباته في اليمن وأن مسؤولاً كبيراً هناك قد زوده بالمفجرات.

لندن - «القدس العربي»:

قال مصدر أمني بريطاني أن مواطنين بريطانيين سافروا لليمن وتلقوا تدريبات هناك، جاءت هذه المخاوف بعد محاولة التجريي عمر فاروق عبدالمطلب (23 عاماً) تفجير طائرة أمريكية قبل هبوطها بمطار دويترويت وتأكيد السلطات اليمنية أنه كان على أراضيها في أيلول (سبتمبر) وقد فتحت هذه المحاولة الحديث عن معسكرات التدريب التي تعود للقاعدة في اليمن، ذلك ان قاعدة الجزيرة العربية تشهد حالة من الابعاء تحت قيادة جيل جديد من الجهاديين يتطلع لتدريب مسلمين من الدول الأجنبية، وفي محاولة المحققين الأمريكيين التعرف على دوافع عمر فاروق وأن كان جزءاً من خلايا نائمة في أوروبا وخاصة بريطانيا التي أنهى فيها دراسته، قال مسؤولون أمنيون بريطانيون ان عدد من مسلمي بريطانيا الشباب سافروا لليمن وتلقوا تدريبات في معسكرات سرية تابعة للقاعدة، في وقت يحذر فيه المسؤولون الامنيون من تحول اليمن إلى قاعدة جديدة للتنظيم بشكل يجعله ينافس كلا من أفغانستان وباكستان البلدين اللذين تلا مركز عمليات ونشاط القاعدة.

وأعلن التنظيم مسؤوليته عن الحادث، مشيراً إلى أن العملية فشلت بسبب خطأ فني، ونقل عن محققين بريطانيين في شعبة ام اي فايف لالان الداخلي قولهم انهم واعون من سفر عدد من المواطنين البريطانيين لليمن وتلقيهم تدريبات في معسكرات اليمن الموجودة في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة المركزية في صنعاء، وقال المسؤولون البريطانيون ان المواطنين المسلمين تلقوا تدريباتهم هناك العام الماضي، ونقلت صحيفة «الغارديان» عن أحد المحققين قوله ان عددًا من الشبان يتدفقون إلى اليمن وهذا مآثر للقلق، وكانت السلطات الأمنية اليمنية قد أعلنت عن اعتقال 29 من المشتبه بهم في حملة قامت بها وبعد إعلان وزارة الخارجية اليمنية عن حصول عبدالمطلب على تأشيرة زيارة لليمن من أجل دراسة اللغة العربية في معهد بالعاصمة صنعاء، وأكدت وزارة الداخلية البريطانية ان عبدالمطلب كان على قائمة المراقبين بعد ان رفضت السلطات منحه تأشيرة زيارة لبريطانيا نظراً لأن الكلية التي تقدم من خلالها كشف عن انها كلية تمارس الغش والخداع، مع ان عبدالمطلب تخرج من كلية لندن الجامعية في الفترة ما بين 2005 - 2008 حيث أنهى فيها دراسة الهندسة الميكانيكية، وحقيقة أن عائلته تملك بيتاً فارها في شارع الاعمال اوكسفورد تقدر قيمته بحوالي 3 ملايين جنيه، ودخل اسم المتهم نظام الرقابة

الذين ينشؤون لشؤون مكافحة الإرهاب قد حذر من تحول اليمن إلى ساحة معركة رئيسية ومركز مهم للقاعدة يتم فيه تدريب وتجنيد وتسهيل مهام الناشطين، وكان مدير اف بي اي روبرت مولر قد عبر عن قلقه من حركة أفراد ويدون قيودي في هذه المناطق الخطيرة و تم يدخلون أمريكا ويدون تدقيق، وينظر الباحثون في القاعدة إلى مكانة اليمن في تزويد الجهاديين مناطق الحرب في الشيشان وأفغانستان والبلقان والعراق، وكان الاف من الشبان اليمنيين قد شاركوا في الحرب الأفغانية وعندما عادوا ساهموا إلى جانب قوات الحكومة لواجهة القوات الداعية لانفصال الجنوب عام 1994، وبسبب الأوضاع الداخلية لليمن فقد تسلم خلال الاعوام القليلة الماضية الكثير من الناشطين خاصة من مناطق الحرب المتفجرة مثل الصومال أو من اجبروا على الدخول اليها من مناطق أخرى مثل العراق وأفغانستان، وفي تحقيق لصحفية «الغارديان» - أفغانستان، خاصة في منطقة مأرب التي شهدت عمليات اغتيال لسؤولي الحكومة واختطاف لحدويات داخلية من قوى محلية مثل جماعة الحوثيين والحراك الجنوبي.

صنعاء - يو بي اي: ذكرت صحيفة يمنية رسمية امس ان مساجد عدن تحولت إلى مراكز تحريض منظم ومنسق تضامناً مع تنظيم القاعدة.

وتحدثت صحيفة «14 أكتوبر» الرسمية الصادرة في عدن عن «دور خطباء مساجد السفين في عدن» في تحريض المواطنين ضد السلطة والحد الهجمات على استهدفت تجمعات الإرهابيين في منطقة المعجلة بالمحف في محافظة أبين ومنطقة وادي رقص في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة، وكانت السلطات اليمنية أعلنت خلال الأسبوعين الماضيين عن عمليات ضد ما وصفته معسكرات تابعة لتنظيم القاعدة في عدد من المدن اليمنية، أسفرت عن مقتل 68 من عناصر التنظيم غير أن سكانا محليين قالوا ان نحو 50 من الضحايا هم من النساء والأطفال.

وقالت الصحيفة «مدينة عدن التي عرفت تاريخياً

صنعاء - يو بي اي: أخطر مسلحون مجهولون اسس الثلاثة حاجزا عسكريا في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، يقصف مكتب بقذائف الهاز بي بي جي»، من دون أن يتسبب القصف بحدوث أي إصابات.

وعزا مصدر امني مطلع هجوم المسلحين، الذين يعتقد انهم من انفصار تنظيم «قاعدة جزيرة العرب»، جاء على خلفية تحذيرات اطلقها التنظيم قبل يومين اثر تعرضه لضربات جوية أدت إلى مقتل وجرح العشرات من أتباع التنظيم في اليمن منذ نشر إنترناشونال إن دوريات عسكرية جابت المنطقة بحثاً عن الفاعلين الذين تمكنوا من الفرار إثر قيامهم بإطلاق النار وانتشرت قوات الأمن في محيط المنطقة، وكان تنظيم القاعدة في اليمن هد في رسالة، نسبت إليه، بالقيام بتسدم مدرسة متخلطة للثانوية العامة في مدينة عتق، عاصمة المحافظة، باعتبارها مخالف للشرعية الإسلامية.

وأشار المصدر الأمني إلى القوات الأمنية التي تواجدت في المدينة، وقامت بتفتيشها، لم تتمكن من معرفة من يقف وراء هذه الرسالة.

يذكر أن السلطات اليمنية نفذت هجومين منذ 17 من كانون الأول/ديسمبر استهدفا عناصر تنظيم ما أصبح يعرف بقاعدة جزيرة العرب، التي تتخذ من اليمن مقراً لها، قتل عنها مصرع 68 قتيلًا، وجرح العشرات وإتلاف المئات من الماشية في ثلاث محافظات يمنية.

بريطانيا 2009 : براون «الخجول» مطوق بحرب أفغانستان وتحقيق العراق وفضيحة نفقات النواب

لندن-يو بي اي: حين يعترف رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بأنه خجول في طبيعه وغير متفتح، ويقر بأن العام 2009 كان صعباً عليه يكون قد حكم على نفسه سيقاً بالهزيمة. وقد وجد براون وجد نفسه بصورة غير ارادية مطوقاً بسلسلة الأحداث الجسام في العام 2009، يكاد يكون أهمها اشتداد وتيرة الحرب في أفغانستان، والأزمة المالية، والتحقيق بحرب العراق، وندبات قرار إخلاء سبيل اللبيل المدان بتفجير طائرة لوكربي عام 1988 ضد الباسط القرحي، وفضيحة نفقات النواب، ما قاد إلى تدهور شعبيته وشعبية حزب العمال الذي يتزعمه.

وأودت الحرب في أفغانستان هذا العام بحياة 105 جنود بريطانيين، واستمرت في أضعاف موقف براون أمام البريطانيين الذين وسعوا نطاق اعتراضهم عليها ومطالبتهم بسحب قوات بلادهم من هناك بأسرع وقت ممكن.

كما أحدثت الحرب انقساماً واسعاً بين القادة العسكريين وكوامة براون جراء مطالبتهم المستمرة بتزويد القوات بما تحتاجه من المعدات العسكرية وفي مقدمتها المروحيات.

وقاد فوز حامد كرزاي بانتخابات الرئاسة التي جرت في آب (أغسطس) الماضي التي شهدت عمليات تزوير واسعة النطاق، إلى اتهام شريحة واسعة من الناخبين البريطانيين حكومة براون بالتحضية بالجنود نفاذا عن خضبتهم من فاسدة في أفغانستان.

وأثار الأوضاع الصحي لبراون قلق نواب حزب العمال الحاكم، وغير مويديو عن خضبتهم من احتمال أن يكون اعتقال صحته ناجماً عن الضغوط التي واجهها جراء قيادة حكومة منهاره بعد سلسلة النكسات الحرجة التي تعرضت لها.

وتواترت وابات كثيرة عن طبع براون الحاد، من بينها أنه لقي على نحو مكرر هواتف محمولة ومواد أخرى من معدات مكتبه على الأرف.

المفاوضات قبل الانتخابات. وكشف أمين في لقاء مع الصحف المحلية بالدوحة عن اهم ملامح جولة المفاوضات المقبلة، التي توقع استمرارها في الأسبوع، وهي التركيز على وقف العدائيات، ومحاولة التوصل إلى إطار للتفاوض ومواصلة المفاوضات حول الموضوعات الجوهرية.

على صعيد متصل حذر مني أركو مناوي كبير مساعدي رئيس الجمهورية،

محكمة استئناف بصنعاء تؤجل النظر في قضية «جند اليمن» التابعة للقاعدة

صنعاء (اليمن) - يو بي اي: أجلت محكمة استئناف مختصة في قضايا الأمن والإرهاب بصنعاء لمدة أسبوعين النظر في محاكمة خلية «جند اليمن» التابعة لتنظيم القاعدة والمتهم فيها 11 يمنية وأربعة سوريين وسعودي.

وقرر القاضي محمد الحكيمي أمس الثلاثاء تأجيل الجلسة إلى أن يحضر المتهمون عرائض استئنافهم على الأحكام الابتدائية التي صدرت بحقهم في تموز/يوليو الماضي بمدد تتراوح بين الإعدام والسجن 8 و 15 عاماً لأعضاء الخلية المكونة من 16 شخصاً.

وكانت محكمة ابتدائية قضت بمينيا وأربعة سوريين وسعودي.

وقرر القاضي محمد الحكيمي أمس الثلاثاء تأجيل الجلسة إلى أن يحضر المتهمون عرائض استئنافهم على الأحكام الابتدائية التي صدرت بحقهم في تموز/يوليو الماضي بمدد تتراوح بين الإعدام والسجن 8 و 15 عاماً لأعضاء الخلية المكونة من 16 شخصاً.

وكانت محكمة ابتدائية قضت بمينيا وأربعة سوريين وسعودي.

وقرر القاضي محمد الحكيمي أمس الثلاثاء تأجيل الجلسة إلى أن يحضر المتهمون عرائض استئنافهم على الأحكام الابتدائية التي صدرت بحقهم في تموز/يوليو الماضي بمدد تتراوح بين الإعدام والسجن 8 و 15 عاماً لأعضاء الخلية المكونة من 16 شخصاً.

صحيفة يمنية رسمية: مساجد عدن تحولت الى مراكز تضامن مع القاعدة

صنعاء - يو بي اي: ذكرت صحيفة يمنية رسمية امس ان مساجد عدن تحولت إلى مراكز تحريض منظم ومنسق تضامناً مع تنظيم القاعدة.

وتحدثت صحيفة «14 أكتوبر» الرسمية الصادرة في عدن عن «دور خطباء مساجد السفين في عدن» في تحريض المواطنين ضد السلطة والحد الهجمات على استهدفت تجمعات الإرهابيين في منطقة المعجلة بالمحف في محافظة أبين ومنطقة وادي رقص في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة، وكانت السلطات اليمنية أعلنت خلال الأسبوعين الماضيين عن عمليات ضد ما وصفته معسكرات تابعة لتنظيم القاعدة في عدد من المدن اليمنية، أسفرت عن مقتل 68 من عناصر التنظيم غير أن سكانا محليين قالوا ان نحو 50 من الضحايا هم من النساء والأطفال.

وقالت الصحيفة «مدينة عدن التي عرفت تاريخياً

صنعاء - يو بي اي: أخطر مسلحون مجهولون اسس الثلاثة حاجزا عسكريا في محافظة شبوة بقذائف صاروخية

صنعاء - يو بي اي: أخطر مسلحون مجهولون اسس الثلاثة حاجزا عسكريا في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، يقصف مكتب بقذائف الهاز بي بي جي»، من دون أن يتسبب القصف بحدوث أي إصابات.

وعزا مصدر امني مطلع هجوم المسلحين، الذين يعتقد انهم من انفصار تنظيم «قاعدة جزيرة العرب»، جاء على خلفية تحذيرات اطلقها التنظيم قبل يومين اثر تعرضه لضربات جوية أدت إلى مقتل وجرح العشرات من أتباع التنظيم في اليمن منذ نشر إنترناشونال إن دوريات عسكرية جابت المنطقة بحثاً عن الفاعلين الذين تمكنوا من الفرار إثر قيامهم بإطلاق النار وانتشرت قوات الأمن في محيط المنطقة، وكان تنظيم القاعدة في اليمن هد في رسالة، نسبت إليه، بالقيام بتسدم مدرسة متخلطة للثانوية العامة في مدينة عتق، عاصمة المحافظة، باعتبارها مخالف للشرعية الإسلامية.

وأشار المصدر الأمني إلى القوات الأمنية التي تواجدت في المدينة، وقامت بتفتيشها، لم تتمكن من معرفة من يقف وراء هذه الرسالة.

يذكر أن السلطات اليمنية نفذت هجومين منذ 17 من كانون الأول/ديسمبر استهدفا عناصر تنظيم ما أصبح يعرف بقاعدة جزيرة العرب، التي تتخذ من اليمن مقراً لها، قتل عنها مصرع 68 قتيلًا، وجرح العشرات وإتلاف المئات من الماشية في ثلاث محافظات يمنية.

صنعاء - يو بي اي: أخطر مسلحون مجهولون اسس الثلاثة حاجزا عسكريا في محافظة شبوة اليمنية بقصف بقذائف صاروخية

صنعاء - يو بي اي: أخطر مسلحون مجهولون اسس الثلاثة حاجزا عسكريا في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، يقصف مكتب بقذائف الهاز بي بي جي»، من دون أن يتسبب القصف بحدوث أي إصابات.

وعزا مصدر امني مطلع هجوم المسلحين، الذين يعتقد انهم من انفصار تنظيم «قاعدة جزيرة العرب»، جاء على خلفية تحذيرات اطلقها التنظيم قبل يومين اثر تعرضه لضربات جوية أدت إلى مقتل وجرح العشرات من أتباع التنظيم في اليمن منذ نشر إنترناشونال إن دوريات عسكرية جابت المنطقة بحثاً عن الفاعلين الذين تمكنوا من الفرار إثر قيامهم بإطلاق النار وانتشرت قوات الأمن في محيط المنطقة، وكان تنظيم القاعدة في اليمن هد في رسالة، نسبت إليه، بالقيام بتسدم مدرسة متخلطة للثانوية العامة في مدينة عتق، عاصمة المحافظة، باعتبارها مخالف للشرعية الإسلامية.

وأشار المصدر الأمني إلى القوات الأمنية التي تواجدت في المدينة، وقامت بتفتيشها، لم تتمكن من معرفة من يقف وراء هذه الرسالة.

يذكر أن السلطات اليمنية نفذت هجومين منذ 17 من كانون الأول/ديسمبر استهدفا عناصر تنظيم ما أصبح يعرف بقاعدة جزيرة العرب، التي تتخذ من اليمن مقراً لها، قتل عنها مصرع 68 قتيلًا، وجرح العشرات وإتلاف المئات من الماشية في ثلاث محافظات يمنية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ نَبِيُّ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقْدِمُ صَدَقَاءَ الرَّاحِلِ

أحمد الطيب (الكزام)

بحار التعازي لنويع

يقام العزاء بمنزل الدكتور الفاتح عثمان بالخرطوم الطائف

والعزاء للوالد الطيب الحاج عبدالقادر

تليفون: 00249913017258

أبوهندادي/ عبدالحفيظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



العاقل السعودي يؤكد لعباس استمرار دعم الرياض للسلطة الفلسطينية تجاه عمليات الاستيطان الاسرائيلية

■ الرياض - يوبي اي: جدد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز للرئيس الفلسطيني محمود عباس استمرار دعم بلاده للسلطة الفلسطينية في مواقتها تجاه عمليات الاستيطان الاسرائيلية.

وقال مصدر في السفارة الفلسطينية في الرياض ان الملك عبد الله وعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء لقائهما مساء امس الثلاثاء في الرياض بالاتصال عبر القنوات الدبلوماسية بالعواصم المؤثرة وبخاصة واشنطن من اجل معارضة ضغوط على اسرائيل لوقف الاستيطان واستئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين استنادا الى مبادرة السلام العربية.

وبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تتوأم يومين للبحث مع القيادة السعودية في الأوضاع القائمة الآن في الشرق الأوسط والوقوف على التطورات السياسية إضافة الى ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

وصرح سفير فلسطين لدى الرياض جمال الننتشة «ان هذه الزيارة تأتي في إطار التشاور المتبادل بين الطرفين وحتى يضع الملك عبد الله في صورة آخر التطورات في المنطقة، مشيراً الى ان استناد افق العملية السلمية ومواقف اسرائيل المتطرفة سيشتكلان محور اساس المباحثات في الرياض».

وأشار الى ان الرئيس الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين السعوديين كذلك تراجع الموقف الأمريكي ازاء اسرائيل وتأييد للدعوات على شعبنا الفلسطيني، مضيفاً ان موضوع المصالحة الفلسطينية سيكون على جدول أعمال اللقاءات

حماس تسلّم ردها على صفقة تبادل الاسرى خلال ايام برفض اعتراض اسرائيل على اطلاق سراح بعض الاسرى

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في حركة حماس ان قيادة الحركة من غزة والخارج التي تعقد اجتماعات مغلفة وسرية في سورية، ستبلغ الوسيط الاتماني بردها على مقترحات اسرائيل بشأن صفقة تبادل الاسرى قريباً، متوقفاً ان ترفض الحركة اي عملية استئناف لاسرى ترفض تل ابيب اطلاق سراحهم.

ويعتقد المصدر فان وفد حماس القيادي الذي غادر غزة ويضم محمود الزهار، وخليص الحية عضوي المكتب السياسي، الذين شارك بعضهم في هجمات قتل فيها

بعد لقائه الرئيس المصري في القاهرة مصر تؤكد لنتياهو انه «لا تفاوض مع استمرار الاستيطان»



الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

الاخيرة ربما اصطلمت بالاصرار الاسرائيلي على المضي قدماً في استمرار بناء وحدات السكنية الجديدة في الضفة الغربية، بعد ضغوط شديدة من الولايات المتحدة.

الا ان حكومة نتنياهو اليمينية اوضحت انها لا تعتبر المناطق اليهودية المحيطة بالقدس الشرقية على اراض احتلتها عقب حرب حزيران (يونيو) عام 1967.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية صباح امس، ان اعلان اسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية يحبط جهود استئناف المفاوضات، واضاف ان استمرار النشاط الاستيطاني يلقي بظلال من الشك على نية اسرائيل في التوصل الى حل دائم على اساس دولتين.

لكن بعض المراقبين يرون ان المباحثات

القاهرة - «القدس العربي»:

جددت مصر امس الثلاثاء رفضها استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين من دون وقف بناء المستوطنات بشكل كامل.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط للمصاحفين عقب مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «اي مفاوضات لها شروط، ولا تفاوض مع استمرار الاستيطان».

واضاف ابو الغيط «نلح على ان تكون هناك ارضية متفق عليها (للمفاوضات)، لكنه وصف مباحثات مبارك ونتنياهو اليوم بـ«الاجابية»».

وقال ان المباحثات تناولت جهود احياء عملية السلام وصفقة تبادل الاسرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير لدى حركة حماس غلغام شليط.

ورفض الكشف عن اية تفاصيل لغوى المباحثات قائلًا ان ذلك يأتي «بإدعاء على طلب اسرائيلي».

وكان مبارك ونتنياهو عقدا قبل مغادرة الاخير جلسة مباحثات موسعة حضرها عن الجانب المصري ابو الغيط، ومدير جهاز المخابرات الوزير عمر سليمان، ووزير المالية، ووزير الاستعمار محمود محيي الدين، والمتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير سليمان عواد.

وحضر الجلسة عن الجانب الاسرائيلي وزير التجارة والصناعة بنيامين بن العازار، ومستشار الامن القومي عوزي اراء، واليهود الخاص لرئيس الوزراء يتسحاق مولكو.

وكان ابو الغيط قال، في تصريح

في ظل تفاقم صراع القوى في داخل حركة فتح حول نقابة الصحفيين:

النائب العام يصدر مذكرة اعتقال بحق نقيب الصحفيين الفلسطينيين والاخير يفر ويتهم النيابة العامة بملاحقته بتهم كيدية



نديم الغوياني

الاجتماع الذي عقد في اريحا بان المؤتمر النقابية الصحفيين الذي كان مقرراً في 26 الشهر الجاري كان مفصلاً على مفاصل اعتقاله على خلفية ما جاءه ضده لانه برقع راية الدفاع عن الصحفيين وحرية العمل الصحفي الى جانب سعي جهات متنفذة داخل السلطة الطراوي ومحمد المنسي مسؤول أول عقد انتخابات نقابة في غزة فتح اوصى بان يتم تعديل انتخابات نقابة الصحفيين في الاسبوع الاول من شباط (فبراير) القادم.

واوضح الغوياني لـ«القدس العربي» الثلاثاء بأنه الآن بات ملاحقاً من قبل السلطة الفلسطينية لاعتقاله بهدف توجيه ضربة لانتخابات القادمة، مضيفاً «الموضوع يتعلق بضرب مستقبل الحريات الصحافية».

وقال المغني لوكالة «مساء الحيلة»: «ان لا احد فوق القانون، ونحن نطيق القانون ليس أكثر ولا أقل، أذخين بعين الاعتبار ان السيد الغوياني صفة اعتبارية كونه نقيباً للمصاحفين ولكن الغوياني يرفض ان يأتي الى النيابة العامة للاستجواب».

واكد المغني وجوداً قضيائياً مرفوعة رسمياً ضد الغوياني وهي على النحو التالي:

- 1- قضية من نقابة الصحفيين تتهم الغوياني بالاختلاس ورفض التحقيق فيها لحين اقرارها من الهيئة العامة لنقابة الصحفيين حسب القانون.
- 2- مواطن فلسطيني من مدينة رام الله رفع قضية ضد الغوياني يتهمه فيها بعدم رفع تمّ أرض تمّ شراؤها من قبل نقابة الصحفيين.
- 3-واقضية الاخيرة قبل عدة ايام وهي مرفوعة من السيد حافظ البرغوثي ضد الغوياني يتهمه فيها بالذم والنسب والتحقيق، مؤكداً اننا حاولنا حل الموضوع قديم حصد الخامس من شباط (فبراير) القادم موعداً لاجراء الانتخابات.

واضاف المغني انه بعد عدة مطالبات الغوياني

حذ قوله.

ودافع الغوياني عن نفسه بان تلك التهم التي تلاخقه الشرطة الفلسطينية لاعتقاله على خلفيتها جاءت ضده لانه برقع راية الدفاع عن الصحفيين وحرية العمل الصحفي الى جانب سعي جهات متنفذة داخل السلطة لمنع من ترشيح نفسه لنصب نقيب الصحفيين لدورة ثالثة خلال انتخابات النقابة القادمة.

وعند سؤاله حول اعزازه ترشيح نفسه مرة اخرى لنصب نقيب الصحفيين قال البرغوثي لـ«القدس العربي»: «ما المانع ففلمح كرم نقيب المحررين اللبنانيين له 30 عاماً تقريبا لماذا نعيم الغوياني لا؟»، مشيراً الى ان هناك جماعات داخل حركة فتح التي يقضي عليها تحالول السيطرة على نقابة الصحفيين.

ولابد من الذكر ان الصراع الدائر الآن حول نقابة الصحفيين هو بين تيارات متضادة داخل حركة فتح التي ينتمي اليها النقيب ومن يلاحقه قضائياً.

وشدد الغوياني على ان الشرطة الفلسطينية داهمت منزله أكثر من مرة في رام الله قبل 26 الشهر الجاري بهدف اعتقاله قبل انعقاد المؤتمر العام للنقابة بذلك التاريخ، منوها الى انه لم يكن في بيته خلال اقتحامه من قبل الشرطة الفلسطينية.

واعلان مجلس نقابة الصحفيين الفلسطينيين تأجيل اجتماع الهيئة العامة للنقابة والذي كان مقرراً يوم السبت 12/26/2009 الى اشعار آخر، وقال في بيان صحفي: ان هذا القرار جاء احتراماً للجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئات الوطنية وحفاظاً على الصلحة العامة متممة بوحد الجسم الصحافي»، مضيفاً ان المجلس سيعلن عن موعد الانتخابات في حينه وعندما تسمح الظروف.

وكان اجتماع عقد في اريحا الاسبوع الماضي للمصاحفين بحضور عضو اللجنة المركزية لفتح توفيق الطراوي، ونقيب الصحفيين نعيم الغوياني، قديم حصد الخامس من شباط (فبراير) القادم موعداً لاجراء الانتخابات.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر فتحواية شاركت

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تعيش نقابة الصحفيين الفلسطينيين هذه الايام حالة من صراع القوى ليس بين الفصائل الفلسطينية بل بين تيارات متضاربة في داخل حركة فتح.

فنقيب الصحفيين نعيم الغوياني وفي اجتماع عقد قبل ايام في اريحا مصاحفين منتمين لحركة فتح بحضور اعضاء من اللجنة المركزية للحركة اعلن بانها من الفصاويين المنتمين للحركة ومن المنتمين بما يصدر عنها من قرارات بات ان ملاحقاً بالاعتقال بمذكرة اصدرها النائب العام احمد المغني مرفوعة ضده من قبل حافظ البرغوثي عضو المجلس الثوري لحركة فتح رئيس تحرير صحيفة «الحياة الجديدة».

من جهة قال نقيب الغوياني لـ«القدس العربي» الثلاثاء بان النائب العام الفلسطيني احمد المغني اصدر مذكرة اعتقال ضده قبل ان يسمع اي كلمة منه للدفاع عن نفسه، مؤكداً بانها توجه مؤخرا لكتب النائب العام ان الاخير رفض استجوابه كونه يقف في صف الساعين لاصاحته من منصب نقيب الصحفيين على حد قوله.

والتم الغوياني النائب العام بإيصال لصالح طرف ضد طرف اخر، مشيراً الى ان «هناك الف قضية لدى النائب العام بعضها جرائم قتل لا يحق فيها في حين يكبر سن كل جهده لتعميم الغوياني»، مشدداً ان النيابة العامة الفلسطينية تسعى للتأشير على مجريات الانتخابات القادمة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين في اجل عياده عن منصب نقيب الصحفيين، مضيفاً «نقابة الصحفيين تتعرض للقمع والعمل الصحافي يداس بالمساطر».

والتم الغوياني النائب العام بملاحقته بتهم كيدية منها قضية رفعها حافظ البرغوثي بتهمه التشهير وقضية اخرى رفعها توفيق (فبراير) القادمة عضو المجلس الثوري لحركة فتح يتهمه فيها بالاختلاس والفساد على

رئيس الشاباك: صفقة التبادل صفقة قوية جدا لعباس وانجاز استراتيجي لحماس وانتفاضة ثالثة لن تندلع

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديوت احرونوت» العبرية، في عددها الصادر امس الثلاثاء أن رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) ادلى بتصريحات حاسمة خلال اجتماع عقده مع السفراء الاجانب المعتمدين في تل ابيب، وبحسب الصحيفة فقد قال ديسكين للسفراء في معرض رده على سؤال حول صفقة تبادل الاسرى بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وبين الدولة العبرية ان صفقة الاسرى ستكون صفقة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مشيراً الى ان الشاباك لا يتوقع في هذه المرحلة اندلاع انتفاضة ثالثة.

اما بالنسبة لوقف حماس فقال رئيس الشاباك الاسرائيلي ان اخراج صفقة تبادل الاسرى الى الجيز التنفيذ سيمتدح الحركة وانجازاً استراتيجياً منقطع النظير، كما انه سيمحقها وعيا وشعورا بالانتصار في يمين الجمهور الفلسطيني.

علاوة على ذلك، قال ديسكين في الكلمة التي القاها في مؤتمر السفراء، ردا على سؤال وجه له من نائبة المدير العام في وزارة الخارجية الاسرائيلية لشؤون امريكا اللاتينية، «دوريت شافيط، حول تاثير صفقة الاسرى على مكانة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن) ان ما يسمى اسرائيليا بصفقة شليط، ستكون صفقة للرئيس عباس وانجازا كبيرا لحماس في الراي العام، وتابع: ولكن بالمقابل ان ما زان يدر ان ذلك سيحصل ويعد نفسه لامتصاص ذلك، وهذا الامر ليس من شأنه ان يسقطه من سدة الحكم، لافتا الى ان عباس اجازت العديد من الازمة الداخلية على المساحة الفلسطينية وتمكن من البقاء في الحكم رغم ذلك، وعزا رئيس الشاباك ذلك الى عدم وجود شخصية قيادية في الضفة الغربية المحتلة قادرة على

منظمو مسيرة «غزة نحو الحرية» مصرّون على دخول غزة رغم المنع المصري لجنة حكومية تتبع حماس تعرب عن «خيبة املاها» من سياسة مصر «التعسفية» حيال قوافل كسر الحصار

القاهرة الى غزة للتضامن مع السكان المحاصرين، اس ان التضامن الاجانب مصرّون على الدخول للضفاح، رغم الاجراءات الامنية المصرية المشددة.

وقال امين ابو راشد، رئيس وفد «مؤتمر فلسطيني اوروبيا» المشارك في مسيرة ان مئات التضامن مع الشعب الفلسطيني من مختلف انحاء العالم، والتواجدين حاليا في العاصمة المصرية القاهرة، «مصرّون على الدخول الى قطاع غزة، بالرغم من الاجراءات الامنية المصرية المشددة».

وذكر ان نحو الف متضامن اوروبي وصلوا الى القاهرة خلال الايام القليلة الماضية، منعت السلطات المصرية الحافلات من نقلهم الى العريش لدخول غزة، الامر الذي اكد انه «أثار غضب المتضامنين».

ولفت الى ان الغضب دفع بنحو 450 منهم، معظمهم فرنسيون، لنصب الخيام امام مبنى السفارة الفرنسية للمطالبة بتيسير تنقلهم الى العريش ومنها الى غزة.

واكد ابو راشد انه لا يوجد للمتضامنين الاجانب اي مشكلة مع السلطات المصرية، وان مطلبهم الوحيد يتمثل في سماح السلطات المصرية لتعبيرهم عن مشاعرهم التضامنية مع 1.5 مليون فلسطيني محاصرين، وأشار الى ان المشاركين في المسيرة «يدخلون الكثير وتحملوا غناء المسيرة من اجل الوصول الى غزة».

واكد رئيس وفد «مؤتمر فلسطيني اوروبيا» على ان القيود التي تفرضها

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

عبرت لجنة حكومية تابعة للحكومة المقالة في غزة التي تدبرها حركة حماس امس عن «خيبة املاها» الكبيرة، من السياسة التي تتبناها مصر حيال حركات التضامن مع غزة وقوافل كسر الحصار، في الوقت الذي اكد منظمو مسيرة «غزة نحو الحرية» اصراهم على دخول القطاع رغم المنع المصري.

وتهممت اللجنة الحكومية لكسر الحصار السلطات المصرية بغرض حصار على المتضامنين المعتمدين امام السفارة الفرنسية، وطالب برفع الحصار عنهم.

وقالت اللجنة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان المتضامنين ابغوا بان السلطات المصرية فرضت حصارا مشددا عليهم امام السفارة الفرنسية، ومعتمدين من التحرك والحديث مع وسائل الاعلام، لافتا الى ان المتضامنين «يؤمنون على الصبر» بـ«واجبنا الاخلاقي والانساني يتعرضون الى ابتزاز كبير من مئات رجال الامن المحيطين بهم».

وذكرت اللجنة ان المشاركين مصرّون على دخول قطاع غزة وتنظيم المسيرة التي ينوون القيام بها في القطاع بمناسبة الذكرى الالوية للحرب، يوم الخميس القادم امام معبر «ابريز» شمال



الزعيم الاخواني سعيد همام يودع النائب البريطاني السابق جورج غالاوي قبيل مغادرته قافلة «شريان الحياة 3» العقبية الى سورية

قافلة «شريان الحياة 3» تغير مسارها بعد منع السلطات المصرية دخولها عبر نويبع

■ عمان - د ب ا: اعلن نشطاء يشرفون على قافلة تضم 210 شحنة وتحتل مساعات انسانية الى قطاع غزة المحاصر امس الثلاثاء انهم قدروا تغيير مسارهم بعد ان منعت السلطات المصرية دخولهم الى مدينة نويبع على البحر الاحمر، وقال في ابو المسكر المتحدث باسم مجلس النقابات المهنية بالاردن الذي يشارك في الحملة ان القافلة

التي يطلق عليها «تحيا فلسطين» سيترجمون من ميناء العقبية الاردني الى سورية بعد تغيير المسار. وسيتم لاحقا ترغيع حمولة القافلة في سفينة بميناء نويبع، ويمثل معبر نقطة الدخول الوحيدة الى الاراضي الفلسطينية وهو لا يمر عبر اسرائيل.

وصف وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الاصرار المصري على استخدام ميناء العريش بأنه «قرار سيادي»، وقال ان ليس هناك خيار اخر امام القافلة سوى العودة الى سورية والابحار من هناك الى العريش.

ويقود الحملة النائب البريطاني جورج جالاوي ويشرف عليها 450 ناشطا من 17 دولة بينها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وتركيا.



روما أبدت أكثر من سبعة آلاف أجنبي هذه السنة

■ روما-يو بي آي: أبدت العاصمة الإيطالية روما خلال العام 2009 أكثر من 4 آلاف أجنبي، وتقلت وكالة «أنسا» الإيطالية للاثباء أمس الثلاثاء عن مدير مكتب الهجرة التابع لمديرية أمن روما ماوريسيو إيمورتا، أن الشرطة الإيطالية أصدرت خلال العام الحالي في بلدية روما وضواحيها 4740 أمرا بإبعاد أجنبيين بطريقة غير شرعية.

وأضاف إيمورتا أنه بالإضافة إلى قرارات الإبعاد، تم توقيف 920 شخصا أصدر أمر بترحيلهم إلى بلداهم الأصلية، بينما اصطحبت الشرطة 1501 آخر إلى المطار أغلبهم من تونس والنيجر والجزائر والمغرب، وتم ترحيل 78 بعد أن قضوا فترة عقوبتهم بالسجن. وتابع، خلال مؤتمر صحفي عقده بمناسبة نهاية العام، أن عدد الأجانب الذين تم اصطحابهم إلى مديرية الأمن للتحقق من شرعية إقامتهم في البلاد وصل إلى 15689 خلال 2009 منهم 1408 من خارج الاتحاد الأوروبي وذلك في إطار برنامج «روما أكثر أمنا».

ولفت إيمورتا إلى أن عدد الذين تم إبعادهم من مواطني رومانيا لخطورتهم على الأمن وصل إلى 622 شخصا، وفيما يتعلق بمكافحة الدعارة، أعلن إيمورتا عن توقيف 113 فة من خارج الاتحاد الأوروبي مقابل 176 من داخل الاتحاد.

وقال أنه تم إصدار 96381 إقامة جديدة هذه السنة علاوة على بدء العمل في تصاريح الإقامة الجديدة الخاصة بقانون تصحيح أوضاع العمالة المنزلية، الذي صدر منذ شهر.

مسؤول: 1800 كلم شبكة طرق سيارة بالمغرب بحلول 2015

■ الرباط- «القدس العربي»: أعلن مسؤول مغربي أن بلاده ستوفر في أقر سنة 2015 على شبكة طرق سيارة يبلغ طولها 1800 كلم تربط جميع المدن التي يتجاوز عدد سكانها 400 ألف نسمة.

وأوضح عبد الكريم غلاب وزير التجهيز والنقل خلال حفل بمناسبة الذكرى العشرين لإنشاء الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أن طول شبكة الطرق السيارة الموجودة قيد الاستغلال يبلغ حاليا 916 كلم، وذلك بفضل تسريع وتيرة الإنجاز التي انتقلت من 40 كلم سنويا خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي إلى 100 كلم سنويا في النصف الأول من العقد الحالي ثم 160 كلم سنويا منذ 2006.

وأشار إلى أنه يمكن إنها «الأشغال بالمقاطع مرشش-أكادير، وفاس- وجدة على التوالي في منتصف سنتي 2010 و 2011.

وأضاف أنه سيسرع خلال الأشهر المقبلة في إنجاز البرنامج التكميلي على طول 384 كلم بإعطاء الانطلاقة لأشغال الطريق السيار برشيد- بني ملال على طول 172 كلم، والطريق السيار المداري للرباط على طول 41 كلم.

وقال إنه سيتم أيضا إنجاز الطريق الجديدة-أسفي على طول 140 كلم، والطريق السيار الدار البيضاء- برشيد عبر تيط مليل مع نهاية سنة 2011.

وأكد غلاب أن المغرب قطع خلال العقدين الأخيرين مراحل مهمة في تطوير شبكة طرق سيارة حديثة وتميزة مما مكّنه من بلوغ مرتبة جاد متقدمة في هذا المجال على المستوى الجهوي.

مقتل مسلحين اثنين غرب الجزائر

■ الجزائر-د ب أ: لقي مسلحان حتفهما في كمين نصبه الجيش الجزائري أمس الثلاثاء غرب ولاية تيبازة (90 كيلومترا شرق العاصمة الجزائر).

وقالت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن قوة من الجيش الجزائري تلقت معلومات تفيد بوجود مسلحين اثنين بالمنطقة، فنصبت كميناً لهما وقتلتهما، كما استرجعت منهما قطعتي سلاح رشاش من نوع كلاشنكوف.

احكام قضائية قاسية تبدد املا بانفراج في الافق بين الصحافة والحكومة في المغرب

قرار السلطات ومنع صدور الصحفية المقبل، اللذين ادانتهم محكمة من الدرجة الأولى بالدار البيضاء في الشكوى التي رفعتها حفصة امحيزون خالة الملك محمد السادس على خلفية نشر الاسبوعية ملفا تحت عنوان «فضائح حالات الملك».

وقضت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء بثلاثة أشهر حبسا موقوفة التنفيذ في حق ادريس شحطان ومصطفى افسري واداء التهمين غرامة قدرها 5 آلاف درهم لكل واحد منهما، وادانتهما لتعويض مشترك قيمته 500 ألف درهم وقررت المحكمة تبرئة المتهمين من تهمة السب العلني.

ويقتضى الاستئناف في حق رشيد اسبوعية، منذ منتصف تشرين الاول/اكتوبر الماضي في سجن سلا القرب من الرباط عقوبة سنة سجنا نافذا بعد ادائه بتشتر خير زائف بسوء نية، على خلفية نشر اسبوعية تقارير حول فيروس اصيب به الملك محمد السادس نهاية اب/اغسطس الماضي، وهي نفس القضية التي تويح بها علي انوزلا مدير يومية الجديدة الأولى والصحافية بشرى الضوو المحررة بنفس اليومية، والتي ايدت الاثنين بحكمة الاستئناف بالرباط حكما ابتدائيا بسنة موقوفة التنفيذ وغرامة عشرة آلاف درهم (الف و200 دولار) في حق انوزلا وبثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة خمسة آلاف

وكانت الغرفة الجنحية بابتدائية الدار البيضاء قد حكمت، على توفيق بوعشرين وخالد كدار، اللذين تويحا بتهمة «الإخلال بالاحترام الواجب للأمر»، بثلاثة سنوات حبسا موقوفة التنفيذ لكل واحد منهما، واداء غرامة مالية قدرها 50 ألف درهم واداء تعويض معنوي بثلاثة ملايين درهما تضامنا بينهما ونشر طنطوق الحكم بجريديته بالعربية وجريدتين وطنيتين بالفرنسية على نفقة الصحفيين وتحميلهما صوائر الدعوة.

كما ادين توفيق بوعشرين بتهمة «المشاركة في إهانة العلم الوطني»، فيما تويح خالد كدار بتهمة «إهانة العلم الوطني».

وسبق لغرفة الجنحية بابتدائية الدار البيضاء أن حكمت على توفيق بوعشرين وخالد كدار بسنة حبسا موقوفة التنفيذ لكل منهما وغرامة مالية 100 ألف درهم تضامنا بينهما وإخلاء مقر اليوميه نهائيا.

وكانت وزارة الداخلية قد قررت متابعة صحيفة «أخبار اليوم» والقيام بججزها، بسبب نشرها في عددها المؤرخ بـ26 و27 و28/أيلول/سبتمبر الماضي، رسما كاريكاتوريا بمناسبة زفاف الأمير مولاي اسماعيل ابن عم الملك محمد السادس.

والزال العاملون بالصحافة ينتظرون حكما استئنافيا بالحكمة الادارية حول

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بددت احكام صادرة بحق صحفيين مغاربة انفراجا كان متوقعا في العلاقات بين السلطات والصحفيين، التي عرفت توترا حادا خلال السنة الجارية. وكانت اوساط الصحفيين تتوقع تخفيف الاحكام الابتدائية الصادرة ضد الصحفيين ورفقها، كماشاره على الانفراج وبدء حوار وطني حول الصحافة ومشروع القانون المنظم لها، تدعو اليه كل الاطراف.

وأيدت محكمة من الدرجة الثانية امس الثلاثاء حكمن صادريين بحق صحفيين يقضيان بالسجن أربع سنوات موقوفة التنفيذ وغرامة مالية تصل الى حوالي 400 الف اورو.

صادقت الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، ظهر الثلاثاء، الحكم الابتدائي الصادرين في حق كل من توفيق بوعشرين مدير نشر صحيفة «أخبار اليوم»، وخالد كدار رسام الكاريكاتور بالصحيفة ذاتها، وادانتهم بتهمتي اهانة العلم المغربي والإخلال بالاحترام الواجب للامير مولاي اسماعيل ابن عم الملك.

الجزائر تعلن عن انطلاق حملة التلقيح ضد انفلونزا الخنازير

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الجزائرية أمس الثلاثاء، أن عملية التلقيح ضد انفلونزا «ا ان 1» ستنتقل اليوم الأربعاء، وذلك بعد حصول اللقاح المستورد من كندا على شهادة المطابقة من مخبر باستور، وكذا المخبر الوطني لمكافحة التسهم.

وتكرت الوزارة في بيان لها، أن اول من سيتم تلقيحه هو وزير الصحة وإصلاح المستشفيات السيد بركات، الذي أعلن عن ذلك في وقت سابق كرد على الذين شككوا في صلاحية اللقاح، الذي استوردته وزارته، وسيتم بعد ذلك تلقيح كبار الوزارة ثم كل عمال قطاع الصحة التابعين لقطاع العام.

وكانت الوزارة منذما (حسب الوزارة) إذ لم تتوفر شروط الوقاية، خاصة عبر المؤسسات التعليمية، التي تفقد الكثير منها إلى الماء والمصابون السائل.

بالفيروس، والأقل قدرة على مواجهته، علما بأن أغلبية الوفيات التي تم تسجيلها كانت من النساء الحوامل، ثم يأتي بعد ذلك الرضع والأطفال والشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 عاما، وسيتم تلقيح تلاميذ المدارس بعد الحصول على موافقة مسبقة من أوليائهم.

وستعم حملة التلقيح على باقي المواطنين مع وصول كميات أخرى من اللقاح، الذي قامت الجزائر بطليه، علما بأن الكميات التي تم استيرادها لا تتجاوز 1.3 مليون وحدة.

وأشارت إلى أن حملة جديدة للتوعية ستنتقل بالترانس مع الشروع في حملة التلقيح، وذلك بغرض الحد من انتشار العدوى بين المواطنين، ولكن يبقى أثر حملات التوعية عندما (حسب الوزارة) إذ لم تتوفر شروط الوقاية، خاصة عبر المؤسسات التعليمية، التي تفقد الكثير منها إلى الماء والمصابون السائل.

«القدس العربي» تلقي نجل شيخ الشهداء ببيته في بنغازي

محمد عمر المختار: اعتذار ايطاليا لليبيا ولحظة انحاء برلسكوني أمامي وتقبيله يدي شيء لا يمكن نسيانه ما حدث بسبب مباراة مصر والجزائر يقلق عمر المختار في قبره



الحاج محمد عمر المختار ببيته قرب بنغازي قبل اسبوعين (القدس العربي)

■ اختم حديثي بدعوة العرب والمسلمين الى أن يكونوا لحة واحدة، فالوحدة هي التي تحقق ما نريده ونحن المسلمون لا نريد إلا أن يعم السلام العالم وان ننشر الإسلام المأذون على أراضيها، وهو أمر خطير ولا أعلم ما هو موقف الأزهر من هذا التصرف. على الأمة الإسلامية أن تقاطع دولة سويسرا في حال تمسكها بما جاء في هذا الاستفتاء، فيجب أن لا نتعامل مع الدولة التي تريد أن تمنع بناء المآذن أو تضيق الخناق على أداء فريضة من فرائض الإسلام بحجة أن يتراجع عما تعتمزم القيام به وان يقدموا اعتذارا رسميا للمسلمين وليعلموا أن الله سيصير الإسلام عليكم كالفط، وأبناؤا مؤسساتكم الغرب مما يعرض في التلقزيون.

كما أشكر الأخ عبدالباري عطوان على الاخلاق الحميدة وتفتنوا لحيل الغرب مما يعرض في التلقزيون. كما أشكر الأخ عبدالباري عطوان على اتصاله وسؤاله عن صحتي وأدعوه على أن يكون العام القادم عام خير وسلام على الأمة العربية والإسلامية والعالم بأسره. وأقول للدول التي تلعب بصير العالم من صنع أشياء مدمرة، وتخلصوا من كل ذلك من أجل السلام ومن أجل أن يعيش أبنائنا وأبنائكم في أمان.

■ دولة سويسرا حظرت باستفتاء شعبي بناء المساجد بمآذن.. كيف ترى هذا الأمر؟

■ نعم لقد تابعنا ما قامت به سويسرا من استفتاء حول حظر بناء المآذن على أراضيها، وهو أمر خطير ولا أعلم ما هو موقف الأزهر من هذا التصرف. على الأمة الإسلامية أن تقاطع دولة سويسرا في حال تمسكها بما جاء في هذا الاستفتاء، فيجب أن لا نتعامل مع الدولة التي تريد أن تمنع بناء المآذن أو تضيق الخناق على أداء فريضة من فرائض الإسلام بحجة أن يتراجع عما تعتمزم القيام به وان يقدموا اعتذارا رسميا للمسلمين وليعلموا أن الله سيصير الإسلام عليكم كالفط، وأبناؤا مؤسساتكم الغرب مما يعرض في التلقزيون.

■ نعم لقد تابعنا ما قامت به سويسرا من استفتاء حول حظر بناء المآذن على أراضيها، وهو أمر خطير ولا أعلم ما هو موقف الأزهر من هذا التصرف. على الأمة الإسلامية أن تقاطع دولة سويسرا في حال تمسكها بما جاء في هذا الاستفتاء، فيجب أن لا نتعامل مع الدولة التي تريد أن تمنع بناء المآذن أو تضيق الخناق على أداء فريضة من فرائض الإسلام بحجة أن يتراجع عما تعتمزم القيام به وان يقدموا اعتذارا رسميا للمسلمين وليعلموا أن الله سيصير الإسلام عليكم كالفط، وأبناؤا مؤسساتكم الغرب مما يعرض في التلقزيون.

التقاه: عبدالرحمن سلامة

هل فيكم من لا يعرف عمر المختار، شيخ الشهداء وأسد الصحراء، الذي وهب حياته فداءً للوطن وحراب العدو الإيطالي لسانية عديدة ضاربا أروع الأمثلة في الشجاعة والإقدام؟

احترمه الأعداء قبل الأصدقاء، فهو لم يمت، بل لازال يحيا بيننا بسيرته التي نفتخر بها نحن العرب والمسلمين، كما أن تجله محمد أطل الله في عمره لازال يعيش بين ظهرانيا، فهو تربطني به علاقة حب واحترام ليست لها حدود.

التقيته عدة مرات كان آخرها بعد زيارته لإيطاليا صحبة القائد معمر القذافي.

بعد عودة نجل شيخ الشهداء من زيارته الى ايطاليا، طلبت مني ادارة «القدس العربي» أن أجزى مقابلة معه، فوجهت في شطر مدينة بنغازي حيث يعيش الشيخ الجليل وقطعت حوالي خمسمائة كيلومتر.

وصلت صباحا الى البيت الذي تحفه البركة من كل مكان، ويحيطه الكرم وتعتربه الأصاله والشرف. قبل أن أدخل وجدت عدداً من الأقارب وغير الأقارب يعيدون محمد عمر المختار، وآخرين يطلبون منه خدمات، وبعد أن خرج من كانوا عنده اقتربت منه فقابلني بابتسامه ألقها منه، وقبل أن أقبل رأسه قال: أهلا بك أيها الجبوني! وسألني كعادته عن أهالي منطقة البطنان، تلك التي شهدت مسقط رأس أبيه عمر المختار.

وقبل أن نبدأ حوارا في صيغة سين وجيم، رنّ الهاتف وإذا به رئيس التحرير، الأستاذ عبدالباري عطوان، فتحدث مع ابن شيخ الشهداء، الذي امتن لاتصاله وسؤاله على صحته، وأكد له أنه يتابع كثيرا من مداخلاته التلفزيونية التي يدافع فيها عن القضية الفلسطينية وقضايا العرب والمسلمين. ثم دار بيني وبينه هذا الحوار:

■ بداية أنت ولدت في ليبيا وقضيت طفولتك في مصر ثم رجعت إلى ليبيا بعد موت والدك في مصر واستشهادك في ليبيا.. صف لنا هذه الرحلة؟

■ أنا وُلدت سنة 1921 بمنطقة العوييلية شرق مدينة المرج في بيت عرب، وعشت مع والدي ونيسة عبد الله الجيلاني وأيضا زوجة أبي زينب الرضعي، وكذلك عمي محمد المختار وأسرتي وبعض الأقارب. في ذلك النجع كنا نتعلم القرآن على يدي الشيخ أحمد السلاطي، بعد ذلك رحلنا إلى منطقة اسماها زاوية التصور وعشنا فيها فترة من الزمن، ثم رحلنا إلى منطقة الخروبة أيضا عشنا فترة أخرى من الزمن بالقرب من منطقة الابيار الواقعة شرق مدينة بنغازي بجوالي 60 كيلومترا. وفي أواخر سنة 1927 هاجرنا إلى جمهورية مصر العربية ومعنا أيضا كثير من الأسر الليبية. كان رحيلنا على ظهور الإبل، وأول منطقة جئناها في مصر هي سيدي براني التي مكثنا فيها عدة سنوات إلى أن علمنا باستشهاد والدي عمر المختار.

■ لقد أسقط أهالي النجع كل أواد البوارض حتى صارت البيوت العربية على الأثر حزنا على عمر المختار، كما أنني أتذكر أن معظم القبائل الليبية وغير الليبية قامت بواجب العزاء، حتى أن عددا من الحافظين المصريين جاءوا ودفنوا واجب العزاء، ثم بعد ذلك رحلنا إلى منطقة الحمام القريبة من الإسكندرية، التي شهدت وفاة والدي التي.

■ أما أننا فقد درست في مدرسة

بالشاطبي بالإسكندرية، وهي مدرسة تهتم بالأبجام، وكان معي أكثر من عشرة طلبة ليبيين. درست حتى الصف الخامس، كنت أحب مادة التربية الإسلامية وساعدني على ذلك أنني كنت أحفظ أكثر من ثلث القرآن، كما كنت أحب مادة اللغة العربية. أتمنى أن يكون لفي بمدرسة الشاطبي موقودا وأن يعطوني إياه. حوالي سنة 1935 دخلت جيش التحرير، أما في سنة 1942 فتزوجت من إحدى بنات عمي وتدعى عازة، وهي ابنة الفقيه عبدالقادر. عشت معها في محافظة البحيرة وتحديدأ في أبو حمص، ثم رجعا إلى ليبيا سنة 1943. وكان معنا عمي محمد المختار إلى المرج وبعدها انطلقنا إلى منطقة زاوية التصور.

■ أيضا تزوجت من زوجتي التي تعيش معي الآن وهي الحاجة فاطمة غرياني مفتاح وعشت معها ومع زوجتي عازة، التي وافتها المثية سنة 1995.

■ في العهد الملكي تم تعييني مديراً للأهالي في منطقة جردس، وبعدها تم نقلي إلى منطقة المرج سنة 1952 حتى تملي إقامتي يوم 1955-1-1. وبعد فقدانني لوظيفتي عدت مرة أخرى للعمل الحر، أما قرار فصلني فكان من الديوان الملكي لأسباب غير معروفة، لكن ولإمانة، بعد فترة قام والي بنغازي حسين مارق بمبني مرتبا شهرها قيمته 150 دينارا، عشنا في البرج وحرصنا لزلزال المرج الشهير،

■ نعلم أحب ركوب الخيل كثيراً وكنت أتمنى أن أكون قد ولدت قبل ذلك بكثير حتى أشارك في الجهاد ضد العدو، وأن أود وأدفع عن وطننا الغالي، كما أنه كان لدي حصان يدعى نور كنت أذهب به من منطقة جردس وحتى بنغازي، ولظروف ما وصل هذا الحصان إلى أحد المهتمين بتربية الخيول وسعتمت أنه نال عديد الجوائز في بعض المسابقات التي اشترك بها. كما أنني أهوى الصيد وخرجت في كثير من رحلات الصيد، سواء صيد طائر الخنزرتي أو صيد الغزلان، وأنت الآن ذكرتي بالصحراء فأنا لذي عشق للصحراء الليبية وعندما أجوبها أشعر وكني أشتد راحة مآه أباثنا الزكية التي وهبت لهذا الوطن الغالي.

■ تتعرض الأمة العربية والإسلامية لتحديات غربية ويجري الآن تهويد القدس أمام مرأى العالم، فما هو تعليقك؟

■ العرب متفرقون لذلك هم الآن في مرى ضربات الصهيانية والبدائية بفلسطين، لكن هذا القطار لن يتكفي بالوقوف عند أولى المحطات، وقضية فلسطين تحتاج إلى وقفة جادة من العرب وان يخلعوا لباس الخوف والذلل والاستكانة. علينا نحن العرب أن نحدد، وأيضا الفلسطينيون نفسهم مقسمون إلى حركات وتفاسل وعلى الساسة أن يتخلوا عن مصالحهم الشخصية ويعملوا من أجل التحرير، القدس هي عاصمة فلسطين، أيها الفلسطينيون عليكم بتوحيد صف حتى يتحطم العدو الصف

■ هل تحب ركوب الخيل؟



القدس كمدينة لجوء

عكيفا الدار

■ الأمريكيون وكذا الأوروبيون خرجوا لإجازة عيد الميلاد باحساس في أن في السنة القادمة ستكون القدس اليهودية أقل بناءً وبقليل، وكما أفاد يوسبي بيلين أول امس لرفاقه في ميرتس، فقد تبسّى نتنهاو، بعد ترددات قاسية، الصيغة السحرية لوزيرة الخارجية ميلاري كليتوتون، التي تحدد الخط الأخضر كتقطة انطلاق الدولة الفلسطينية، واخذ المبعوث الأمريكي جورج ميتشيل الانطباع من المحادثات مع مبعوث رئيس الوزراء، المحامي اسحاق مولكو، بأن هذه المرة لا يبحث بنيامين نتنياهو عن المشاكل بل عن الحلول.

الرئيس المصري حسني مبارك، الذي أصيب بعدوى التفأول الأمريكي بعث الى إسرائيل بعثة الى الجليل، عمر سليمان، وبلغ هذا من القدس بأن حكومة نتنياهو نجحت في اختيار تيمجد الاستيطان وانها ناجحة لاستئناف المفاوضات،

والدعوة الى القاهرة لم تتأخر في الوصول، مفادرة رجال كاتيمبا فسر لسدى المظلمين على الاسرار كاعاد باسحاق في سياسي، وكان الافتراض السائد هو أن نتنياهو يسعى إلى استباق الوقاية من ضربة ترك كتل اليمين المتطرف، وربما أيضا إنسحاب بعض اعضاء من كتلة الليكود، وإذا لم يكن هكذا، فأي سبب يمكنه أن يكون لديه كي يتعرض للانتقاد على توسيع سرية الوزراء ونواب الوزراء المجهولين وزيادة اسطول السيارات الحكومية؟

وتبين امس انه اذا كان اريئيل شارون قد حظي في الماضي بـ«لقب الالاروج» (المنبع على الانتقاد)، فإن نتنياهو جدير بـ«لقب «الولاف» (الضمن الهيش)، فقد ملأ امس بسيارا، واليوم هو في الوسط، وغدا هو يبني اياه الذي اقام حي الحار حوما، في الوقت الذي بحث فيه كليتوتون آخر، الرئيس الأمريكي، من تحت الارض على صبع لانتقاد اتفاقات اوسلو.

في الصباح يتبينى نتنياهو تقويم خيرااء شعبة الاستخبارات العسكرية «امان»، وبموجبها محمود عباس

(ابو مازن) معنى بكل قوته باتفاق السلام بتحقيق عبر مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وفي السلام، مستشار الامن القومي عوزي اراد، يقنعه بأن خسارة على كل لحظة يضعها في اللعبة مع عباس، وحسب اقاله فان القيادة في رام الله تنازلت عن الاتفاق مع إسرائيل في صالح تايبد دولي لاتعترف بدولة فلسطينية مستقلة.

ومثلما في قضية موقع البناء في نطاق فندق شبيرد في حي الشيخ جراح، ومثلما في قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لاقرار توسيع حي جبيلو – القدس في مرة أخرى مدينة اللجوء بالنسبة لنتنياهو.

عطاء لإقامة مئات الشقق في احياء اليهودية في شرق المدينة، هو وصفة تهزم كل خطوة سياسية وكذا كل معارضة من اليسار، عندما يخرق اليهود الوضع الراهن في القدس، فإن العرب لا يمكنهم ان يسمحوا لانفسهم بأن يظهروا بان «الأوضاع عادية»، ومن جهة أخرى، هيا نرى تسيبي ليفني تلقف ضد البناء لـ«لزوج الشابة» في بسغات زئيف «خاصتنا».

من اجل كم افواه الاغيار القاتل الذين يقرأون الصحف أكثر عن خطبة اولية فقير فيها رئيس البلدية نير بركات لافتاد «بيت يوتاتان» – المبنى من سبعة طوابق، الذي دقته الجمعية العمومية، «طربت كونهيم» في قلب الحي العربي.

الاستمرار القانوني للبلدية، يوسبي حيلي، باسناد من النيابة العامة، يطالب بركات بتفقيذ أمر المحكمة منذ قبل أكثر من ستة باغلاق البيت، وعرض براك في الاسبوع الماضي مبادرة جديدة لتاهيل وقرار بناء (فقط في منطقة «بيت يوتاتان» اربعة طوابق، بدلا من الخطبة القائمة التي تسمح بحايطين فقط، في افضل الاحوال عند اقرار الخطبة في كل لجان التخطيط، فان العرقلة الإضافية الاولى سستبني بعد خمس سنوات، اذن فعلى مانا يفتح الفلسطينيين وكذا الامريكويون؟

هارتس 2009/12/29

دبلوماسية زعرنة

■ عشرات السفراء الاسرائيليين تجمعوا هذا الاسبوع من اطراف المعورة في القدس، كي يتعرفوا من الوزير المسؤول عنهم على فصول منسنية في السياسة الخارجية لاسرائيل. افيغدور لييرمان يصر على اعادة اسرائيل الى الايام السنية لسياسة «العالم كله ضدنا»، ولا يوجد مع من يمكن الحديث».

وزير الخارجية، الرجل المؤمن على دفع مكانة اسرائيل في الاسرة الدولية كدولة محبة للسلام، عرض نهجا ازرع مخجلا. لقد أصبح لييرمان منذ الان شخصية غير مرغوب فيها في دول اساسية في الشرق الاوسط وفي اوروبا، وبعث الكرسي الذي جلس عليه شخصيات مثل موشيه شريت، غولدا مئير، ابا ايبان، يغالون، موشيه ديان، شمعون بيرس واسحاق شامير، مقعد مهزجن.

في الوقت الذي يجتهد رئيس الدولة ووزير الدفاع لترميم العلاقات الاسرائيلية لتجبره مع تركيا، يغلخ وزير الخارجية بوقاحة الكوة التي فتحتها الدولة الاسلامية المهمة لسوريا، فعشية سفر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى القاهرة، في محاولة لوضع حد للجمود المتواصل في الاتصالات مع الفلسطينيين، الصق لييرمان بالسلطة الفلسطينية لقب «عصبة مخربين»، الدول العربية التي تقترح منذ 2002 اقامة تطبيع في العلاقات مع اسرائيل، تفرق على حد تعبيره بالخيال المغرق. بعد بضعة ايام من اعلان رئيس السلطة الفلسطينية على الالابان اتفاق سلام على اساس خطوط 1967 سؤودي الى نهاية المطالب ضد اسرائيل، وتوصل وزير الخارجية الى «الاستنتاج» بأن العمود على الخط الاخضر ليزن ان تؤدي اليه انتهاء النزاع.

واوضح لييرمان لوطفي وزارته بالسلوب فظ، بأن مذهبه يمثل السياسة الخارجية لحكومة اسرائيل. وفي الغداة، بشرهم نتنياهو بانها وضعت الطررف لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، لا يطور الحديث عن فوارق في الخطر، بل يرسلنا للتضار تعرض اسرائيل كدولة تخضع لحكومة غربية الاطوار تستهتر بمواطنيها، وكذا بجيرانها وباصدقائها في العالم.

اسرائيل لا يمكنها ان تسمح لنفسها بان يكون سياسي متطرف وعديم المسؤولية كلييرمان هو ناذة العرض لها امام العالم، تعيين لييرمان وزيرا للخارجية يبين كاحد الاطء الاكثر جسامة لنتنياهو في تشكيل حكومته، اذا كان رئيس الوزراء اقل اعتبارا بقده مبادرات سلمية الى الامام وليجته.

بنقطة الاسرة الدولية، فعليه ان يصلح هذا الخطا وان يعفي لييرمان من مهام منصبه.

اسرة التحرير

هارتس 2009/12/29

■ الجريمة النكراء يقتل الحاخام مئير

الوزراء، في ذروة فترة الارهاب العرفاني،

أغلب الظن، الظروف المبدئية لم تسمح باعتقال القتلة وبررت قتلهم، كثرة المؤشرات المقلقة على استئناف أعمال الإرهاب في يهودا والسامرة و في أيضا برزت عملا سريعا، بديقا وحازما للردع المناسب للراغبين في استئناف أعمال العنف.

في فترة ولايتي مديرا مكتب رئيس الوزراء، في ذروة فترة الإرهاب العرفاني، رأت الحكومة ورئيسها في عمل فلسطيني جندي للقضاء على الإرهاب شرطا مسبقا وجديدا لاستئناف الاتصالات السياسية، وكان الببدأ الوجه هو «أن تكون مفاوضات تحقيقات تحت النازر»، في وقت توليت السلطة الفلسطينية من اسرائيل ومعظم دول العالم يعمل حقيقي ومنهجي لوقف الإرهاب: استخبارات، تحقيقات، ملاحقة، تفقيشات، مصادرة سلاح، اعتقال مشبوهين واحباط عمليات مخطط لها. عندما فشل النع، وقعت عملية، توليت السلطة باجراء تحقيق نشيط ونابع للتحقق على المشبوهين، اعتقالهم، التحقيق معهم وتقديمهم الى المحاكمة.

القليل جدا من كل هذا حصل، الكثير من «رجال الامن» الفلسطينيين في حينه انشغلوا بانهضهم في الإرهاب، وفي حالات عديدة لم تحرر السلطة ساكتا بعد عمليات، وفي حالات قليلة تكبدت فيها عناء العمل حرصت على الا يعقل المشبوهون، قبل وبعد العملية، وان يحرروا في وقت قريب من اعتقالهم

اسرة التحرير

هارتس 2009/12/29

على اسرائيل ان تختار: يهودية وديمقراطية ام عنصرية واصولية غير ان الدولة لا تختار

حيلة مكشوفة أم دعوة للمساعدة؟

يعارضون تجميدا تاما للمستوطنات – سواء اكان ذلك من اعتراف حقيقي او مجرد ان خالصا الاستنتاج ان الضمن السياسي الداخلي والاجتماعي اعلى من الزايبا الدبلوماسية الممكنة – يستطعون بلا ريب ان يجدوا اساسا لتبني التفسير الاول للمقابلة التي بذلها عباس، وأن يرفضوا اقتراحه على أنه حيلة بسيطة لدفع الدعوات الى اجراء محادثات بلا شروط سابقة، لكن الشريكين في الخوف من القدرة على ابقاء الوضع الحالي وهو وضع «لا حرب ولا سلام ومحاادثات» سيجدون سببا للفحص هل يوجد في تصريحاته على ما. لان الضغط لتجديد المحادثات، ولاسبعا من قبل ادارة اوباما، سيجد في شبه يقين في بدء 2010، كذلك قدرة السلطة الفلسطينية على الاستمرار على اداء عملها كما الامنية الاسرائيلية مصلحة رئيسية لاسرائيل – ينغى – وهو أمر يعده كثيرون في المؤسسة الفكرية الاسرائيلية صلاصة رئيسية لاسرائيل – بخلافه عند اوباما – غير قادر على الاعتراف بضرورة سياسية وان يستوعب نتاج ذلك كفاهات ما مع رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو تقوم على استجابة جزئية.

في مقابلة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع صحيفة «هارتس» (كاونون الاول اديسبر 2009) كمر موقفه السابق، الذي يمكن بحسبه تجديد المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين، بعد ان تجمد اسرائيل تماما اقامة المستوطنات في جميع انحاء الضفة الغربية وشرق القدس، لكنه اضاف وقال بـ«السلال جديد ربما رمى الي ان يشير الى المرونة وقال انه يمكن بدء المحادثات من الفور بغير تصريح ملعلن عن التجميد ايضا. ليس الحديث في النظرة الاولى عن اقتراح جدي، فعباس يعلم جيدا ان التجميد الاسري للمستوطنات غير ممكن بالفعل. ومع ذلك فقد اعترف في حديثه انتم له يمكن ان يتسرع في حكومة اسرائيل استجابته بغير ضغط امريكي شديد قوي لا يمكن تقريبا تصوره من جهة سياسية، والثاني، وهو اشد تدبرا للمسيرة، ان هذا المطلب دفع عباسا الى الزاوية التي بارض عليه اقامة الاسرائيلية صلاصة رئيسية لاسرائيل – بخلافه عند اوباما – غير قادر على الاعتراف بضرورة سياسية وان يستوعب نتاج ذلك كفاهات ما مع رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو تقوم على استجابة جزئية.

يحظى فرض ان عباسا يرى ذلك معضلة غير مريحة يهتم بالتهرب منها، بالتعزير من تلقاء حقيقة انه نقل رسالته مباشرة الى الاسرائيليين بواسطة صحفي اسرائيلي وهذه خطوة لا تميزه هذه المرة، الفرض الذي يقوم وراءه هذا الخوف هو ان عباسا معني في الحقيقة ويصنق بتجديد المحادثات، على حسب هذا التفسير، الممكن ان زلتا لتفان على الجمعية على قوائم انهما – بيد انه معني بان يعرض مرونة في ظاهر الامر كي ي طرح السؤولية على عدم تجديد المحادثات في اسرائيل، الفرض الاساسي الذي يقوم وراء هذا التفسير هو ان تجديد المحادثات يتوقع ان يحدث تقدما ما يعرضه لانهايا بالضعف والاستسلام، خاصة في زمن عاتق في حماس واجزات بتجدد التزامها المطلق بالسماح للقائمة التي لا هواة فيها، او ان تجديد المسيرة سيمسك مرة اخرى عدم قدرة الائتلاف على البقاء، وهذا سيناريو سيؤكد موقف حماس ايضا. بحسب نهج التفكير هذا الذي تبنته حكومة اسرائيل في ظاهر الامر، يخاف عباس في الحقيقة جولة أخرى من المحادثات، لكنه قد يستغل الانشغال



الدولة والجمهور يمارسون العنصرية

الدولي بالمستوطنات لعرض العناد الاسرائيلي في هذا الموضوع على أنه العقبة الحقيقية التي تقف في وجه تجديدها. مع ذلك يمكن عرض تفسير ممكن آخر للمقابلة الصحفية: ففي حين ان التجميد غير الملن هو مافرة من جهة منطقية، يسعى عباس مع كل ذلك الى طريقة للتزلزل عن شجرة «الشرط السابق»، الذي دفعه اليه المطلب امريكي الاصلي في بدء السنة لتجميد مطلق للمستوطنات. كان هذا المطلب غير حكيم بمعنيين: الاول انه لم يكن واقعا: فلم يكن له اضعف احتمال لان تستطيع حكومة اسرائيل استجابته بغير ضغط امريكي شديد قوي لا يمكن تقريبا تصوره من جهة سياسية، والثاني، وهو اشد تدبرا للمسيرة، ان هذا المطلب دفع عباسا الى الزاوية التي بارض عليه اقامة الاسرائيلية صلاصة رئيسية لاسرائيل – بخلافه عند اوباما – غير قادر على الاعتراف بضرورة سياسية وان يستوعب نتاج ذلك كفاهات ما مع رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو تقوم على استجابة جزئية.

يحظى فرض ان عباسا يرى ذلك معضلة غير مريحة يهتم بالتهرب منها، بالتعزير من تلقاء حقيقة انه نقل رسالته مباشرة الى الاسرائيليين بواسطة صحفي اسرائيلي وهذه خطوة لا تميزه هذه المرة، الفرض الذي يقوم وراءه هذا الخوف هو ان عباسا معني في الحقيقة ويصنق بتجديد المحادثات، على حسب هذا التفسير، الممكن ان زلتا لتفان على الجمعية على قوائم انهما – بيد انه معني بان يعرض مرونة في ظاهر الامر كي ي طرح السؤولية على عدم تجديد المحادثات في اسرائيل، الفرض الاساسي الذي يقوم وراء هذا التفسير هو ان تجديد المحادثات يتوقع ان يحدث تقدما ما يعرضه لانهايا بالضعف والاستسلام، خاصة في زمن عاتق في حماس واجزات بتجدد التزامها المطلق بالسماح للقائمة التي لا هواة فيها، او ان تجديد المسيرة سيمسك مرة اخرى عدم قدرة الائتلاف على البقاء، وهذا سيناريو سيؤكد موقف حماس ايضا. بحسب نهج التفكير هذا الذي تبنته حكومة اسرائيل في ظاهر الامر، يخاف عباس في الحقيقة جولة أخرى من المحادثات، لكنه قد يستغل الانشغال

اليهودية عندهم الحسني، الي اولين يعتمدون على اموال التوزيع، وهذا ينجح، من خلال حملات جذابة للجماعات الضعيفة، القضاء يصلون الي مؤسسات اصولية، وهؤلاء، من جانبهم يخلدون الضعف والسكتة، ومن يدفع الثمن؛ الدولة بالطبع، هذه هي الديمقراطية في افضل صورها، كل شيء وارد في الاتفاقات الائتلافية.

اليهودية عندهم الحسني، الي اولين يعتمدون على اموال التوزيع، وهذا ينجح، من خلال حملات جذابة للجماعات الضعيفة، القضاء يصلون الي مؤسسات اصولية، وهؤلاء، من جانبهم يخلدون الضعف والسكتة، ومن يدفع الثمن؛ الدولة بالطبع، هذه هي الديمقراطية في افضل صورها، كل شيء وارد في الاتفاقات الائتلافية.

اليهودية عندهم الحسني، الي اولين يعتمدون على اموال التوزيع، وهذا ينجح، من خلال حملات جذابة للجماعات الضعيفة، القضاء يصلون الي مؤسسات اصولية، وهؤلاء، من جانبهم يخلدون الضعف والسكتة، ومن يدفع الثمن؛ الدولة بالطبع، هذه هي الديمقراطية في افضل صورها، كل شيء وارد في الاتفاقات الائتلافية.

اليهودية عندهم الحسني، الي اولين يعتمدون على اموال التوزيع، وهذا ينجح، من خلال حملات جذابة للجماعات الضعيفة، القضاء يصلون الي مؤسسات اصولية، وهؤلاء، من جانبهم يخلدون الضعف والسكتة، ومن يدفع الثمن؛ الدولة بالطبع، هذه هي الديمقراطية في افضل صورها، كل شيء وارد في الاتفاقات الائتلافية.

نشرة التكرتورية تصدر عن معهد بحوث الامن القومي

نظرة عليا 2009/12/29

في المواجهة مع اوباما نجح نتنياهو في الصمود وعدم تجميد الاستيطان

الوسيط الالاماني.. ما اسمه

عوف شليخ

■ كلمة «رقابة» كتفت منذ زمن بعيد عن اثاره الخوف، الرقابة العسكرية، مؤسسة واجبة في دولة توجد كل الوقت في وضع من المواجهة، أصبحت مؤسسة الحديث معها منطقي. في العقد الاخير نشرت غير قليل من الكتب المقاطع الصحفية والتقرونية التي عنيت بالوضع الامنية؛ المفاوضات امراه مع الرقابة الرئيسية سيما كتد – جيل ورجالها لم تنته دوما بالاتفاق، ولكن بقيت في حدود العقولية التي يتجهاها مهام مناصبهم.

عندها جاءت حرب لبنان الثانية. غير قليل من الغضب العام على الحرب المفاشلة تركز في الاعلام، فاحد ما كان ينبغي ان يكون مذنيا في اخفاق الجيش الاسرائيلي من القائد السياسي وحتى المراسل، فكتن – جيل رفضت الاضامم الى دائرة توجيه هذا الالاتها، غير قليل من لجنة تحقيق غرغراد، وفي التصريحات العامة القليلة التي صدرت عنها، حرصت على القول ان المعلنة الساقتة من الاهداف الاخفا خوف عليها، وان وعلى الانباء ان تراقب فيها حرق للرقابة كان هزليا، وبالقابل حظيت الرقابة بالاتمامات لها وكانها ليس فقط فشلت في اخفاء امور حيوية، بل انها ايضا تحمي وسائل الاعلام الخافقة.

الجميع استخلص على ما يبدو الاستنتاجات، في الستين والنعصف الاخيرتين نزل على اسرائيل ستار كثيف من الرقابة اكثر من أي وقت مضى، وقد بدأ هذا في قضية المفاعل النووي في سورية؛ ما كان في البداية قرار لزم، في منع نشر ان من شأنه ان يمس بالسيوربي في الوقت الذي سعت فيه اسرائيل الى منع تصعيد الوضع، بقي منذئ على حاله وبشكل اكثر اتسعا مع منع نشر تفاصيل عملياته، وفي امو سيق ان نشرت في العالم أيضا يوجد اليوم ستار من الاخفاء، بدعوى ان النشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية يمنحها قوة ومصداقية تتجاوز ما في صالحها، حسن معرفة ان ومصادقة لا يزال يعطينا علامات تقدير عالية على ذلك في هذه الجالات.

معاريف 2009/12/29

يوسيبين

■ العلامات التي تعطي لشخصيات سياسية في نهاية العام، اشكالية ليس فقط بسبب التوجه الذاتي جدا لدى مانحي العلامات، وانما ايضا لوجود فرق بين العلامة التي تمنح للانجاز الشخصي لهذا الشخص وبين تلك التي تمنح للشخصية القومية، كما يظهر في نظر مانحي العلامات، وعليه ناهنا اقترح ادناه تقديرين: الاول تقدير للانجاز الذاتي في هذه السنة.

شمعون بيرس: ممتاز بالنسبة له وجيد بالنسبة لنا، بعد سنوات من التوقوف في قلب الخلاف الاسرائيلي للتأييد من هنا والشجب المنسدين من هناك، يوسيبيرس الذي يمنح للاجماع الاسرائيلي والآخر حيا واعجابا، هو المثل الابرز لاسرائيل في العالم، علاقته مع كل قادة الحكم في اسرائيل رائعة وكلتمة مسومة، بالنسبة للمصلحة القومية – الفرصة الصائغة تكمن في انه عندما يصل لرجل يسار صارع لوقف الرئاسة يندفع دائما لوقف سياسية بعيدة عن قلبه، هو يتنازل عن امكانية استخدام مكر الصوت القومي حتى يقول حقيقته وبلا لخبسارة.

بنيامين نتنياهو: علامة جيد جدا بالنسبة له وعلامة سيئ بالنسبة لنا، نتنياهو عاد الي منصب رئيس الوزراء بعد عشر سنوات من ولايته الاولى، التي فشل فيها، هو نجح في تشكيل ائتلاف وضم اليه حزب العمل، هو نجح في الحفاظ على ائتلافه رغم اتخاذ لقرارات غير مريحة لبعض اطراف هذا الائتلاف، في المواجهة التي حصلت مع اوباما نجح نتنياهو في الصمود على موقفه وعدم تجميد المستوطنات، بالنسبة لنا مع بداية ولايته توقفت المفاوضات السياسية مع جيراننا، واسرائيل تتدهور بسرعة من حيث مكانتها في العالم، ولذلك انا في الاقتصادية وغير الاقتصادية عدا عن حقيقة ان بعض الشخصيات البارزة تمنع عن السفر الى عدد دول في اوروبا، تعيين لييرمان وزيرا للخارجية كان تعيينا لا يتصف بالسؤولية ومنح كل المناصب المتعلقة بسلطة القانون في الدولة والكنيست لاتباع لييرمان وقريبه هو افتقار واضح.

معاريف 2009/12/29

صحف عبرية القدس

نظرة عليا 2009/12/29

تقليل النشاط الارهابي في يهودا والسامرة تحقق بفضل اداء اجهزة الامن الفلسطينية في ناجعة منضبطة متعاونة

لنعمل مع السلطة لكشف قتل الحاخام

دوف فايسغلاس*

(الوابات المستديرة). معلومات استخبارية نقلتها اسرائيل الى السلطة، لغرض احباط عملية أو التحقيق فيها، استخدمت غير مرة لتحذير المشبوهين من العمل المتوقع ضدهم.

الوضع تغير في اعقاب «خريطة الطريق» ومع ثبات حكومة ابو مازن-فياض، وقد اجازت قوات الامن الفلسطينية نحو لا: فقد اقبل الالاف وجند الالاف، واستبدلت القيادة والعلمنية مع منظمات الارهاب توقفت؛ مساعدا امريكية سخية، بالارشاد، بالعتاد الامن الفلسطيني وحسنت اداءها.

تقليل النشاط الارهابي في يهودا والسامرة وان كان تحقق أساسا على يد جهاز الامن الاسرائيلي، الا انه لا ريب ايضا بفضل اداء محافل الامن الفلسطينية، فهي يمكن اشراك المطلبين في المعلومات من علاقات العمل والتنسيق مع نظرائها الاسرائيليين، وادواؤها جيدا بما يقاس مع ما كان عليه في الماضي.

لا حاجة الى زيادة الكلام عن كم هو مركب وضع السلطة الفلسطينية التي تصطدم جديدا للقضاء على الإرهاب شرطا مسبقا وجديدا لاستئناف الاتصالات السياسية، وكان الببدأ الوجه هو «أن تكون مفاوضات تحقيقات تحت النازر»، في وقت توليت السلطة الفلسطينية من اسرائيل ومعظم دول العالم يعمل حقيقي ومنهجي لوقف الإرهاب: استخبارات، تحقيقات، ملاحقة، تفقيشات، مصادرة سلاح، اعتقال مشبوهين واحباط عمليات مخطط لها. عندما فشل النع، وقعت عملية، توليت السلطة باجراء تحقيق نشيط ونابع للتحقق على المشبوهين، اعتقالهم، التحقيق معهم وتقديمهم الى المحاكمة.

القليل جدا من كل هذا حصل، الكثير من «رجال الامن» الفلسطينيين في حينه انشغلوا بانهضهم في الإرهاب، وفي حالات عديدة لم تحرر السلطة ساكتا بعد عمليات، وفي حالات قليلة تكبدت فيها عناء العمل حرصت على الا يعقل المشبوهون، قبل وبعد العملية، وان يحرروا في وقت قريب من اعتقالهم

اسرة التحرير

هارتس 2009/12/29

■ ظواهر العنصرية موجودة بكل مكان في العالم، اسرائيل لا تختلف، في فرنسا، حسب بحث لا يقدم اي جديد يفصلون بيير ابي مصطفي، وفي لندن جيمز يحصل على رد باركوفيتش يحصل على جواب ايجابي قبل بوزاغلو وبوزاغليو قبل اداسمو واداسمو قبل توفيق.

حقيقة ان هذه العنصرية هي عالية لا تعنيها، ولا الآخرين من اي مسؤولية، يجب مكافحتها، يجب الحديث فيها، لان الوعي يمكنه ان يرتفع فقط اذا امتنعنا عن الطمس، ومن دون وعي لن يكون هناك تغيير، فهو لا يحدث من تلقاء ذاته، نحن نستيقظ عندما يطلق سائق في باص ملاحظة عنصرية لايقويه تصعد الى الباص، هذا السائق ليس المشككة، هو هامش الهوامش، اذا ما بالغنا، فانه واحد من ألف، يبدو ان هذا ليس هو ايضا، ولكنه منه في قلب المؤسسة، في قلب الجمهور المزعوم بأنه متنور. المشككة هي في ذاك السلوك للشركة الحكومية التي لم تقبل مرشحا للعمل بسبب اسمه الاسري، ولكها بدعتي في اولئك المقابلة عندما غيروا الاسم، المشككة هي في اولئك الذين يسارعون الى التظاهر ضد المدارس التي ترفض ان يكون في اساطها اكثر من 30 من المائة اثيوبيين ممن وصلوا فقط، ولكن عندهم في المدارس لا امل في ايجاد 2 في المائة، فهم يعرفون كيف يقومون بالامر من التخلص والتظاهر على حد سواء بصفتهم متنورين.

غير ان ثمة مشكلة أخرى اخطر بكثير، وهذه هي الدولة التي تساعد في العنصرية، هي الدولة التي تتجاهل، هي الدولة التي تتعاون، لانه عندما حصل ما حصل في المدارس الاصولية، لم تسبق اقرار بين الشريكات والاشكنازيات، وتبني سياسة منفصلة حسب العمل الاسري، ما كانت حاجتا لأي التماس اجمع هذه العنصرية حتى وان كانت تخفي خلف النزعة الدينية اليهودية، هذه ليست يهودية اسرائيل، هذه هي يهودية مجموعة خفية تحاول فرض قيمها على اسرائيل، وعلى دولة اسرائيل ان تختار يهودية وديمقراطية ام عنصرية واصولية، غير ان الدولة لا تختار، هي تختار التردد، ان ال سياسيين فيها يبحثون الى الصوالمهم في الائتلاف، ان من

انظمة الخضوع لنشاس والأوغدا على تعديل الفصل الحكم والقضاء، ان من الأفضل الاعفاء من المواضيع الاساسية في المناهج على التعليم الرسمي لكل مواطني اسرائيل، ان من الأفضل زيادة التماس من الخدمة والتبطل، على تهديد وحدة الائتلاف.

هذا لا يتعلق بهذه الحكومة، كل حكومات اسرائيل تدار حياال مظاهر العنصرية يضبط للنفس، مانا بهم العنصرين، فالنزائيات تواصل التدفق عليهم، وعلى قرارات الحاكم يمكنهم ان يستحقوا، فانن تراهم يستحقون، ان ان وزارة التعليم تهذب فقط، وين التفكير الرسمي والتفكير الائتلافي، فان الاخير هو الذي يتنصر.

فوق الجميع تقف شاس، رمز الرسمية فيها يبحثون الى الصوالمهم في الائتلاف، ان من

قوة العقل

شلمو غزيت

كانوا مطالبين بأن يقيموا في ظل القتال الاطر العسكرية الكبرى، وبالتوازي، ان يستوعبوا وسائل قتالية جديدة وغير معروفة، كيف فعلا ذلك؟

الجواب مزروح، من جهة، الدورات العسكرية لمنظمة الهجانا – دورة قادة الخطاف ودورة قادة سرايا – لم تكن دورات فنية، صحيح اننا كانت دورات قصيرة نسبيا، ولكنها دورات شددت على اسباب المفاهيم الاساس للتفكير العسكري، المفاهيم التي لا تتغير بسبب حجم القوة المستخدمة، ومن جهة أخرى كانت هذه مبادرة دافيد بن غوريون الذي قام في 1923 بشراء معدات تحت تصرف اعضاء العسكرية العالية وضعتها تحت تصرف اعضاء الهجانا، وبعد ذلك في ايلول/سبتمبر 39 يادر الى اقامة مجلة «معروض»، التي اتاحت لقادة الهجانا القراءة والتعرف على العلم، التفكير والتجربة العسكرية الحديثة.

السري الثاني – هو التشديد الذي طرحه بن غوريون على طرح المعرفة والتكنولوجيا تحت تصرف قوتنا الامنية، فعقد خيزران/يونيو47، اصدر تعليمات مفصلة لقادة الهجانا – «مادتنا البشرية»، كتب يقول، «لا تلقوا عنها في اي بلاد احدى، هذا هو توفوقنا الاساس وحاليا شبه الوحيد، يجب ملاءمة منابها مع الظروف الجديدة، انطلاقا من استقلال كل المعلومات والتقنيات لغراض الدفاع عن انفسنا». بهذه القوة قام سلاح العلوم في منظمة هجانا، وربطه بـ«العلماء في البلاد، بل جند وارسل خارجا من الشباب للدراسة والى دورات طلاب البلاد، قراءة صحيحة للواقع، فهم الاحتياجات والاستعدادات في الموعد المناسب هي سر قوتنا في حينه واليوم، كان هذا مثلا راعنا عن «نهاية الفعل كون بالتفكير المسبق».

معاريف 2009/12/29

رئيس شعبة الاستخبارات الاسبق

اسرائيل اليوم 2009/12/29

محمد صالح يرحل في صمت تاركا خمسة أعمال إشكالية؛ نقص الأيدولوجيا أقصاه من الشعرية المصرية السبعينية!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني

عن عمر يناهز التاسعة والستين رحل عن عالمنا الشاعر «محمد صالح» تاركا وراءه خمسة دواوين ومخطوط نشر جزءا منه لكن قدره لم يمهله حتى يراه مطبوعا ليشكل مع أقرانه خطوة صالح السادسة والأخيرة.

عانى الشاعر من عدة أمراض مزمنة وانتهى به الحال الى مرض السرطان، الذي فتك بقواه المنهكة خلال بضعة أشهر، وخلال هذه الفترة رفض صالح أن ينشر خبرا واحدا عن مرضه، كما نهايته جزءا لا يتجزأ من قناعاته الشعرية، التي لا تؤمن بالشعر كعمل من أفعال التحرير أو الاستعراض، ولكنها تؤمن به حدسا من الحدوس الجمالية المحضة، تهمس ولا تصرخ، وتشير ولا تفصح.

ورغم أن صالح ليس محسوبيا على جيل شعري بعينه، إلا أن تجربته الأولى في ديوان «الوطن الجمر» نسيته بسرعة الى الرعيل المتقدم من جيل السبعينيات، لكنه كان قد غادر الملامح الماثرة لتلك الحقبة الى قصيدة النثر، ونسب بعض النقاد لحمد صالح أنه كان أول شاعر في هذا الجيل يعمل على إبطال الموقف الأيدولوجي الذي كليل معظم المشروع السبعيني وشكل الجانب الأكبر من خلفيته المعرفية.

وقد أصدر صالح عددا من الدواوين المؤثرة منها «الوطن الجمر» الصادر عام 1984، «خذ الزوال»، الذي صدر عن دار سعاده الصحاح في العام 1992، صمد قصيدته الفريضة 1996، وحياة عادية عام 2000، وأخيرا مثل «غربان سود عام 2005» وهو الديوان الذي يمثل الجانب الأعمق في تجربة صالح الشعرية، فالديوان رغم حجمه الأصغر بين دواوين محمد صالح، يأتي مشحونا بالفارقة وقاصدا كتيف الدلالة الشعرية، وتظهيرها الى أقصى درجة ممكنة، تأكيداً للصلوات الشعرية الهامس التي تتجه دائما الى الخفوت لدى الشاعر، والديوان الصادر عن دار ميريت للنشر والتوزيع، في مجمله يعد تطورا في الجهد لهذا الوعي الشعري الذي رسخه صالح عبر دواوينه الأربعة السابقة عليه.

ورغم أن الشاعر محمد صالح من مواليد 1942 إلا أنه سرعيا ما يضاف الى شعراء السبعينيات في مصر.

وربما كان مصدر هذا الالتباس أن صالح لم يشارك في الجياد الثقافية سوى بعد إصدار ديوانه الأول في عام 1984. بعد سفرة طويلة للعمل في إحدى الدول الخليجية، وهو ربما الأمر الذي يقرنه حتى الآن بالتجربة السبعينية، وهو - في رأيي - نوع من القراءة المبسطة لشعرية محمد صالح وموقفه الجمالي، إذ لا يتأسس حجم المسافة بين الخطاب الشعري الريادي ثم السبعيني على عدد السنوات التي تفصل بين الأجيال المتصلة أو المنفصلة، بل إن المسافة الواضحة تكمن في مساحة الاتفاق والاختلاف مع الخطاب العام، وإلى أي حد يتأسس محمد صالح في هذا الخطاب؛ وهي أسئلة الى كمال صالح الكثير من الرطاة الغربية حولها، فهو شديد الدقة ربما إلى حد الابتسار ويضع بالتوجسات والخواف التي أحيانا ما تفكر الى مبرراتها الموضوعية.

فقد كانت تربطني علاقة حميمة بالشاعر الراحل رغم تباعد لقاءه، وبعد صدور ديوانه «حياة عادية» طلبت إليه حوارا لجرية القدس العربي، ورغم ترحيبه الشديد بذلك إلا أنه أسرني بخوفه من هذا الأمر، لأنه يشعر بالإضطراب الشديد والمسؤولية الجسيمة تجاه ما يقوله، فضلا عن أنه غير راغب في الحضور الاستعراضية التي يسميها ببعض الشعراء،

لكن بعد جهد ليس قليلا وافق صالح على إجراء الحوار، ورضينا موعدا لتبليبه القاهرة في ظهيرة أحد الأيام وجاء صالح في الموعد المحدد وأجرينا حوارا مطولا استمر لساعتين هما زمن شريط الكاسيت الذي كان محورتي. ورغم أهمية الحوار التي فجرها حديث الشاعر

محمد صالح إلا أنه طلب إلي عدم نشر الحوار إلا بعد أن يقرأه فأجيبته أن ذلك، لكنه قبل أن يغادر طلب شريط الكاسيت على أن يقوم بتفريغه، ولم أكن مطمئنا لما طلب ومع ذلك منحته الشريط، وحتى هذه اللحظة لم يعد الحوار كما لم يعد الشريط الذي لا أعرف مصيره الآن.

لقد كانت تخوفات محمد صالح من الشعر جزءا من قناعاته التي تراه فعلا جاليا محضا، وهو ربما يفسر اتساع الهوة في شعر محمد صالح مع الشعرية العربية منذ ديوانه الأول «الوطن الجمر» رغم أن الديوان ومن عنوانه يحيل إلى المدونة الشعرية الوطنية التي ارتبطت بالشرع

ويوليو، والتي ظلت ملامحها تتسرب الى الشعر العربي الى وقت قريب، إلا أن هذا الاقتراب ظل واعيا بأن شاعره لا يطلب لنفسه ولاية الشعر، بل يطلب ما هو أقل من ذلك، عندما يتحول بالمرجعيات الشعبية والوطنية والتاريخية، حتى لو كانت صادرة عن وطأة وثقل التاريخ الشخصي.

أرجاء صومعته الشعرية، وذلك عبر إثراء النص بالمرجعيات الشعبية والوطنية والتاريخية، حتى لو كانت صادرة عن وطأة وثقل التاريخ الشخصي. ففي قصيدته الأولى في ديوان مثل «غربان الجمر» التي تحمل عنوان «الضريح»، والتي لا يزيد عدد سطورها عن الثلاثة عشر سطرا يتأمل صالح كيف يخلق الناس أوهامهم وأساطيرهم وكيف يمكن لأبشع الجرائم أن تصنع هذه الأساطير يقول صالح:

الذي وجدوا جثته على جانب الطريق
لم يكن وليا
الرجل
الندور للشهادة والمجد
قتل غمرا
الذين خططوا لقتله
هم الذين دفنوه هناك
وهم الذين روجوا الأقاويل
عن قيامته
وأنه اختار هذه الحفرة بنفسه
لتكون ضريحه ومشهده.

ويتجاوز صالح بعض هذه التاملات الى مساحة أكثر اتساعا للتشوق حيال الأزمة الإنسانية، التي تستعيد مآزق الوجود عبر منطق القوة الذي تفرضه قوانين الهيمنة وقوانين الوجود في صورته الامبراطورية الاستعمارية، فيما يبدو وكأنه استعداد لاجواء قصيدة «في انتظار البرابرة»، يكتب صالح قصيدته «الرجال البيض» يقول الشاعر:

الرجال البيض يقفون بالباب
ما الذي يريده الرجال البيض
الرجال البيض
باتوا دائما بالخير
هكذا يبدو أن كلامهم
ثم يغرون أمامنا بضاعتهم
ما الذي يريده الرجال البيض
الرجال البيض
لا يريدوننا بيضا مثلهم
إنهم فقط يريدوننا على وهام
ما الذي نقوله للرجال البيض
إنهم يسرفون في هز رؤوسهم
وفي توددهم
لنذكر نسمك عن الكلام
في حضور الرجال البيض
فالرجال البيض
لديهم دائما ما يقولونه
والرجال البيض
مدججون بالسلاح..

كذلك يبدو الشاعر محمد صالح مستطردا في سيرة الخروج على حافظة، قصيدة النثر ويستمد في قصيدته «بغداد»، أوقاتا أخرى للتعجب والمجاهدة والمكاشفة، والاحتكام إلى كشف المآزق الإنسانية عبر الفارقة البنية بدقة وشغف لغويين عبر هذا الخطاب المتقضب الذي يبدئه بقوله «تمهل قليلا يا سيدي الجنرال»، ورغم



محمد صالح

الغنائية المستتظة في هذه القصيدة القصيرة إلا أن كثافتها الدلالية تبدو أعلى كثيرا من أن ننسبها للنظر التقليدي للخطاب العام في الشعرية الأقدم.

يقول محمد صالح:
«تمهل قليلا يا سيدي الجنرال
وأنت تتقدم على جثتنا
انظر
حتى يعبر الندامي الشارع
ريثما يفرغ الشعراء من قصادهم
ولو لا وظف ظفلي
أزيدة فقط أن يتعرف عليك
سيسر جدا
من هيئتك الحسنة
ولنتكث الغريبة
سيطان أنك تلاحبه
وربما اندفع إليك
ماذا تقول يا سيدي الجنرال
تقول إنك تنظرون أكثر
حتى لو ظهر الله
انظر إنك في أمهي نفسي
لا تفكك ترد أن تأخذني عنوة
يا سيدي الجنرال»

ينطبق هذا الخطاب الشعري الذي يلاحق المآزق الوجودية على قصيدتي «على محطات عالية»، وأقوى من القتل، هذه التي يهددها محمد صالح الى الشيخ «أحمد ياسين» ويحاول فيها تجسيد قيمة الأشياء التي يمكنها أن تتخرب مفاهيم البقاء، أو في وجهها المقابل «الأشياء التي تستصعب على القتل» وتبدو القصيدة من ناحية أخرى، كأنها قراءة دقيقة لصورة القاتل، الذي تحولت دماؤه ووجهه وكعرسه المتحرك الى رمز يتجاوز القدرة التفجيرية للصور عبر هذا القاتل أقوى من القيمة المتعينة لكل الطاقات التفجيرية لصورايخ الصهيونية.

يقول صالح في قصيدته:
«هناك شيء ما
يستعصي على القتل
الكروي المتحرك
الدماء
والوجه
هناك دائما ما يكفي
لنتذكر القاتل
القاتل الذي يخال مزموه
تحت عينونا.»

وإن اختلفت الأغراض الشعرية لدى محمد صالح في قصائده المتنوعة إلا أنه يظل متمسكا بجوهر أنسبائيته وتدققة المذوق الحاذق الذي يترك مجالا لارتفاع الصوت أو سطوة الإنشاء والرطانة، وهو يشاعب الظروف التوعوية للقصيدة النثر بكل اختلافاتها معه ومع شعرته، فصالح يبحث عن شعرية بلورية تحتاج من الصانع الى الكثير من الحنكة والأناقة، لكن أدوات الصانع أحيانا ما تكون أكثر قسوة مما ينبغي.

تغني وكى تقضم بملء الصوت وفي سرعة الجراد والأرابن المتوشحة، في هذا المكان شفا المصنار، فيما أنت في شفا المكن من الزرقة، حيث تأتي النصال أخيرا لتنهال مغمجة بين رفيف طيور الدوري فوق شجرة الزيتون.

شاعر ومسرحي بلجيكي معاصر

قصيدتان

مبللة

في الخارج وشوشة

حيث تعبر السيارات،

والسما الرمادية ترتاح

فوق صور مائية، في

الساعات الممتدة في

الذكريات المدرسية، في

اللعل الزائفة، والرفيات

الجارفة كي تكبر وكى

تبلغ هذه الأسرار الخفية

فوق الدولاب وفي عقول

النبات، لكن اللون

الرمادي يكد لا

ينتهي البتة من كي

الشراشف المبسوطة

لسموات بلا غيوم،

حيث التفت محاولا لنسيان

حضرجة الكأبة.

ربما هي الريح، أو شيء سائل

يتناثر في الهواء، حين لم تعد تفكر

في هذه الكارثة التي تتوكل على كاهل كل امرئ منا، والتي جعلتنا يوما ما نستسلم بالملك بالورك، بالقلب أو بالعقل، نستسلم ولا شيء يتغيّر في هذه المادة الهشة التي وهي تتشابه مع مواضيع شعراء، التي تناولت أمعاء الفرد، في المكان والزمان،

وضياع الأرقام، والبحث اللامعدي عن المتعة، والحدس الكوني الفائق. وقد حرص ليوباردى على طرح أفكاره عبر تجريب أنجاس مختلفة من الشعر وأنجاس مختلفة من النثر، بأسلوب يتسم بالإصالة والفراة، وهذا ما يبدوا واضحا حتى في ترجمات كتبه، وعن ذلك يقول مترجم هذا الكتاب، الشاعر السوري أمارجي، إن الجدية الشعرية لليوباردى، لا يمشى الحاقها بزعمة محددة، فهو يزاوج بعض مضامين الكلاسيكية، من حيث استخدام إيقاع وشكل القصيدة الإغريقية واللاتينية ببعض مضامين الرومانسية الأوروبية (برغم انتقاداتها لها) من حيث: النزوع نحو الطلق، فقدان الفرد، البحث في روحانية فلسفية وليست نفسية، الالم الكوني، أما على صعيد الشكل، فلم تكن لتعوزه الصعلة الأصلية لخلق مفردة شعرية تكون الحامل لكثير من المعاني



«شظايا الأمكنة» في ترجمة البازلت لسليم بركات

غمكين مراد *

■ «هكذا أخيراً، ذاتها: المتاهة باعتدال في الموت» ص:5 بهذا السطر يبدأ سليم بركات ديوانه «ترجمة البازلت. دار المدى، ليقتف القارئ أمامه متشظياً، مبعثراً كالمتاهة حاملاً أدوات منقب الآثار ليعيد للسطر وخلفه وفي متنه الزمن المتوالد عن حروفه، ليعيد صقل زجاج مقدمته وطلبي مؤخرته بغضة التأمل كمرآة. إلا أنها تترك الوجه، أوجها عدة والشخص والف كان أو غير ذلك أمة واللسان ألف لسان، إنها المرأة التي تترك الحياة بأوجه من يقف أمامها وهي جامدة ومن تصورهم مترجمون. ليغدو البازلت امرأة والمهاجرون من الأشخاص ترجمة حد قول أديب يحتضن لسانها يتعدد وجوارح تتشظلي، بهذا الشكل يعبر سليم كل شيء حتى اللغة تكاد أن تكون الحياة كلها. إن سليم حين اختار البازلت ليرجم روحه انما لأن البازلت كجسد حمله من مكان أو وصله إلى الأمكنة في رحلته القسرية للبحث عن أسطورة الشخصية، على حد قول كويليو، وتتجسد أسطوره في الفضاء الحر للغة بانفجارها وما في هذا الانفجار من خفاء وما تحيل به اللغة، لكن ذلك لا يشفع له إلا أن يكون غريباً يترجس الغلق والحنين: «فليعد من ظلال التوب حساءً ومن قلق البتولا رغيف الغريب» ص:5، حاملاً جذوة نهايته - كفته- من سنائر البيوت المهجورة في شمالة المتناثر، مدينة القاششلي، وأطرافها وليرشد قرب النبتة التي يُستدل بها إلى القبور ملتحفاً برائحة قماش تلوث بغبار وطنه وبين صمت تراب طالما ذكره بها: «أرخوا سنائير بيوتهم المهجورة هناك على هضبة «حلوك» وانما قرب عشبة الدبوية، التي إن تموت إلا معهم» ص:8

سليم يتكلم على لسان أقرانه، يعانين الأمكنة، كل مكان حسب: وأحسبه، نخره للروح، اختراقه العمق في الذات من خلال هيجان المشاعر والأفكار وكل ما يجول في النفس، للأمكنة ظلال وهي سواء ما دام المكان لا يتسنى له أن يكون وطناً: «لا قيامة هنا... يقولون: لا قيامة هناك» ص:14، يغادرون ببطء، يصلون بهدوء، ويقودهم شرعة لا تتجاوز إضاءةها بضعة أمتار لا تزيهم إلا مهاة يفضلون فيها السير على الوصول: «على رسلكم، هم أبداً على رسلكم، ويؤيدون اعتصام الأقدار خروجا على شرعها بنهاية كتباية الاستسلام الرهين» ص:16.

سليم يجعل البازلت يُحوّل (يترجم) أثار الخطوات إلى حلم، إلى وطن غير مستقر يحوم كطائر مهاجر في الأمكنة جميعها وعينه على المكان الأول، من آثار الرحيل

يُحصر حلقة مصائرهم المتوارية خلف أجسادهم، الناقبة لأرواحهم، الغائرة فوق أنهر الجفاف في المكان المقصود، تقومهم أحيانا الشهوة المتدثرة بالقدر والعار الناتج عن هذه الشهوة: «كلهم احتدام الأحماس، ذرائع من منطق البلور، نقل عن ثقل كأنهم بمشيمة العار الحالم، يتقدمون الشهوات إلى الله مشيا في أخدود- تاييس- أب الأجنحة الأول ص:22. لا انفصال بين جغرافية الخفي وإنما هناك منفي موصول بأخضر غير حساب ووديان المشاعر هي التي يحدد سليم يقاطعه، حين يخرج من شماله (منفي أول) إلى شماله الجديد (منفي آخر) يختارها كما كان يختارها الصعاليك في الصحراء لأماكن مائهم الخبا في بيض النعام ويمد يازلت الأتراح والأفراح والاحتزان بين مياة «وزران» وجليد «كيرونا»: «هكذا على الصخرة ذاتها - صخرة الطليق المانج سيتمدنون، أبداً مطحوناً بعد أزل مطحون، بوجهه إلى السماء السطلي، حيث أجنحة في الرمال السحب بيض نعام مليئا بعماء «وزران» كي يشربوا... إن تاهوا- طماهم بيلبا بعد عودة المقصودين، هكذا على الصخرة ذاتها في التمام العذب بتمامه، سيربحون أقدامهم متدلية من إشم الطاهر إلى النياييع الدافئة في جليد «كيرونا» هم يتنفسون برئاتهم الزرقاء، خواص الحلى يسكر الجحيم» ص:23

لا انفصام، هكذا يقرر سليم في المنافي (الأمكنة)، إنما العزلة تكمن في صدى النفس، الشخص لينجلي بحضوره والظلام في صخب الهدوء، الذي يوجد عمدة النفس ويورده الغلام الخارجي (النهار والليل سواء): «بكاء يؤدّ الظلام، هناك بلا نشيج يؤدّ ما يكفل الجرح به الجرح» ص:31

ثلاثة كتب جديدة من «كلمة»

دبي - من

حسام فتحى أبو جبارة

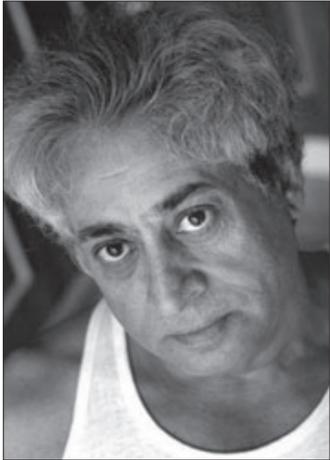
أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في «هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث» ثلاثة كتب جديدة، في الأدب والفكر والرياضة، ضمن جهود ترجمة كلاسيكيات الأدب الغربي، والأعمال المعاصرة التي تصيف المزيد من المعرفة إلى القارئ العربي.

الكتاب الأول، «أفكار» ليوباردى

يبدو كتاب «أفكار» للشاعر والفكر الإيطالي جياكومو ليوباردى G. GIACOMO LEOPARDI أيقية بتجربة حيانية لخص بالملك بالورك، بالقلب أو بالعقل، نستسلم الإنسان أيضا وجد في العالم، وهي تتشابه مع مواضيع شعراء، التي تناولت أمعاء الفرد، في المكان والزمان،

وضياع الأرقام، والبحث اللامعدي عن المتعة، والحدس الكوني الفائق. وقد حرص ليوباردى على طرح أفكاره عبر تجريب أنجاس مختلفة من الشعر وأنجاس مختلفة من النثر، بأسلوب يتسم بالإصالة والفراة، وهذا ما يبدوا واضحا حتى في ترجمات كتبه، وعن ذلك يقول مترجم هذا الكتاب، الشاعر السوري أمارجي، إن الجدية الشعرية لليوباردى، لا يمشى الحاقها بزعمة محددة، فهو يزاوج بعض مضامين الكلاسيكية، من حيث استخدام إيقاع وشكل القصيدة الإغريقية واللاتينية ببعض مضامين الرومانسية الأوروبية (برغم انتقاداتها لها) من حيث: النزوع نحو الطلق، فقدان الفرد، البحث في روحانية فلسفية وليست نفسية، الالم الكوني، أما على صعيد الشكل، فلم تكن لتعوزه الصعلة الأصلية لخلق مفردة شعرية تكون الحامل لكثير من المعاني

دول ووزراء وسياسيين معروفين حول تأثير هذه اللعبة على حياتهم ومستقبل شعوبهم. يقول المؤلف، سايمون كوبر SIMON KUPER، في مقدمة كتابه: «بناءً على التجارب، فإن البلد كلما ازداد بؤسا وياسا، زاد اهتمامه بكرة القدم، ولذلك فهي ضرورية جدا في البلدان التي تفقر النزوع نحو الطلق، فقدان الفرد، البحث في روحانية فلسفية وليست نفسية، الالم الكوني، أما على صعيد الشكل، فلم تكن لتعوزه الصعلة الأصلية لخلق مفردة شعرية تكون الحامل لكثير من المعاني



سليم بركات (القدس العربي)

ينتخرون حين يحملون المكان في داخلهم، وحين يتمتعهم النعمة في برقيها لا يتحسسون إلا الموت ظلا: «ماتوا ليتعزوا بالموت في الأضلال الترابية للثمة» ص:36 يتتبع سليم رحلة نفسه وهي إلى الأمام دوماً، لا وراء كلالهما رحيل في دوامة الوجد والطرقي ليس إلا أنثر لقاط الدم الهاربة من جرح النفس: «لقد مكثوا كل رحيل أن يصير قدر رحيل آخر» ص:42.

سليم في متن ترجمته يُقسّم ومن ثم يُجرّد وأخيراً يعتر من الجماد ومن الحي ومن كل شيء، وأي شيء يطيل زمن الحياة على الورق، يُغيّب العبت فيها، ويُبدد بالبحر مناقطة الموت، ويختزل الحياة والموت في تسلسل رحلته بنفحات الكلمة، أبناؤها الأحرف وبيتها الورقة ووطنهم الغنى تاركا للشقاء وحده: «درج الموت أن يؤجل الحاضر مراراً كآب الحياة أن تؤجل الحاضر مرارا

كنت والموت تردهم، حيناً، فلا يسقطون عن حافة قلبي

كنت والحياة تُحاصر العبور بهم، حيناً، على حافة قلبي

ها أحسنُ حالاً، أيها الشقاء القهير» ص:50

لا يترك سليم كل هذا إلا لجعله ترجمة أخرى لبازلت أخري يصرح من قوة الأثر في العمق الجواني للذات الإنسانية من دون استثناء، يُخلع الصراع في دورة الرحيل والسكون على حد سواء، كل شيء وأي شخص وأي شيء يخوض مخاض المصير، لكن يبقى المعنى أرجوحة تحركها الأنفاس: «إنه الهير لا يستتني قلوبكم، لا يستتني قلوبهم، لا يستتني قلبي

مُدّ أخضرنا كي تصنع الليل، هيهات: لم يصنع الليل يصنع قلبه أبيض» ص:77

وهكذا يؤكّد سليم على أنسنة الجماد بالغة واعتباره لوحاً يُخت عليه سيرة حياة يعيدها الشرخ أو التصعد النفسي للربيب وتؤطرها بأتمتياز مشيئة تنكيد منه الخوف والألم والجرح والجنين والحب، كلنا مع نسير في متنها ونذكر أننا رغم كل ذلك نؤطر المشيئة بآثرنا أيا كان.

هكذا يترجم الروح: «لقد تكثرت/ عزل الأرض/ عن قلبي/ كي/ أخضر/ الله/ مذعورا/ إلى/ جرح/ الإنسان/ وتكثرت عزل قلبي عن السماء/ عبر بالله مذعورا إلى المشيئة» ص:107.

المؤلف: سليم بركات
عنوان الكتاب: ترجمة البازلت
الناشر: المدى، الطبعة الأولى.

* كاتب من سورية

حسين لكرة القدم، والالتصام المزاييد بالرياضة في ليبيا خلال السنوات الأخيرة، «ثورة كرة القدم» في إيران، ويعرض في فصل مطول أسباب العداة بين النوادي والفريق الأناطية واليونانية، التي ترجع أساسا إلى معاناة هولندا من الاحتلال الأناطية خلال الحرب العالمية الثانية. ويعتقد أن كرة القدم الأناتية هي واحدة من أسرع الألعاب تقدما في العالم، مع وجود أكثر من 30 مليون لاعبة حاليا، كما يؤيد قول بيليه بأن كرة القدم «تسبب في اطلاق الحروب وإيقافها، وكانت السبب في التورات وشرارتها الأولى، وأيضا السبب في بقاء الديكتاتوريين في السلطة».

المتمثلة، وتعبر عن السمة اللامحدودة للعبة الرياضية الأكثر شعبية في العالم تمثل القصيدة الغنائية الجنس الشعري الأكثر أصالة، أنها الأقرب إلى العاطفة وإلى الموسيقى، في الأثر تقادما والأكثر حداثة في أن، الكتاب يقدم رؤى وأفكارا ما زالت تشكل أعمدة تساؤلاتنا الوجودية، ويسمي ليوباردى إلى الإيجابية عليها أو على الأقل مساعدة القارئ في العثور على تفسيرات منطقية لها.

الكتاب الثاني: «الكرة ضد الدول/ سايمون كوبر

«الكرة ضد العدو - كيف تساهم اللعبة الرياضية الأكثر شعبية في العالم في إطلاق التورات وتحسينها...» عنوان كتاب زار مؤلفه 22 بلدا في مختلف قارات العالم لكي يكشف العلاقة بين كرة القدم والسياسة، كما استطلع آراء قادة



إلى القوام روح مسطق رأسها (أيرلندا) وشعبها وتاريخه العريق، من خلال الذكريات الشخصية التي تنسج خيطا وراثيا وتسجيليا في أن معا، أيقية بأشودة طويلة من السرد الجارح والحنين والألم والبقاء العنيد في ذاكرة قد يغادرها المرء، طالما أو مكرها، ولكن لا يمكن له أن يبتزها نهائيا من قفاره نفسه، ففي الكتاب، تنسج أوبراين قصة حياتها الشخصية مع العادات والتقاليد المحلية والمعرفة الكنتسية لأيرلندا، ترقب من خلال عينيّ فداء صغيرة سلوكيات مجتمعها، وتسرّد مزايده وعبوبه بقلب محب ويعتاب العاشق لوطيه، ورغم خروجها من وطنها الأم قسراً، إلى إنجلترا، بسبب أرائها التقليدية في مجتمع «معلق» كما وصفته، فإن ذلك لم يبل من اعترافها بإيرلندا ومحبتها لها ولتاريخها وأساطيرها، يعتبر هذا الكتاب واحدا من النصح نماذج كتابة الذكريات التي تنضح منحنى السرد، من دون أن تنتهي فن الرواية، ومن دون أن تخل بحقوق التسجيل والوثيقة أيضا.

ستظل هنا

ترجمة: سعيد الباز

ولد الشاعر دانيال سيمون سنة 1952 في شارلوروا ببلجيكا اشتغل منشطا ثقافيا وناشرا أدبيا وممثلا ومخرجا مسرحيا، إضافة إلى الكتابة والتدريس. درس تاريخ المسرح في العديد من الجامعات البلجيكية، كتب في السرح والشعر والقصة، وفيما يلي بعض من قصائده:

ستظل هنا

ستظل هنا، الغيوم تعبر فوق هامتك فيما أنت تغسل روحك لتبقيها، ستظل هنا، فيما الغروب يتجرد من الهمسات، ستظل هنا متربدا في الشمس المائلة بذلك كما لو كنت تدفي الميت الآتي نافثا فوق راحتي يديه، ستظل هنا في هذه اللحظة داخل الضفائل الزهيدة، والموشاة كلها بيسكر الرغبات، ستظل هنا بداخل الكارثة سويا دون أن تدري من الدابة أين الظهور وأين صدرها.

استقرار سياسي وأمني وتأثير محدود للأزمة العالمية ينعش الاقتصاد اللبناني في 2009



منظر عام لمنطقة جونية ببيروت

ولفت إلى أن المشاكل كبيرة، وأن العجز في موازنة الدولة مرتفع بالنسبة للناجح المحلي، وخدمة الدين العام لا تزال تسجل ارتفاعات سنوية عالية. وقال إن العوامل البنوية ما تزال تعترض انطلاق الاقتصاد الحقيقي، لكن في المقابل سجل مستوى الأسعار اتجاهاً واضحاً نحو الانخفاض يرجح ألا يزيد عن 3 بالمئة هذا العام. وكل ما يامله اللبنانيون أن يستمر الاستقرار السياسي والأمني لكي يستعيدوا بعضاً من الازدهار المالي والاقتصادي.

(حوالي 28 مليار دولار) بسبب إقبال المودعين في المصارف على الليرة اللبنانية للاستفادة من الفائدة المرتفعة عليها مقارنة بالفائدة على الدولار. كما أن فائض ميزان المدفوعات سجل أرقاماً قياسية إذ وصل حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى 6 مليارات دولار. لكن حمدان أشار إلى أنه من غير المعروف تماماً مدى توزيع ثمرات النمو على المناطق وعلى النخبة الاجتماعية وما إذا كانت فعالية النمو كبيرة كما هي عليه بالنسبة للمؤشرات النقدية.

من تأثير للأزمة المالية العالمية على لبنان، يبدو أن الاقتصاد اللبناني في لبنان كان أيضاً من العوامل التي تسببها (نحو 7 بالمئة كما هو متوقع) وهذا يعني ضعف المعدل السنوي الذي سجل ما بين عامي 1994 و2005. وقال حمدان ليوناييد برس انترناشونال إن المؤشرات المالية والتقنية أظهرت أن التحولات من الخارج لم تنخفض إلا بنسبة محدودة جداً، وهي بحدود 7 مليارات دولار. بالإضافة إلى ذلك، فإن موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية وصلت إلى أرقام قياسية

الاتصالات والعقار. وقال إن الوضع الأمني الذي استتب في لبنان كان أيضاً من العوامل التي انعكست إيجاباً على الوضع المالي اللبناني. ولفت قرم إلى أن الدين العام للدولة الذي لامس 50 مليار دولار «معدل كبير لمزيد من التنمية، خاصة وأن خدمته ما تزال ترتفع، وإن كانت نسبتها إلى الناتج المحلي الصافي أخذت تنخفض بسبب التضخم وزيادة معدلات النمو». ورأى الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان أنه خلافاً لما كنا نعتقد في قطاعات

بيروت - يو بي أي: أدى تسريح الاستقرار السياسي والأمني في لبنان خلال العام 2009 إلى استعادة بعض الاستثمارات والرساميل وإلى موسم سياحي قياسي، فيما كانت تأثيرات الأزمة المالية العالمية على البلاد محدودة ما انعكس إيجاباً على الوضع المالي والاقتصادي وانبعث الأمل باستمرار هذا التطور الإيجابي خلال العام المقبل. ووصف وزير المال الأسبق، الخبير المالي، جهاد أزعر سنة 2009 بأنها سنة «انتعاش» استفاد لبنان خلالها من الاستقرار السياسي بعد انتهاء أزمته بانتخاب الرئيس الحالي ميشال سليمان عام 2008. ليعكس ذلك إيجاباً على الوضع المالي والاقتصادي.

وقال أزعر ليوناييد برس انترناشونال إن لبنان تمكن خلال هذا العام «من استعادة جزء مما خسره خلال المرحلة الماضية من استثمارات ودخول رؤوس أموال وسياحة». وأضاف «كانت سنة قياسية سياحياً، وشهدت دخول رؤوس أموال بوتيرة «جيدة»، وارتفع مستوى النمو المتوقع (نحو 7 بالمئة) رغم أن المنطقة لم تشهد مثل هذه النسبة.

وأوضح أزعر أن لبنان تمكن من مواجهة الأزمة المالية العالمية التي كانت تأثيراتها محدودة عليه، كما استفاد من تراجع أسعار النفط والتضخم العالمي. وأشار إلى تحسين النمو في السياحة، وبالمقابل إلى تباطؤ استكمال الإصلاحات الضرورية ماليًا واقتصاديًا، وبخاصة في قطاعات الكهرياء والاتصالات. وأضاف أن السياسات المالية التقليدية لم تشهد خلال العام الحالي نقداً نوعية، لأن حكومة «الوحدة الوطنية» السابقة لم تعمل كـ«حكومة واحدة»،

الجزائر تعلن عن 5 اكتشافات جديدة للنفط

الجزائر - يو بي أي: أعلنت شركة المحروقات الجزائرية الحكومية (سوناطراك) أمس الثلاثاء عن اكتشاف خمسة حقول جديدة للنفط والغاز في الصحراء. وأوضح بيان الشركة أن الاكتشافات الخمسة الجديدة تمت في أحواض بركين واليزي وحاسي سعور، وذكر البيان أنه بهذه الاكتشافات الجديدة ارتفع عدد الاكتشافات إلى 16 اكتشافاً منذ بداية العام الحالي. وبلغ العدد الإجمالي لاكتشافات النفط والغاز منذ العام 2000 نحو 120 اكتشافاً بينها 16 اكتشافاً العام 2008، وتنتج الجزائر 1.45 مليون برميل يوميا من النفط و152 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً. وكان رئيس شركة سوناطراك، محمد مزيان، كشف أن رقم أعمال سوناطراك، عملاق الصناعة النفطية الجزائرية، بلغ 76 مليار دولار أمريكي عام 2008. وتوقع مزيان تحقيق استثمارات بقيمة 63 مليار دولار بين 2008 و2012 في مجال الغاز والنفط في بلاده. وبلغت قيمة استثمارات الجزائر في قطاع النفط والغاز 7.6 مليار دولار في العام 2008، مقابل 5.78 مليار دولار في العام 2007، بينما بلغت قيمة الصادرات النفطية 76.9 مليار دولار في العام 2008، مقابل 59.5 مليار دولار في العام 2007. وتوقع وزير الطاقة والناجم شبكي خليل الإثنين ارتفاع عائدات هذه الصادرات إلى أكثر من 43 مليار دولار بنهاية العام الحالي، واصفاً إياها «بالمعتبر».

«موانئ جزائرية» تدرم صفقة مع شركة إماراتية لشراء 3 سفن إنقاذ بقيمة 81 مليون يورو

الجزائر - يو بي أي: وقعت ثلاثة موانئ جزائرية رئيسية مع الشركة الإماراتية «فرانوالد دبي» المتخصصة في بناء وإصلاح السفن أسراراً لثلاثة عقود لشراء ثلاث سفن جرح مخصصة بعمليات البحث والإنقاذ في أعالي البحار بقيمة 81 مليون يورو. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية عن المدير العام لجمع المنفعة المشتركة للموانئ في الجزائر، بدر الدين بوزيجة، أن السفن الثلاث التي تبلغ طاقة جرح كل واحدة منها 130 طناً قادرة على إجراء مسح شامل للسواحل الجزائرية في مجال البحث والإنقاذ البحري، وأشار إلى أن العقود الثلاثة تم

التوقيع عليها من قبل المدير العام لإدارة ميناء العاصمة الجزائرية عبد الحق بوزويو والمدير العام لميناء منطقة أزيو الصناعية النفطية (غربي الجزائر) نور الدين جحيوي والمدير العام لميناء زيان سكيكة الصناعية النفطية (شرقي الجزائر) العائدي لمرابض، وعن الجانب الإماراتي المدير العام لشركة «فرانوالد دبي، جمال عتيق. وأكد أنه سيتم في مرحلة أولى تسليم ميناء سكيكة السفينة الأولى بعد 26 شهراً من الآن ثم السفينة الثانية لميناء أزيو بعد 29 شهراً وأخيراً السفينة الثالثة لميناء العاصمة الجزائرية بعد 31 شهراً.

سابق السعودية تدرس إصدار سندات بقيمة 2.6 مليار دولار

الرياض - د ب أ: وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أمس الثلاثاء اتفاقية برنامج إصدار سندات (طرح خاص) مع صندوق الاستثمارات العامة على عدة إصدارات بمبلغ إجمالي قدره 10 مليارات ريال (6.2 مليار دولار). تصل مدة كل إصدار لسنوات وسوف تستخدم حصيلته الطرح لتمويل جزء من مشروعاتها ضمن خطط وبرامج الشركة الاستراتيجية المتعلقة برفع مستوى الأداء العملي وتعميق القدرة التنافسية، والإسهام في تحقيق استراتيجية الشركة في التوسع والنمو. ومن المعروف أن سابك من أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، وهي أضخم شركة من حيث القيمة السوقية في سوق الأسهم السعودية، ونجحت سابك في دخول قائمة «الفايننشال تايمز» لأكبر 500 شركة في العالم من حيث القيمة السوقية لعام 2008 على الرغم من اضطرابات الاسهم التي تعانيتها السوق السعودية بين الآخر، وحلت بالمركز 49.

حجم التجارة بين تركيا والإمارات 9 مليارات دولار

أنقرة - يو بي أي: أعلن وزير الدولة التركي ظفار شافغانلي أمس الثلاثاء أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والإمارات العربية المتحدة هو 9 مليارات دولار. وقال شافغانلي في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول إن الإمارات كانت شريكا تجاريا مهما لتركيا وحلت في المركز الثالث لناحية الصادرات التركية في العام 2008. وأضاف «فازت 35 شركة تركية بـ77 مشروعاً تقدر قيمتها بـ2.6 مليار دولار في الإمارات العربية المتحدة وأنجزت قسماً منها». وتابع «نمة تراجع خطير في التجارة الخارجية التركية بعد الأزمة الجوهرة والأغذية والفروشات والبناء بالإضافة إلى الملابس الجاهزة.

إلى استثمار تعافي الاقتصاد من أسوأ أزمة يتعرض لها منذ ثمانينيات القرن العشرين. يذكر أن وزارة التجارة الأمريكية تصدر بيانات نمو الاقتصاد الأمريكي في ثلاث مرات حيث جاءت البيانات الأولى للربع الثالث من العام الحالي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وأشارت إلى نمو الاقتصاد بمعدل 3.5 بالمئة قبل تعديلها بعد ذلك إلى 2.8 بالمئة ثم بنسبة 2.2 بالمئة وفقاً للبيانات الصادرة أمس. وتراجع معدل النمو في البيانات الصادرة الثلاثاء الماضي بسبب ضعف الإنفاق الاستهلاكي في التوقعات وتراجع الخزونات. وأشارت البيانات إلى تراجع الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 1.3 بالمئة في حين كانت التغيرات السابقة تشير إلى نموه بنسبة 0.3 بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

السعودية تعتمد أكثر من 10 مليارات للاستثمار في تنفيذ الاستراتيجية الصناعية

الرياض - يو بي أي: أكد وكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة الدكتور خالد بن محمد السليمان أن الاستثمار في تنفيذ الاستراتيجية الصناعية يقدر بـ40 مليار ريال (10.6 مليار دولار أمريكي) خلال خمسة أعوام، مشيراً إلى أن هذا المبلغ قابل للزيادة. كما أعلن وكيل الوزارة السعودي عن تخصيص مليار ريال لتطوير الخدمات في المنطقة الصناعية الثانية بالدمام (شرق) للملكة. وأوضح السليمان خلال فعاليات لقاء الصناعيين الثالث الذي أقيم في غرفة الشرقية بالدمام أمس الأول أن الحاجة ملحة للتوسع والارتقاء في المدن الصناعية وأن قطاع الصناعة لا يليب تلك الحاجة نتيجة لضعف مساهمته التي تقدر بنسبة 10 بالمئة. وعن تقديره للحاجة الملحة من الاستثمار في الاعوام المقبلة قال «إن الطاقة الإنتاجية في صناعة الاسمنت في المملكة تتجاوز 40 مليون طن سنوياً»، موضحاً أن الطلب على الاسمنت في عام 2008 بلغ 30 مليون طن سنوياً، وارتفع الطلب في نهاية عام 2009 إلى 35 مليوناً». وتوقع ارتفاع الطاقة الإنتاجية إلى 50 مليون طن سنوياً في عام 2010، مشيراً إلى أن الصناع التي أعطيت ترخيص جديدة قادرة على توفير احتياج السوق المحلي وأكثر. وكشف السليمان عن وجود 3 رخص خاصة في الرياض لإنشاء مدن صناعية خاصة يجري

ارتفاع مستوى التضخم في السعودية 4% خلال تشرين الثاني الماضي

الرياض - يو بي أي: أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية اليوم الثلاثاء أن مستوى التضخم في المملكة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ارتفع إلى 4.0 بالمئة مقارنة ب 3.5 بالمئة خلال تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة إلى 124.7 نقطة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 مقارنة بـ 119.9 نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2008. وشهدت الفترة اقيم من المجموعات الرئيسية للرقم القياسي لتكلفة المعيشة ارتفاعاً في مؤشراتها القياسية خلال الشهر الماضي وهي: مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه بنسبة 11.8 بالمئة، ومجموعة سلع وخدمات أخرى بنسبة 9.5 بالمئة، ومجموعة التاثير المنزلي بنسبة 2.6 بالمئة، ومجموعة التعليم والترويح بنسبة 1.1 بالمئة، ومجموعة الرعاية الطبية بنسبة 0.3 بالمئة. وسجلت ثلاث من المجموعات الرئيسية للرقم القياسي لتكلفة المعيشة انخفاضاً خلال نفس الفترة في مؤشراتها القياسية. وهي: مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة 0.3 بالمئة، ومجموعة الاطعمة والمشروبات بنسبة 0.1 بالمئة، والاتصالات بنسبة 0.1 بالمئة.

وصلت حتى الان الى 100 مليون ريال شركات تأمن تتوقع تأثر نتائج نهاية العام بتعويضات متضرري سيول جدة

الرياض - يو بي أي: أشار إلى انه «في الدول المتقدمة تفرض الدولة غالباً أنظمة للتأمين الإلزامي لتغطية المشروقات الحيوية لا سيما ما يتعلق بالسيوليات تجاه الغير وعلى الاصول المهمة خصوصاً للمؤسسات الكبيرة». وأضاف الشعلان «أظهرت أزمة سيول جدة أن كثيراً من المشروعات الحيوية الكبرى والممتلكات التي تقدر بالمليارات غير مؤمن عليها، ولهذا فإن غالبية الأضرار لم تقم شركات التأمين بالتعويض عنها». وأوضح الشعلان أن الفرض على الأفراد لشركات التأمين لاجبة بكونهم في الأزمة، وقال «التأمين كالتأمين للحماية من المخاطر البشرية والطبيعية لم يتم تفعيله بشكل كبير وهو ما رأيناه في كارثة جدة». وتابع «في شهر أيار (مايو) الماضي أسقط مجلس الشورى مشروعاً لالزام ملكات المصانع والمنشآت السكنية وما شابهها بتوفير الغطاء التأميني. وتتضمن الأضرار التي لحقت باملاكهم، وتتضمن اليوم أن ينظر اليه من زاوية جديدة مع الأخذ في الاعتبار هذه المعطيات الأخيرة».

خبر يتوقع افضل اداء للاقتصاد الامريكى منذ 2004

الزيادة المتوقعة في الطلب مع تراجع المخزون سوف تدفع الشركات الأمريكية إلى زيادة استثماراتها وتوظيف المزيد من العمال. وقال ماركى إنه يتوقع انتعاش الطلب الاستهلاكي بشكل أكبر من السابق، وكانت البيانات الصادرة عن الاقتصاد الأمريكي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أشارت إلى نمو الاقتصاد بمعدل 3.5 بالمئة قبل تعديلها بعد ذلك إلى 2.8 بالمئة ثم بنسبة 2.2 بالمئة وفقاً للبيانات الصادرة أمس.

وتراجع معدل النمو في البيانات الصادرة الثلاثاء الماضي بسبب ضعف الإنفاق الاستهلاكي في التوقعات وتراجع الخزونات. وأشارت البيانات إلى تراجع الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 1.3 بالمئة في حين كانت التغيرات السابقة تشير إلى نموه بنسبة 0.3 بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

واشنطن - د ب أ: يتوقع المحلل الاقتصادي الأمريكي دين ماركى أن يحقق اقتصاد الولايات المتحدة خلال العام المقبل أفضل أداء له منذ 2004 مع زيادة الإنفاق ونمو استثمارات الشركات وتحسن سوق العمل. ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار الاقتصادية عن ماركى القول إنه يتوقع نمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام المقبل بنسبة 5.3 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي. وأضاف ماركى أن يعمل كبيراً المحللين الاقتصاديين في مؤسسة باركليز كائيتال الخدمات الاستثمارية توقعته الإيجابية إلى انتعاش سوق الأسهم وزيادة دخل الأفراد وهو ما يعني زيادة الإنفاق الاستهلاكي الذي يمثل حوالي ثلثي إجمالي الناتج المحلي الأمريكي.

وأشار ماركى الخبير الاقتصادي السابق في مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي إلى أن

الكويت تعيد تشغيل مصفاة الشعبية

الكويت - رويترز: ذكر المتحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية أن الكويت أعادت تشغيل مصفاة الشعبية المتقادمة والتي تبلغ طاقتها الانتاجية 200 ألف برميل يوميا وذلك بشكل تدريجي اعتباراً من اسس الثلاثاء بعد أن كانت قد أغلقتها في 26 كانون الأول (ديسمبر).

وقال محمد العمري لرويترز «سنبدأ التشغيل تدريجيا هذا الصباح ومن المتوقع أن تصل العمليات إلى طاقتها الكاملة في غضون 24 ساعة على الأكثر». وكانت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) قد قالت إن عطلا فنيا في أحد خطوط أنابيب شبكة البخار تسبب في إغلاق المصفاة وهي الأصغر في الكويت يوم السبت، وأضافت أن إغلاقها لن يؤثر على الصادرات. وتشغل شركة البترول الوطنية الكويتية مصافي البلاد الثلاث بقدرة إنتاجية إجمالية تصل إلى نحو 930 ألف برميل يوميا.

الصين تتطلع لاستغلال الموارد الطبيعية لرابطة آسيان

بكين - رويترز: قال مسؤول تجاري كبير امس الثلاثاء إن اتفاق التجارة الحرة بين الصين ورابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) والذي سيصبح ساريا بصورة كاملة اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل من شأنه أن يساعد الصين على تلبية احتياجاتها الماسة من الموارد الطبيعية.

وقال تشانغ كينينغ المدير بوزارة التجارة الصينية خلال مؤتمر صحافي إن الاتفاق مع رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) سيساعد الصين على تغذية قطاع الصناعات التحويلية بالموارد الطبيعية من تلك البلدان. وسيمسك الاتفاق كلفة اقتصادية تقدر بـ1.9 مليار نسمة وتجارة يصل حجمها إلى حوالي 200 مليار دولار. وآسيان رابع أكبر شريك تجاري للصين إذ تسجل نحو عشرة بالمئة من إجمالي حجم التجارة بالبلاذ. وقال تشانغ «لدى الصين وبلدان رابطة جنوب شرق آسيا منتجات كثيرة تكمل بعضها البعض.

ويتأيسب منظمة للتجارة الحرة سنشهد فرصا كبيرة لتعديل الأنماط التجارية من خلال زيادة الواردات من بلدان رابطة آسيان». ووقعت الصين اتفاقاً مبدئياً للتجارة الحرة مع الدول العشر الأعضاء برابطة بلدان جنوب شرق آسيا في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 وبدأ الطرفان في إجراء خفض تدريجي للرسوم الجمركية. وسعت اندونيسيا الشهر الماضي إلى تأجيل التخليص النهائي للاتفاق بعد خروج عدد من القطاعات الصناعية بما في ذلك قطاعا الصلب والبتروكيماويات من أن تواجه تدفقا هائلا للواردات الصينية. وقال تشانغ «بده مجرد آراء لبعض القطاعات الصينية في الصين لكنها لا تمثل وجهة نظر الحكومة الإندونيسية».

تراجع الطلب العالمي يؤثر على التجارة الخارجية بكوريا الجنوبية

سول - رويترز: هبط فائض حساب المعاملات الجارية بكوريا الجنوبية 65 بالمئة في تشرين الثاني (نوفمبر) مقارنة بتشرين الأول (أكتوبر) ومن المرجح أن تكون الببيعات الخارجية قد ظلت ضعيفة هذا الشهر إذ لم تظهر حركة التجارة العالمية تعافيا كاملا بعد من اسوأ تراجع خلال عقود. وأظهرت بيانات البنك المركزي أمس الثلاثاء انخفاض فائض حساب المعاملات الجارية إلى 1.17 مليار دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) من فائض معدل عند 3.25 مليار دولار في تشرين الأول (نوفمبر) مع تراجع الصادرات بنسبة خمسة بالمئة خلال الشهر إلى مستوى معدل موسمي بلغ 33 مليار دولار. وقال لي سانغ جاي الاقتصادي لدى هيو نداي للاوراق المالية «تظهر الأرقام مرة أخرى ان الانتعاش الاقتصادي العالمي يدا في الاعتدال خلال الربع الأخير وان الصادرات الدول المتقدمة في حاجة لمزيد من الوقت كي تظهر انتعاشا كبيرا».

وأظهر استطلاع أجرته وريترز صدر اس الثلاثاء أن من المرجح ان تنمو صادرات كوريا الجنوبية رابع أكبر اقتصاد في آسيا بواقع الربع في كانون الأول (ديسمبر) مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي عندما انهارت التجارة العالمية الا ان قيمة الصادرات ستظل أقل بكثير من السنوات المسجلة لأول عام 2008.

ويشير متوسط توقعات ثمانية محللين في الاستطلاع إلى ان الصادرات خلال الشهر الجاري ستبلغ 34 مليار دولار بانخفاض نحو عشرة بالمئة عن السنوات المسجلة في أوائل 2008. ومن المقرر ان تصدر كوريا الجنوبية بيانات الصادرات لشهر كانون الأول (ديسمبر) في الأول من كانون الثاني (يناير). ويكونها أول دولة كبرى يصدر في آسيا تصدر مثل تلك البيانات فمن شأن تلك الأرقام ان تعطي إشارة هامة على قوة التجارة العالمية في اطار الانتعاش البطيء للاتصن العالمي. وأقرت الصين وعدد من الدول الآسيوية التي تعتمد على الصادرات بحاجتها الى تنمية الطلب في السوق المحلية كي تحد من تعرض اقتصاداتها للمخاطر الحادة التي أحيانا ما يشهدها الطلب العالمي.

افتتاح أول بنك إسلامي في ألمانيا أوائل العام المقبل

مانهايم (ألمانيا) - د ب أ: أكد مسؤول مصرفي ألماني امس الثلاثاء أن بلاده ستشهد افتتاح أول بنك إسلامي فيها أوائل العام المقبل، كرفع لبنك «كفيت تورك بنك» التركي. ووفقا للقواعد الصبركة الإسلامية، لا يتم تحديد أسعار فائدة القروض ولا الودائع وإنما يشترك المقرض والمقترض في أرباح النشاط الاقتصادي الذي يموله البنك.

وذكر مصرف كفيت تورك بنك، أنه سيتم فتح الفرع بمدينة مانهايم الألمانية، حيث توجد جالية تركية كبيرة، في آذار (مارس) المقبل. ومن المنتظر أن يقدم البنك طلبا للحصول على ترخيص لتقديم كافة الخدمات المصرفية في ألمانيا، في وقت لاحق.

ونقلت صحيفة «راين نيكار تسايونج» الألمانية عن مسؤول في البنك رفض الكشف عن هويته القول إن البنك التركي يعتزم افتتاح فرع آخر في ألمانيا، ثم الانتقال منها إلى دول أوروبية أخرى. يذكر أن بعض بنوك التجزئة المصرفية في ألمانيا تقدم خدماتها باللغة التركية، لكن وجود فرع يعمل وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية سيكون أمراً غير مسبوq.

ويمثل المسلمون حوالي 5 بالمئة من إجمالي سكان ألمانيا الذين يبلغ عددهم 80 مليون نسمة، وفقا لإحصاءات الحكومة. ويقول المجلس المركزي الإسلامي، وهو منظمة إسلامية في ألمانيا، إن بياناته تشير إلى تمسك حوالي 75 في المئة من مسلمي ألمانيا بالشريعة الإسلامية، وأن حوالي 20 في المئة منهم لديهم اهتمام بالاستثمار، وفقا لقواعد الشريعة.

وأشار المجلس إلى أن القضية «مسألة وقت» حتى تدرك البنوك الألمانية وجود سوق رابحة للخدمات المصرفية الإسلامية في ألمانيا. يذكر أن «دويتشه بنك»، وهو أكبر بنك ألماني، يمتلك قطاعاً رئيسياً للخدمات المصرفية الإسلامية باسم «إدي.دي.إيليو.إس. نور إسلاميك فاندز»، يعمل في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا.

شركة موديز: ابوظبي تقول ان قيمة الاصول المالية تبلغ مثلي الناتج المحلي

وقالت الوكالة ان درجة اطمئنانها ارتفعت بالآخذ في الاعتبار الاصول الخارجية للمصرف المركزي والبنوك التجارية المحلية والؤسسات الحكومية الاخرى الى جانب القطاع الخاص غير المصرفي.

وقال كوبر «حتى في ظل اسوأ السيناريوهات تشاؤماً فان الحجم المخلف للالتزامات الطارئة لا يزال صغيراً مقارنة بدرجة واضحة مقارنة باصول حكومة ابوظبي».

وتابع «مع ذلك سنظل نراقب عن كثب ارتفاع الديون الحكومية والؤسسات المملوكة للبنوك والبنوك في الامارات والتي من المرجح ان تؤثر على المالية العامة لابيوظبي والحكومة الاتحادية او ادهامها».

ومنحت موديز الديون الحكومية المصدرة بالمعلمين المحلية والجنبية في الامارات تصنيف «اي.ايه.2» وهو مستوى استثماري مرتفع كما منحتها منظوراً مستقبلياً مستقرًا. وكذلك منحت المستوى ذاته من التصنيف لابيوظبي.

وقالت الوكالة في وقت سابق من الشهر الجاري انها قد تخفض تصنيف اربعة ديون في الامارات بسبب استمرار حالة عدم اليقين بشأن اعادة هيكله ديون مجموعة دبي العالمية المتعذر.

وتدخلت اماره ابوظبي الغنية في اللحظة الاخيرة ببرنامج انقاذ قدره عشرة مليارات دولار لتحول دون تعثر دبي في سداد سندات بقيمة 4.1 مليار دولار اصدرتها احدى الشركات التابعة لدبي العالمية.

ومنذ ذلك الحين خبثت مجموعة دبي العالمية أمال الدائنين بعدم تحقيق تقدم بخصوص تحليق المطالبة بسداد ديون قدرها 22 مليار دولار.

■ دبي-رويترز: قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني امس الثلاثاء ان ابوظبي اكدت ان قيمة أصولها المالية تبلغ ما لا يقل عن مثلي قيمة الناتج المحلي الاجمالي للامارة وهو ما يتجاوز كثيرا مستوى الديون الخارجية للامارات العربية المتحدة.

وارتفعت ديون الحكومة الاتحادية الاماراتية الى أكثر من ثلاثة امثالها منذ عام 2005 نتيجة المشروعات الطموحة لأمارة دبي الجارة لابيوظبي.

وأشارت دبي صدمة في الاسواق العالمية الشهر الماضي حين طالبت بتجميد مطالبات ديون بمليارات الدولارات لشركاتها المقارية الا ان ابوظبي تدخلت في اللحظة الاخيرة ببرنامج انقاذ قدره عشرة مليارات دولار.

وقال ترويسان كوبر كبير محللي المخاطر السيادية بالشرق الاوسط لدى موديز «اخبرت حكومة ابوظبي موديز بصورة شفافية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 ان قيمة أصولها المالية لا تزال تساوي ما لا يقل عن مثلي قيمة الناتج المحلي الاجمالي للامارة».

وأضاف في تقرير «ومن ثم فان الاصول الخارجية لجهاز ابوظبي للاستثمار وحده اكبر بدرجة هائلة مقارنة بالالتزامات الخارجية للبلاد حتى وفقا للتقديرات المتشائمة».

وأظهرت بيانات وزارة الاقتصاد الاماراتية ان الناتج المحلي الاجمالي للامارة ابوظبي بلغ 519.9 مليار درهم (141.5 مليار دولار) العام الماضي.

وتقدر موديز ان يبلغ الدين الخارجي للامارات 138.5 مليار دولار هذا العام او ما يعادل 60.9 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وذلك بارتفاع كبير عن الارقام المسجلة عند 43.1 مليار دولار في 2005 و13.6 مليار دولار في 2001.

المصارف الليبية التجارية تتوجه لتوظيف اموال في مجالات غير القروض والتسهيلات

واوصى التقرير المصرفي المذكور بعد تقييمه لهذه السياسات بتوسيع نطاق القطاع المالي المحلي والتسهيلات الائتمانية التي قدمتها المصارف التجارية الخمسة في ليبيا من 6.5 مليار دينار نهاية العام 2004 الى 10.4 مليار دينار في منتصف العام الجاري، اي بزيادة 4.1 مليار دينار.

وأشار المصرف في تقريره الى ان هذا الارتفاع خلق زيادة في نسبة النمو بلغت 63 بالمئة، وبمتوسط نمو سنوي قدره 14 بالمئة، حيث وصلت حصة التسهيلات من اجمالي الاصول الى 19.3 بالمئة، مقابل 42.2 بالمئة في العام 2004.

يشار الى ان اصول المصارف المذكورة في منتصف العام 2009 بلغت 55.5 مليار دينار على شكل اصول من السيولة بقيمة 5.5 ارضة لدى المصارف او في شكل ودائع ودائع لدى المصرف المركزي، فيما ارتفعت ودائع العملاء لتصل الى 34.3 مليار دينار.

وتوفر مناخ الاعمال المناسب وضعف الضمانات التي يمكن تقديمها مقابل الحصول على قروض. ولفت في هذا الخصوص الى ان هذا الامر ادى الى ارتفاع سيولة هذه المصارف الى معدلات عالية. ولاحظ التقرير، الذي نشرت صحيفة «اوبيا» فقرات منه على موقعها الالكتروني امس الثلاثاء، انخفاض نسبة الديون المتعثرة من اجمالي القروض والتسهيلات من نحو 35.2 بالمئة في العام 2004 الى 18.9 بالمئة في منتصف العام 2009، اي بما يصل الى ملياري دينار ليبي (1.66 مليار دولار).

وأشار الى ان هذه الديون انخفضت كذلك كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من نحو 4.8 بالمئة الى 1.9 بالمئة خلال الفترة نفسها، مرجعا السبب في ذلك الى ان الانخفاض في نسبة هذه الديون يعود الى تفعيل اجراءات الرقابة المصرفية وقيام الخزانة العامة بسداد ديونيات بعض الشركات العامة تجاه

■ طرابلس - يو بي آي: وجهت المصارف التجارية الليبية الى توظيف اموالها في مجالات اخرى غير القروض والتسهيلات وفقا لما اعلنته المصرف المركزي الليبي في تقرير له قيم بموجبه السياسات النقدية والمصرفية لهذه المصارف خلال الفترة من العام 2004 - 2009.

وبحسب التقرير المذكور، الذي صدر خلال الايام الماضية فان دخول هذه المصارف في هذه العملية خلال الفترة المذكورة ساهم في زيادة توظيف الودائع التي نمت بنسبة 486.7 بالمئة في العام 2004 ومنتصف العام الجاري، فيما انخفضت نسبة الائتمان الى الناتج المحلي الاجمالي غير النقدي من 37 بالمئة في العام 2004 الى 33.8 بالمئة في عام 2008.

ويعود السبب في انخفاض هذه النسب مقارنة بنسب الودائع، بحسب التقرير المصرفي، الى عدم

العراق يوقع اتفاقا مع «لوك اويل» و«شات اويل» لتطوير حقل غرب القرنة



نائب وزير النفط العراقي يتوسط نائب رئيس الاستراتيجية وتطوير الاعمال في شركة لوك اويل (يسار) نائب الرئيس التنفيذي للمشروع خلال توقيع الاتفاق

■ بغداد-رويترز: وقعت مجموعة تقودها مؤسسة لوك اويل الروسية للطاقة اتفاقا مبدئيا امس الثلاثاء لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة العراقي العملاق للنفط بينما رفعت شركتها شتات اويل النرويجية حصتها في الحقل.

ومنح العراق عقود تطوير عشرة حقول نفطية مؤسسات عالمية في مناقصتين هذا العام. واذ حققت تلك الصفقات المرجو منها فقد تضاعف الطاقة الانتاجية للعراق بأكثر من اربعة امثالها الى نحو 12 مليون برميل يوميا بينما تنافس السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وتقدر احتياطيات الحقل النفطي الواقع في جنوب العراق بنحو 12.9 مليار برميل من الخام وهو احد اكثر الحقول تميزا بالبلاد.

وقالت شركة شتات اويل انها رفعت حصة ملكيتها في حقل «غرب القرنة 2» من 15 في المئة الى 25 في المئة فيما ستحتفظ لوك اويل بالحصة المتبقية البالغة 75 في المئة.

وقالت الشركة على موقعها على الانترنت «من شان زيادة حصة شتات اويل ان تخلق كونسورتيوم أكثر توازنا وان تؤكد ثقة شتات اويل في ذلك (المشروع) كونه يملك مكانة هامة للشركة».

وقالت شركة اويل في وقت سابق في اعلان العراق بمختمها الصفقة دون مناقشة احياء الاسلوب الذي كان متبعيا في عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

وتشمل المجموعة في جانب لوك اويل شركة شتات اويل النرويجية. وقالت

اوراسكوم المصرية تنفي عرض فرعها للهااتف المحمول في الجزائر للبيع

واقدمت موديز الديون الحكومية المصدرة بالمعلمين المحلية والجنبية في الامارات تصنيف «اي.ايه.2» وهو مستوى استثماري مرتفع كما منحتها منظوراً مستقبلياً مستقرًا. وكذلك منحت المستوى ذاته من التصنيف لابيوظبي.

وقالت الوكالة في وقت سابق من الشهر الجاري انها قد تخفض تصنيف اربعة ديون في الامارات بسبب استمرار حالة عدم اليقين بشأن اعادة هيكله ديون مجموعة دبي العالمية المتعذر.

وتدخلت اماره ابوظبي الغنية في اللحظة الاخيرة ببرنامج انقاذ قدره عشرة مليارات دولار لتحول دون تعثر دبي في سداد سندات بقيمة 4.1 مليار دولار اصدرتها احدى الشركات التابعة لدبي العالمية.

ومنذ ذلك الحين خبثت مجموعة دبي العالمية أمال الدائنين بعدم تحقيق تقدم بخصوص تحليق المطالبة بسداد ديون قدرها 22 مليار دولار.

■ الجزائر-يوي بي آي: أعلنت شركة اوراسكوم تيليكوم للهااتف المحمول المصرية المعروفة تجاريا باسم «جيزي»، انها غير معروضة للبيع بتاتا. وقد بين بيان صادر عن الشركة نشر امس الثلاثاء خبر اجرائها لمفاوضات مع احد اكبر أثرياء الجزائر، رئيس مجموعة سيفيتال للاتصال، يسعد ريراب، الذي اعلن رغبته في شراء «جيزي».

وقال البيان لقد فاجأنا من التصريحات التي ادلى بها السيد (يسعد) ريراب بخصوص بيع شركة اوراسكوم تيليكوم الجزائر، حيث تمت الاشارة الى المجمع (سيفيتال) مستفيد من الاولوية في عملية شراء شركة جيزي، فضلا عن وجود افراسكوم غير منقطعة بين المجمعين لشراء اوراسكوم تيليكوم الجزائر، وان المهندس نجيب ساويرس يطلب ضعف قيمة الشركة الحقيقي.

■ اوراسكوم تيليكوم للهااتف المحمول المصرية المعروفة تجاريا باسم «جيزي»، انها غير معروضة للبيع بتاتا. وقد بين بيان صادر عن الشركة نشر امس الثلاثاء خبر اجرائها لمفاوضات مع احد اكبر أثرياء الجزائر، رئيس مجموعة سيفيتال للاتصال، يسعد ريراب، الذي اعلن رغبته في شراء «جيزي».

وقال البيان لقد فاجأنا من التصريحات التي ادلى بها السيد (يسعد) ريراب بخصوص بيع شركة اوراسكوم تيليكوم الجزائر، حيث تمت الاشارة الى المجمع (سيفيتال) مستفيد من الاولوية في عملية شراء شركة جيزي، فضلا عن وجود افراسكوم غير منقطعة بين المجمعين لشراء اوراسكوم تيليكوم الجزائر، وان المهندس نجيب ساويرس يطلب ضعف قيمة الشركة الحقيقي.

■ اوراسكوم تيليكوم للهااتف المحمول المصرية المعروفة تجاريا باسم «جيزي»، انها غير معروضة للبيع بتاتا. وقد بين بيان صادر عن الشركة نشر امس الثلاثاء خبر اجرائها لمفاوضات مع احد اكبر أثرياء الجزائر، رئيس مجموعة سيفيتال للاتصال، يسعد ريراب، الذي اعلن رغبته في شراء «جيزي».

وقال البيان لقد فاجأنا من التصريحات التي ادلى بها السيد (يسعد) ريراب بخصوص بيع شركة اوراسكوم تيليكوم الجزائر، حيث تمت الاشارة الى المجمع (سيفيتال) مستفيد من الاولوية في عملية شراء شركة جيزي، فضلا عن وجود افراسكوم غير منقطعة بين المجمعين لشراء اوراسكوم تيليكوم الجزائر، وان المهندس نجيب ساويرس يطلب ضعف قيمة الشركة الحقيقي.

■ اوراسكوم تيليكوم للهااتف المحمول المصرية المعروفة تجاريا باسم «جيزي»، انها غير معروضة للبيع بتاتا. وقد بين بيان صادر عن الشركة نشر امس الثلاثاء خبر اجرائها لمفاوضات مع احد اكبر أثرياء الجزائر، رئيس مجموعة سيفيتال للاتصال، يسعد ريراب، الذي اعلن رغبته في شراء «جيزي».

وقال البيان لقد فاجأنا من التصريحات التي ادلى بها السيد (يسعد) ريراب بخصوص بيع شركة اوراسكوم تيليكوم الجزائر، حيث تمت الاشارة الى المجمع (سيفيتال) مستفيد من الاولوية في عملية شراء شركة جيزي، فضلا عن وجود افراسكوم غير منقطعة بين المجمعين لشراء اوراسكوم تيليكوم الجزائر، وان المهندس نجيب ساويرس يطلب ضعف قيمة الشركة الحقيقي.

بوتين يتهم اوكرانيا «باستغلال» الوضع ويطمئن الاتحاد الاوروبي بشأن النفط

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد حول عبور النفط الروسي الى الاتحاد الأوروبي.

وكانت اوكرانيا ذكرت الاثنين انها تريد اعادة النظر بشرط نقل النفط الروسي الى اوكرانيا عبر اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

توقف صعود مؤشر دبي وتراجع اغلب اسواق الخليج

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

■ موسكو - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء اوكرانيا «باستغلال» الوضع غداة تقديم كييف طلبا بمرجعة اتفاقها مع موسكو حول نقل النفط الروسي الى النفط عبر الاراضي الأوكرانية.

من جهتها قالت ناطقة باسم وزارة الطاقة الروسية ايرينا ايسيفوفا لوكالة فرانس برس ان وزير الطاقة الروسي سيرغي شامكو ونظيره الأوكراني يوري بوردان اتفقا الاثنين على النقاط الرئيسية في الاتفاق.

وصرحت ايسيفوفا «لدينا امل بان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

واعلن الناطق باسم شركة المحروقات الاوكرانية «فتوغاز»، وكالة فرانس برس الثلاثاء ان اوكرانيا غير اراضيها، موضحة ان العقد الحالي الذي ابرمته مع موسكو في 2004 دة 15 عاما.

وأضافت ان كييف تريد الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها.

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية

الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com

المزارعون القاطنون فوق حقل للغاز في الولايات المتحدة يعولون على المستقبل

■ كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: لا يزال مربي الماشية في ولاية نيويورك ييل غرابي غير مصدق لما يحصل له، فقد علم سكان في ثمة كنزا مدفونا في قماره وهو كناية عن جزء مما يحتمل ان يكون اكبر مخزون جوفي للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة.

ويقول الرجل الفارع القامة ومربي الابقار الحلوبة في جبال كاتسكيلز (شمال شرق الولايات المتحدة) «ان الامر يشبه بالفوز بجائزة اللوتو».

اما الكنز الذي يتم الحديث عنه فسمي «مارسيلوس»، وهو نفيس على ما يبدو، ذلك انه يشمل بحسب السلطات في الولاية مئات مليارات الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي. وتقع اراضي غرابي في طرف الكنز الشمالي الذي يمتد الى

■ كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: لا يزال مربي الماشية في ولاية نيويورك ييل غرابي غير مصدق لما يحصل له، فقد علم سكان في ثمة كنزا مدفونا في قماره وهو كناية عن جزء مما يحتمل ان يكون اكبر مخزون جوفي للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة.

ويقول الرجل الفارع القامة ومربي الابقار الحلوبة في جبال كاتسكيلز (شمال شرق الولايات المتحدة) «ان الامر يشبه بالفوز بجائزة اللوتو».

اما الكنز الذي يتم الحديث عنه فسمي «مارسيلوس»، وهو نفيس على ما يبدو، ذلك انه يشمل بحسب السلطات في الولاية مئات مليارات الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي. وتقع اراضي غرابي في طرف الكنز الشمالي الذي يمتد الى

■ كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: لا يزال مربي الماشية في ولاية نيويورك ييل غرابي غير مصدق لما يحصل له، فقد علم سكان في ثمة كنزا مدفونا في قماره وهو كناية عن جزء مما يحتمل ان يكون اكبر مخزون جوفي للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة.

ويقول الرجل الفارع القامة ومربي الابقار الحلوبة في جبال كاتسكيلز (شمال شرق الولايات المتحدة) «ان الامر يشبه بالفوز بجائزة اللوتو».

اما الكنز الذي يتم الحديث عنه فسمي «مارسيلوس»، وهو نفيس على ما يبدو، ذلك انه يشمل بحسب السلطات في الولاية مئات مليارات الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي. وتقع اراضي غرابي في طرف الكنز الشمالي الذي يمتد الى

■ كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: لا يزال مربي الماشية في ولاية نيويورك ييل غرابي غير مصدق لما يحصل له، فقد علم سكان في ثمة كنزا مدفونا في قماره وهو كناية عن جزء مما يحتمل ان يكون اكبر مخزون جوفي للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة.

ويقول الرجل الفارع القامة ومربي الابقار الحلوبة في جبال كاتسكيلز (شمال شرق الولايات المتحدة) «ان الامر يشبه بالفوز بجائزة اللوتو».

اما الكنز الذي يتم الحديث عنه فسمي «مارسيلوس»، وهو نفيس على ما يبدو، ذلك انه يشمل بحسب السلطات في الولاية مئات مليارات الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي. وتقع اراضي غرابي في طرف الكنز الشمالي الذي يمتد الى

■ كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: لا يزال مربي الماشية في ولاية نيويورك ييل غرابي غير مصدق لما يحصل له، فقد علم سكان في ثمة كنزا مدفونا في قماره وهو كناية عن جزء مما يحتمل ان يكون اكبر مخزون جوفي للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة.

ويقول الرجل الفارع القامة ومربي الابقار الحلوبة في جبال كاتسكيلز (شمال شرق الولايات المتحدة) «ان الامر يشبه بالفوز بجائزة اللوتو».

اما الكنز الذي يتم الحديث عنه فسمي «مارسيلوس»، وهو نفيس على ما يبدو، ذلك انه يشمل بحسب السلطات في الولاية مئات مليارات الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي. وتقع اراضي غرابي في طرف الكنز الشمالي الذي يمتد الى

تركيا تتطلع لاتفاق مع صندوق النقد الدولي لدعم النمو

■ انقرة - رويترز: قال علي باباجان وزير الاقتصاد التركي امس الثلاثاء ان تركيا وصندوق النقد الدولي اتفقا ان يكون اتفاق قرض قد يوقعه العام المقبل لاجل عامين ولكن شروط التكشف التي قد تعرقل التعافي الاقتصادي لن تكون مقبولة.

وطالبت الاسواق المالية التركية بعقد اتفاق القرض منذ ان انتهاء الاتفاق السابق الذي بلغت قيمته عشرة مليارات دولار في ايار (مايو) 2008 ولكن رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء رفض بعض المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولي لانها المفاوضات الصعبة.

وجدد تعليقات باباجان الامال بشأن التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي مما قدم دعما بسيطا لسوق

تايلاند تضع ضوابط صحية لتجاوز خلاف مع الشركات الصناعية

■ بانكوك-رويترز: اقرت تايلاند امس الثلاثاء ضوابط بشأن القرارات الصحية والبيئية المتعلقة بالمشروعات الصناعية في خطوة من المقرر ان تسمح للعمليات الصناعية الملغاة بالضبابي قديما في ثامن اكبر كيان للبتروكيماويات في العالم.

واوقفت محكمة عن العمل 65 منشأة جديدة في ما تبها بهوت اكبر ولاية صناعية في تايلاند وذلك بعد عدم تقديم مالكيها اقرارات حول مدى الالتزام بالضوابط المتعلقة بالصحة، والتي بالوم كخطوة لانهما لم تؤسس هيئة او كيانا للارشاف على مدى الالتزام بالاشتراطات.

وأثار الحكم مخاوف بشأن الغموض القانوني وقدره الحكومة في دولة كانت يوما ملانا انما للاستثمارات قبل انزلاقها الى صراع سياسي لدة خمسة اعوام.

وقال ناطق باسم الحكومة «وافق مجلس الوزراء على مسودة القوانين التي

تركيا تتطلع لاتفاق مع صندوق النقد الدولي لدعم النمو

■ انقرة - رويترز: قال علي باباجان وزير الاقتصاد التركي امس الثلاثاء ان تركيا وصندوق النقد الدولي اتفقا ان يكون اتفاق قرض قد يوقعه العام المقبل لاجل عامين ولكن شروط التكشف التي قد تعرقل التعافي الاقتصادي لن تكون مقبولة.

وطالبت الاسواق المالية التركية بعقد اتفاق القرض منذ ان انتهاء الاتفاق السابق الذي بلغت قيمته عشرة مليارات دولار في ايار (مايو) 2008 ولكن رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء رفض بعض المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولي لانها المفاوضات الصعبة.

وجدد تعليقات باباجان الامال بشأن التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي مما قدم دعما بسيطا لسوق

تايلاند تضع ضوابط صحية لتجاوز خلاف مع الشركات الصناعية

■ بانكوك-رويترز: اقرت تايلاند امس الثلاثاء ضوابط بشأن القرارات الصحية والبيئية المتعلقة بالمشروعات الصناعية في خطوة من المقرر ان تسمح للعمليات الصناعية الملغاة بالضبابي قديما في ثامن اكبر كيان للبتروكيماويات في العالم.

واوقفت محكمة عن العمل 65 منشأة جديدة في ما تبها بهوت اكبر ولاية صناعية في تايلاند وذلك بعد عدم تقديم مالكيها اقرارات حول مدى الالتزام بالضوابط المتعلقة بالصحة، والتي بالوم كخطوة لانهما لم تؤسس هيئة او كيانا للارشاف على مدى الالتزام بالاشتراطات.

وأثار الحكم مخاوف بشأن الغموض القانوني وقدره الحكومة في دولة كانت يوما ملانا انما للاستثمارات قبل انزلاقها الى صراع سياسي لدة خمسة اعوام.

وقال ناطق باسم الحكومة «وافق مجلس الوزراء على مسودة القوانين التي

تايلاند تضع ضوابط صحية لتجاوز خلاف مع الشركات الصناعية

■ بانكوك-رويترز: اقرت تايلاند امس الثلاثاء ضوابط بشأن القرارات الصحية والبيئية المتعلقة بالمشروعات الصناعية في خطوة من المقرر ان تسمح للعمليات الصناعية الملغاة بالضبابي قديما في ثامن اكبر كيان للبتروكيماويات في العالم.

واوقفت محكمة عن العمل 65 منشأة جديدة في ما تبها بهوت اكبر ولاية صناعية في تايلاند وذلك بعد عدم تقديم مالكيها اقرارات حول مدى الالتزام بالضوابط المتعلقة بالصحة، والتي بالوم كخطوة لانهما لم تؤسس هيئة او كيانا للارشاف على مدى الالتزام بالاشتراطات.

وأثار الحكم مخاوف بشأن الغموض القانوني وقدره الحكومة في دولة كانت يوما ملانا انما للاستثمارات قبل انزلاقها الى صراع سياسي لدة خمسة اعوام.

وقال ناطق باسم الحكومة «وافق مجلس الوزراء على مسودة القوانين التي

حسام حسن يريد الحضري حارساً لرمى الزمالك



عصام الحضري

■ القاهرة - ف: فتح المدير الفني للزمالك حسام حسن باب المفاوضات مع حارس المنتخب المصري وفريق الاسماعيلي لكرة القدم عصام الحضري بشأن انضمام الحارس الدولي الى الزمالك في كانون الثاني/يناير بعد ان سات العلاقة مع الحارس الثاني محمد عبد المنصف الذي اقترب من الانتقال الى الحرة من دور الذهاب فققز من المركز الثالث عشر وأكد حسام حسن الدولي السابق اهمية التعاقد مع الحارس الحضري (36 عاماً) ليكون احدي الركائز الاساسية للفريق في المرحلة القادمة.

وكان حسام حسن أكد لرئيس الزمالك ممدوح عباس اهمية وجود حارس بحجم الحضري في الفريق ليشترك في استعادة البطولات والنتائج الجيدة التي غابت عن الفريق في السنوات الخمس الماضية. يذكر ان الزمالك حقق 3 انتصارات متتالية في المباريات الثلاث الاخيرة من دور الذهاب فققز من المركز الثالث عشر في الخامسة لاول مرة هذا الموسم برصيد 21 نقطة بفارق 14 نقطة عن غريمه الاهلي المتصدر وبطل الموسم الخمسة الاخيرة.

.. والعاجي ابوكونيه يقترب من الزمالك

فريقه الجديد امام ضيفه الاسماعيلي في 11 شباط/فبراير المقبل. وكان التابعي قرر الاعتزال نهائياً قبل عام تقريبا وتحديداً منذ قرار الزمالك بالاستغناء عن خدماته الى جانب طارق السيد وتامر عبد الحميد ومجدي عطوة وائل زغا والارمني خالد سعد. ولفت التابعي الانتظار مع الزمالك عندما انضم الى صفوفه عام 1997 قادماً من ديمياط مسقط رأسه، وساهم باحرازه لقب الدوري المحلي 3 مرات اعوام 2001 و2003 و2004 وكأس السوبر المصرية مرتين عامي 2001 و2002 وكأس الحلية عامي 2000 و2002 باضافة الى لقب بطل مسابقة دوري ابطال افريقيا عام 2002 وكأس الكؤوس الافريقية عام 2000 وكأس السوبر الافريقية عام 2002 وكأس الافروسوبرية عام 1997 وكأس السوبر المصرية السبعونية عام 2003 وكأس الاندية العربية البطة عام 2003، قبل ان يتكره عام 2004 للاحتفال في صفوف جيكور ريزيسور التركي حتى عام 2007 وخاض معه 89 مباراة، قبل العودة الى الزمالك. وادفع التابعي عن الوان المنتخب المصري 28 مرة وسجل هدفين.

ويملك الزمالك 21 نقطة بفارق 14 نقطة خلف غريمه التقليدي الاهلي حامل اللقب و8 نقاط خلف بترجود جيتا الثاني و7 نقاط خلف الاسماعيلي الثالث و4 نقاط خلف طلائع الجيش الرابع.

من جهة اخرى قرر مدافع نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم السابق بشير التابعي العودة عن اعتزاله اللعب والانضمام الى نادي المنصورة صاحب المركز الخامس عشر قبل الاخير في الدوري. ويعود الفضل في عودة التابعي الى المنصورة الى المدير الفني لالاخير محمد صلاح الذي اقنعه بالعودة عن قرار الاعتزال والتوقيع لمدة عامين ونصف للدفاع عن الوان المنصورة للاستفادة من خبرته الدولية والمحلية ومساعدة الفريق على الخروج من منطقة الخطر والبقاء في الدرجة الاولى.

وحذا التابعي حذو مدافع الاسماعيلي والاهلي السابق عماد النحاس الذي استطاع عبد الحميد بسبوتي مدرب حرس الحدود باقناعه للعودة الى الملاعب مرة اخرى رغم اعتزاله منذ أكثر من عام وتولي منصب مساعد مدير الكرة بنيادي الاهلي. وستكون المباراة الاولى للتابعي مع

القهرة - ف: فتح المدير الفني للزمالك حسام حسن باب المفاوضات مع حارس المنتخب المصري وفريق الاسماعيلي لكرة القدم عصام الحضري بشأن انضمام الحارس الدولي الى الزمالك في كانون الثاني/يناير بعد ان سات العلاقة مع الحارس الثاني محمد عبد المنصف الذي اقترب من الانتقال الى الحرة من دور الذهاب فققز من المركز الثالث عشر وأكد حسام حسن الدولي السابق اهمية التعاقد مع الحارس الحضري (36 عاماً) ليكون احدي الركائز الاساسية للفريق في المرحلة القادمة.

■ القاهرة - ف: ف: اقترب الزمالك خامس الدوري المصري لكرة القدم من التعاقد مع مهاجم الانتاج العربي العاجي ابوكونيه لتعزيز صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية. وعرض الزمالك التخلي عن لاعبيه احمد الميرغني وعمرو عادل للانتاج العربي الصاعد حديثاً الى دوري الاضواء مقابل الحصول على خدمات ابوكونيه. ولفت ابوكونيه الانتظار منذ بداية الموسم الحالي باحرازه هدفين بالإضافة الى موهلته الفنية العالية. وانضم ابوكونيه الى صفوف الانتاج العربي، صاحب المركز السابع في الدوري، ونجح حسام حسن في إعادة الفريق الى سكة الانتصارات عقب تعديه خلفاً لتونسلي هنري ميشال فقاد الفريق من المركز الثالث عشر الى الخامس.

قطار الدوري العراقي ينطلق اليوم بقمة الزوراء والجوية

وعرب مدرب الجوية صباح عبدالجليل عن ارتياحه لاتكامل صفوف فريقه من جهة وارتفاع مستوى جاهزيته من جهة اخرى: «الفريق الان في وضع افضل من السابق، صفوفنا متكاملة واستعداداتنا كانت جيدة وسندخل المباراة الاولى بثقة». من جهته يرى مدرب الزوراء حازم جسام ان بداية فريقه ستكون صعبة امام حزم متمثل بالصفوف والجاهزية: «مباراتنا ستكون صعبة وطلما هي البداية لشوارنا نامل ان نخرج منها بنتيجة جيدة». وفي المجموعة الثانية يدشن الرمادي مشواره بملاقاة ضيفه الموصل العائد الى دوري الاضواء بعد غياب أكثر من ثلاثة مواسم بسبب الظروف السخنة التي شهدها مدينة الموصل. ويأمل صاحب الارض بحفظ اول ثلاث نقاط. وفي مباريات الغد ايضا، يتقابل بيرس مع دهوك ويستضيف سيروان صلاح الدين ويخوض الوافدان الجديان للمسايفة على التوالي.

وتقام الجمعة مباراة اول فوز على حساب ضيفه ديالى في مباراة تميل لفتحها لمصلحة صاحب الضيافة.

■ بغداد - ف: ينطلق قطار الدوري العراقي موسم 2009-2010 اليوم الأربعاء بعد سلسلة من التاجيلات نتيجة الاوضاع التي تمر بها كرة القدم في البلاد، بقمة تقليدية ستجتمع الزوراء والجوية على ملعب الاخيرة في اطار المرحلة الاولى ضمن المجموعة الاولى.

ويشارك في الموسم الجديد 36 فريقاً تم توزيعهم على مجموعتين، فاوقعت العراقية في الاولى فرق الجوية والزوراء والرمادي والموصل والشرقاط وبغداد والسليمانية والمصافي وديالى والكهرباء وكركوك. بينما ضمت الثانية لقط الجنوب والديوانية وميسان ونظ ميسان والطبة واليناء والبيريد والصناعة والشرطة والحدود والنجف والكوفة والناصرية والكرخ وكربلاء والنظف والسماوة والحسين.

يدخل الجوية مباراته الاولى متفوقا على منافسه التقليدي واكد العراقي عدنان حمد المدير الفني المنتخب الوطني الخارجية التي امضاهما قبل اطلاق المسابقة، عكس الزوراء الذي يعتمد على وجود شبابية بعد ان شهد هجرة كبيرة للاعبيه بسب الضائقة المالية.

الصين تستضيف الاردن في مباراة ودية اليوم

صفر-1، فيما يتصدر المنتخب الإيراني المجموعة برصيد 7 نقاط مقابل 6 نقاط لسنغافورة و5 نقاط لتايلاند. وستكون مواجهة الأردن مع الصين اليوم الثالثة بينهما رسمياً وودياً، وفي المباريات السبع الماضية لم يعرف المنتخب الأردني طعم الفوز مكتفياً بتعادلين ودين بعمان 1-1 عام 2000 وصفر-صفر في إطار بطولة البحرين الدولية مقابل 5 هزائم صفر-6 في تصفيات كأس آسيا 1984 وصفر-3 على إيران 1-1 وعمر وتعاقد سلبي مع تايلاند في صفر وتعاقد خارج 1994 وصفر-2 وديا العام الماضي في كل من كوشان وعمان.

تايلاند» مشيراً إلى انه لا ينظر إلى النتيجة بقدر ما يتطلع إلى تحقيق الفائدة الفنية المرجوة وتحقيق أكبر قدر ممكن من الانسجام بين خطوطه. ويحتاج المنتخب الأردني للفوز بالنقاط الثلاث أمام تايلاند أو التعادل على أقل تقدير للإبقاء على حظوته بالمنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى كأس آسيا.

ويحل المنتخب الأردني حالياً المركز الرابع برصيد 4 نقاط من فوز على إيران 1-1 وعمر وتعاقد سلبي مع تايلاند في صفر وتعاقد خارج 1994 وصفر-2 وديا العام الماضي في كل من كوشان وعمان.

■ شنغهاي - ف: يخوض المنتخب الأردني اليوم الأربعاء مباراة ودية دولية في كرة القدم أمام ضيفه الصيني في إطار معسكره التدريبي في مدينة أيوا الصينية استعداداً لمواجهة تايلاند في السادس من كانون الثاني/يناير المقبل في يتأهق في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2011 في الدوحة.

واكد العراقي عدنان حمد المدير الفني المنتخب الأردني ان أهمية مباراة الجدة تكمن في تثبيت أركان التشكيلة الأساسية التي يخوض بها مواجهة

بطولة الصداقة الدولية

قطر وكوريا الشمالية تتنافسان اليوم على الصدارة

الذي غاب عن المباراة الاولى بسبب الإصابة، وهو ما يجعل مهمة المنتخب الإيراني صعبة نسبياً لاعتماده على فريق من اللاعبين الشباب ولعدم انضمام محترفيه. واكد مدرب ايران افشين قطبي ان الاعتماد على الوجوه الشابية ليس امراً سلبياً في البطولة خاصة ان هدفه مثل المنتخب القطري الاستعداد لكأس اسيا 2011 بالدوحة. اما مدرب مالي النيجيري ستيفن كيشي فاكد ان فريقه سيسعى لتقديم مستوى واداء افضل مما قدمه امام كوريا الشمالية، مشيراً الى انه سيعتمد على تشكيلته الاساسية بعكس المباراة الاولى التي اعتمد فيها على عدد كبير من اللاعبين الشباب.

ساند المنتخب القطري للمرة الاولى في مبارياته مع نظيره الايراني. في المقابل، يري مدرب كوريا الشمالية كيم جونج هوب ان انتصارات فريقه في مباريات البطولة والتي بدأها بالفوز على مالي تمثل عاملاً معنوياً جيداً في اطار اعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم 2010، مشيراً الى ان فريقه استفاد كثيراً من اللعب مع مالي خصوصاً عدم الاستسلام للتفوق الهجومي للفريق المنافس. اما المباراة الثانية، فتبدو كفة المنتخب المالي راجة خاصة في حال مشاركة لاعبيه الاساسيين وفي مقدمتهم قائد مهاجم اشبيلية الاسباني فريدريك عمر كاتوته

على لقب البطولة. وسيخوض المنتخب القطري المباراة بتشكيلة مختلفة تماماً عن مباراة ايران بسبب عدم حصول لاعبيه على الوقت الكافي للراحة ورغبة مدربه الفرنسي برونو ميتسو في تجربة عدد آخر من اللاعبين خاصة الشباب. واكد ميتسو عقب الفوز على ايران انه غير مهتم بالمنافسة على البطولة او الفوز بها مشيراً الى ان هدفه الاساسي اعداد المنتخب والاحتكاك مع منتخبات قوية من اجل المنافسة على لقب كأس اسيا التي تستضيفها قطر عام 2011. واشاد ميتسو باداء فريقه وقال ان الحظ

■ الدوحة - ف: يلتقي المنتخبان القطري والكوري الشمالي اليوم الأربعاء في قمة ساخنه للانفراد بالصدارة في الجولة الثانية لبطولة الصداقة الدولية الودية في كرة القدم. ويسعى كل من المنتخبين الى الفوز الثاني على التوالي وتعزيز حظوته في الظفر بلقب البطولة، حيث تغلبت قطر على ايران 2-0، وكوريا الشمالية على مالي 1-صفر في الجولة الاولى. ويتفوق المنتخب القطري بفارق الاهداف عن كوريا الشمالية. ويلتقي الجريسان ايران ومالي في مباراتهم الثانية وسيكون هدفهما تعويض الخسارة الاولى والتمسك بأمال المنافسة

تشيلسي يهزم فولهام

وفوز جديد لمانشستر سيتي بدوري انكلترا

اخترق ارون لينون ومرر كرة وصلت في النهاية إلى مودريتش الذي أحرز هدفاً في مشاركته الأولى بالتشكيلة الأساسية منذ آب/اغسطس الماضي. وسدد توم هالدستون لاعب وسط توتنهام كرة قوية أرادت من القائم في الدقيقة 55 ولم تلمس جهايمر أصحاب الأرض إلا بعد ما أضاف الهدف الثاني مستغلاً هجمة مرتدة سريعة قبل نهاية اللقاء. وأشاد روي ريدناب مدرب توتنهام بفريقه وقال «لدي فريق جيد وملك لاعبين رائعين لذلك لا أجد سبباً يمنعنا من الدخول ضمن الفرق أصحاب المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز الانكليزي».

وفي المباراة الثانية، فتبدو كفة المنتخب المالي راجة خاصة في حال مشاركة لاعبيه الاساسيين وفي مقدمتهم قائد مهاجم اشبيلية الاسباني فريدريك عمر كاتوته على لقب البطولة. وسيخوض المنتخب القطري المباراة بتشكيلة مختلفة تماماً عن مباراة ايران بسبب عدم حصول لاعبيه على الوقت الكافي للراحة ورغبة مدربه الفرنسي برونو ميتسو في تجربة عدد آخر من اللاعبين خاصة في إطار اعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم 2010، مشيراً الى ان فريقه استفاد كثيراً من اللعب مع مالي خصوصاً عدم الاستسلام للتفوق الهجومي للفريق المنافس. اما المباراة الثانية، فتبدو كفة المنتخب المالي راجة خاصة في حال مشاركة لاعبيه الاساسيين وفي مقدمتهم قائد مهاجم اشبيلية الاسباني فريدريك عمر كاتوته

ينبغي وصلت الى جيرا أسكنها مرمى الحارس بيتر شيك.

وسرعان ما هاجم مانشيني الذي تولى المسؤولية خلفاً لمارك هيوون في وقت سابق هذا الشهر ليقود سيتي لتحقيق فوزه الأول خارج أرضه منذ أربعة أشهر «كان عرضاً رائعاً. تقديم مثل هذا العرض بعد يومين فقط من الفوز على ستوك سيتي أمر يجعلني في غاية السعادة لأننا نلعب بطريقة جيدة جداً. عانيت قليلاً خلال المباراة لكني سعيد جداً من أجل اللاعبين».

وتقدم بيرمنغهام سيتي للمركز السابع برصيد 32 نقطة بعد فوزه بهدف نظيف على ضيفه ستوك ليرفغ الفريق عدد المباريات التي خاضها بدون هزيمة في الدوري في 11 مباراة وهو رقم قياسي للنادي في دوري الاضواء. وقال كارلو انشوليتي مدرب تشيلسي «لم يكن من السهل تغيير مجرى اللقاء بعد الشوط الأول...»

هدفين من كارلوس تيفيز وآخر من فاخير جاريدو من ركلة حرة. وقال مانشيني الذي تولى المسؤولية خلفاً لمارك هيوون في وقت سابق هذا الشهر ليقود سيتي لتحقيق فوزه الأول خارج أرضه منذ أربعة أشهر «كان عرضاً رائعاً. تقديم مثل هذا العرض بعد يومين فقط من الفوز على ستوك سيتي أمر يجعلني في غاية السعادة لأننا نلعب بطريقة جيدة جداً. عانيت قليلاً خلال المباراة لكني سعيد جداً من أجل اللاعبين».

وتقدم بيرمنغهام سيتي للمركز السابع برصيد 32 نقطة بعد فوزه بهدف نظيف على ضيفه ستوك ليرفغ الفريق عدد المباريات التي خاضها بدون هزيمة في الدوري في 11 مباراة وهو رقم قياسي للنادي في دوري الاضواء.

ورفع تشيلسي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتقدم به في الصدارة على مانشستر يونايتد حامل اللقب الذي سيلعب على أرضه ضد ويغان اثليتيك اليوم الأربعاء. ووقع تشيلسي رصيده إلى 45 نقطة من 20 مباراة يليه يونايتد برصيد 40 نقطة في 19 مباراة ثم ارسنال في المركز الثالث برصيد 38 نقطة في 18 مباراة يليه توتنهام برصيد 37 نقطة من 20 مباراة. ويحتل استون فيلا المركز الخامس برصيد 35 نقطة في 19 مباراة يليه مانشستر سيتي برصيد 35 نقطة من 19 مباراة.

■ لندن - رويترز: عوض تشيلسي تأخره واحد على غريمه اللندني فولهام في السوروي الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما أحرز هدفين في ثلاث دقائق ليحقق من هزيمة كانت مستصحب الأولى للفريق بأرضه منذ أكثر من عام.

وصعد توتنهام هوتسبير للمركز الرابع في الترتيب بعدما حقق الفوز على أرضه بهدفين نظيفين على غريم لندني آخر هو وست هام يونايتد في التحق بينما نجح مانشستر سيتي في تحقيق الفوز في آخر المباريات بانتصاره بثلاثة اهداف نظيفة على ضيفه وفرهامبتون واندرارز ليقتنص الفريق انتصاره الثاني على التوالي تحت قيادة المدرب الجديد الايطالي روبرتو مانشيني.

ورفع تشيلسي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتقدم به في الصدارة على مانشستر يونايتد حامل اللقب الذي سيلعب على أرضه ضد ويغان اثليتيك اليوم الأربعاء. ووقع تشيلسي رصيده إلى 45 نقطة من 20 مباراة يليه يونايتد برصيد 40 نقطة في 19 مباراة ثم ارسنال في المركز الثالث برصيد 38 نقطة في 18 مباراة يليه توتنهام برصيد 37 نقطة من 20 مباراة. ويحتل استون فيلا المركز الخامس برصيد 35 نقطة في 19 مباراة يليه مانشستر سيتي برصيد 35 نقطة من 19 مباراة.

■ لندن - رويترز: يقول البرتغالي جوزيه مورينو المدرب السابق لتشيلسي انه يريد العودة للتدريب في انكلترا والرجح ان انه قد يتولى تدريب أحد فرق الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في بداية الموسم المقبل.

وعاد مورينيو مدرب انترناسيونالي بطل ايطاليا والذي قاد تشيلسي للفوز بستة القاب بين 2004 و2007 إلى استاد ستامفورد بريدج معقل تشيلسي للمرة الاولى منذ رحيله عن النادي اللندني ليتابع الفريق يحقق فوزاً صعباً بهدفين مقابل هدف واحد على فولهام استعداداً لمواجهة فريقه السابق مع فريقه الحالي في دوري أبطال أوروبا في العام الجديد.

وقال مورينيو لصحيفة «صن» الشعبية البرتغالية الثلاثاء «أريد العودة إلى انكلترا. أريد أن أعود. لست بالشخص الذي يخفي مشاعره. أحب الحياة هنا. أحب الحياة هنا. أحب الحياة

■ دبي - ف: يملك الجزيرة فرصة تعزيز صدارته للمجموعة الثالثة والاقتراب من التأهل إلى نصف النهائي عندما يستضيف الوصل غدا الخميس في الجولة الرابعة من كأس الرابطة الاماراتية لكرة القدم.

وتفتتح الجولة اليوم فيلعب الاهلي مع الشارقة، والعين مع بني ياس، والامارات مع النصر، وتختتم بمباراتي الوحدة مع الظفرة، والشباب مع عجمان.

ويسعى الجزيرة الى الفوز امام الوصل وخصوصاً انه سيجعله الاقرب الى التأهل عن المجموعة الثالثة، حيث يحتل حالياً المركز الاول برصيد 7 نقاط وبفارق نقطتين عن النصر الثاني وثلاث نقاط عن الوصل الثالث.

ويطمح الجزيرة من خلال كأس الرابطة الى تكملة نجاحاته في كافة المسابقات بعدما حقق بداية موسم مميزة عندما تصدق ترتيب الدوري برصيد 25 نقطة وتأهله الى نصف

مانشيني مدرب مانشستر سيتي:

احراز لقب الدوري «هدف واقعي»

■ لندن - ف: أكد الايطالي روبرتو مانشيني مدرب مانشستر سيتي الانكليزي بعد فوز فريقه على ولغرهامبتون 3-صفر ضمن بطولة انكلترا لكرة القدم، ان احراز لقب الدوري هذا الموسم هو «هدف واقعي».

وقال مانشيني الذي حل بدلا من الويلزي مارك هيوون منذ عشرة ايام خلال مؤتمر صحافي: «الوقت ليس مناسباً للتحلق الى مركزنا في دوري (الساحس)، سنخوض كل مباراة على حدة، وسعدو في الدوري بعد شهرين. لكن احراز اللقب هو هدف واقعي. يتبقى 18 مباراة في الموسم وكل الأمور ممكنة لأننا نملك فريقاً جيداً للغاية».

وقاز سيتي في مبارياته الاخيرة تحت اشراف مانشيني، امام ستوك سيتي 2-صفر ولغرهامبتون 3-صفر، وبات يتخلف بفارق 10 نقاط عن تشلسي المتصدر لكنه يملك مباراةً مؤجلة امام ايفرتون.

وتابع مانشيني الذي سيجتبه مع فريقه السبت المقبل الى ميديلزبره لخوض الدور الـ32 من مسابقة كأس انكلترا: «مع اللاعبين الذين نملك وبحال بقينا مركزين، من الممكن احراز اللقب. أعتقد انه اذا لعبنا بشكل صحيح واعتمدنا التميريات القصيرة سنفني الموسم بين الأربعة الأوائل».

البرتغالي جوزيه مورينيو

يحن لاستئناف مسيرته التدريبية في انكلترا

■ لندن - ف: فاز انترناسيونالي بالوجهة المقبلة. وأضاف «إذا فزنا فلن أفعّل أي شيء. عي تربطني علاقة قوية بتشيلسي ولن أحتفل. لا زال أحب هذا النادي واحترم اسماً هنا. أحترم المشجعين واحترم اللاعبين».

وشاهد مورينيو المباراة من المقصورة الخاصة بالمبارادير الروسي رومان ابرامفيتش مالك تشيلسي والذي لم يحضر لمتابعة المباراة. من جهة أخرى أكد قائد وصانع ألعاب ارسنال ثالث الدوري الانكليزي لكرة القدم الاسباني فرانسيسكو فابريغاس الثلاثاء انه يأمل في البقاء في انكلترا.

وقال فابريغاس في حديث الى صحيفة «ماركا» الاسبانية «انا سعيد جدا مع ارسنال وفي انكلترا حيث يتخطونني عمل كبير لاقوم به. لا افكر في اي شيء آخر. انا سعيد جدا وامامي مشوار طويل في الدوري الانكليزي».

■ لندن - ف: فاز انترناسيونالي بالوجهة المقبلة. وأضاف «إذا فزنا فلن أفعّل أي شيء. عي تربطني علاقة قوية بتشيلسي ولن أحتفل. لا زال أحب هذا النادي واحترم اسماً هنا. أحترم المشجعين واحترم اللاعبين».

وشاهد مورينيو المباراة من المقصورة الخاصة بالمبارادير الروسي رومان ابرامفيتش مالك تشيلسي والذي لم يحضر لمتابعة المباراة. من جهة أخرى أكد قائد وصانع ألعاب ارسنال ثالث الدوري الانكليزي لكرة القدم الاسباني فرانسيسكو فابريغاس الثلاثاء انه يأمل في البقاء في انكلترا.

وقال فابريغاس في حديث الى صحيفة «ماركا» الاسبانية «انا سعيد جدا مع ارسنال وفي انكلترا حيث يتخطونني عمل كبير لاقوم به. لا افكر في اي شيء آخر. انا سعيد جدا وامامي مشوار طويل في الدوري الانكليزي».

■ لندن - رويترز: يقول البرتغالي جوزيه مورينو المدرب السابق لتشيلسي انه يريد العودة للتدريب في انكلترا والرجح ان انه قد يتولى تدريب أحد فرق الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في بداية الموسم المقبل.

وعاد مورينيو مدرب انترناسيونالي بطل ايطاليا والذي قاد تشيلسي للفوز بستة القاب بين 2004 و2007 إلى استاد ستامفورد بريدج معقل تشيلسي للمرة الاولى منذ رحيله عن النادي اللندني ليتابع الفريق يحقق فوزاً صعباً بهدفين مقابل هدف واحد على فولهام استعداداً لمواجهة فريقه السابق مع فريقه الحالي في دوري أبطال أوروبا في العام الجديد.

وقال مورينيو لصحيفة «صن» الشعبية البرتغالية الثلاثاء «أريد العودة إلى انكلترا. أريد أن أعود. لست بالشخص الذي يخفي مشاعره. أحب الحياة هنا. أحب الحياة هنا. أحب الحياة

■ دبي - ف: يملك الجزيرة فرصة تعزيز صدارته للمجموعة الثالثة والاقتراب من التأهل إلى نصف النهائي عندما يستضيف الوصل غدا الخميس في الجولة الرابعة من كأس الرابطة الاماراتية لكرة القدم.

وتفتتح الجولة اليوم فيلعب الاهلي مع الشارقة، والعين مع بني ياس، والامارات مع النصر، وتختتم بمباراتي الوحدة مع الظفرة، والشباب مع عجمان.

ويسعى الجزيرة الى الفوز امام الوصل وخصوصاً انه سيجعله الاقرب الى التأهل عن المجموعة الثالثة، حيث يحتل حالياً المركز الاول برصيد 7 نقاط وبفارق نقطتين عن النصر الثاني وثلاث نقاط عن الوصل الثالث.

ويطمح الجزيرة من خلال كأس الرابطة الى تكملة نجاحاته في كافة المسابقات بعدما حقق بداية موسم مميزة عندما تصدق ترتيب الدوري برصيد 25 نقطة وتأهله الى نصف



العرب لا يتعلمون من الماضي

■ ما أكثر ما تصالحنا! وما أسرع ما عدنا على المربع الأول. عناق وقبلات ولقاعات ومؤتمرات ومجاملات ومراسم هو ما يميز لقاءات زعاماتنا العربية. مصالحة في الرباط وأخرى في القاهرة ثالثة في الكويت ورابعة في الرياض حتى لا تكاد تخلو عاصمة من عواصم عالمنا من مصالحة والنتيجة واحدة ينتهي اللقاء وتنتهي معه المصالحة ونعود إلى (المفاضلة) لم تكلف أنفسنا يوماً دراسة جذور أي مشكلة بيننا والسعي إلى حلها بشكل يكفل عدم الرجوع إليها. ما يهتم له أصحاب القمم ومن يقومون برعايتها أن لا توصف القمة أو اللقاء بالفشل وأن تخرج بوجه عام حاملة معها أخبار طيبة إلى الشعوب ولو وهمية.

يدركون تماماً ضعفها وعدم جدواها وعدم مصداقيتها ويتعاونون بقصد وغير قصد عن كل اللياليات لإظهار ما يمكن أن يكون إيجابياً.

لم تنفع يوماً دروس الماضي ولم يشفع لنا الواقع المرير الذي نتخبط به والحوار التي تغرق بها الأمة حتى بات المواطن العربي العادي يتساءل عن جدوى الاتصاف إلى هذه الأمة. أمة مزقة يعيش مواطنها في غربة حتى داخل الوطن الواحد الصغير ويعامل كاجنبي غريب في باقي الأقطار وأقل من الاجنبي في أقطار أخرى. الأرض مغمصة بالمقدسات مباحة. والحريات مفقودة. فهل تعلمنا من دروس الماضي ومن تجارب الأمم شيئاً؟ أم أننا لا نجد القراءة ولا نهوى العلم. ولا زلنا نسعم كل يوم عن المصالحات ولقاعات فآلى متى نستمر في الضحك على أنفسنا؟ ألم يحن الوقت لنا نتنفض ونصحو من نومنا العميق؟

مفيد الشوفي
mufeed.sh@hotmail.com

تكسيم الأفواه في الصومال

■ قبل بضعة شهور وصلتي رسالة استغفرانية عن طريق البريد من زعيم الحرب إسماعيل آدم حاك كان يومها حاكم إقليم جدو جنوب غرب الصومال قال لي ما قال إسماعيل أيها الفتى غلبتك الدنيا وزينتها اسمع وأقرأ أقوال العلماء الشباب وموقفهم من الحكومة «المرذقة» أفكار تعارض شباب الجهاديين وانصدك أن لا تقود يدك إلى حبل المشنقة).

كان أمامي في تلك اللحظة خبير اليم يفيد أن الصحافي المستقل سعيد ياسين فإرح قد تم اعتقاله من قبل مليشيا محلية في مدينة لوق بمحافظة جدو التي تسيطر عليها حركة الشباب الجهاديين. وقال مصدر لم يذكر اسمه أن الصحافي لم توجه إليه أي تهمة منذ اعتقاله في 28 تموز/ يوليو، واعتقل سعيد الذي كان يكتب في صحيفة Xog-ogaal «الصومالية بعد مغادرته مقديشو خوفاً على حياته بسبب الاستهداف المتكرر للصحافيين في الآونة الأخيرة، حيث باتت الصومال أخطر مكان على حياة الأبرياء والصحافيين...

كان سعيد ياسين زميلي في العمل وقد بدأ وينتهي العام 2009 بالنسبة للصحافيين الصوماليين بتحديات جديدة تستهدفهم، وهذه التحديات مكونة من القتل والإصابات والاعتقالات، وما يزال العمل الصحافي في الصومال من أخطر الأعمال سواء على المستوى المحلي وما يزيد الخطورة وتعقيد العمل الصحافي في الصومال أيضاً ما يتعرض إليه العاملون في الصحافة من ملاحقة واعتقالات ومقاضاة بدماعى كيدية على نحو متواتر يثير القلق.

الأمر الذي يتعاضد سلباً على حرية الرأي والتعبير ما يجعل حرية الصحافة في الصومال تضيض صوب مآل خفي ومن دون اتخاذ تدابير عاجلة أو حتى بطيئة من السلطات الصومالية بكل أنواعها وسعياتها لوقف زيف الدم والفكر أو حتى طمأنة القلق الذي يصف ببارواح من تسمى بالصحافيين الذين يعيشون ظروفها بالغة الصعوبة في داخل البلاد.

وجدير بالذكر أنه ليس من صحافي واحد مثقل من أمام محكمة حيث اعتادت القهايات المحلية باعتقال الصحافيين، ثم بعد شهر يطلق سراح البيض ويبقى البعض الآخر في قيد الاعتقال ويعني ذلك غياب القانون والنظام في الصومال.

آدم حسن عبد الرحمن

لا تمنعوا في إيذاء غزة

■ يبدو أن تخالفاً تجاه إخوانكم في غزة سول لأنفسكم المريضة الإمعان في إيذاء غزة وكان ما فيها لا يكفيها وكان ما فيها بدلاً من أن يبعث في أنفسكم النخوة والرجولة والشهامة بعث في أنفسكم الذل والخزي والدناءة فليت نخوة رجال قريش التي وقفت ضد خصم أهل الشعب وتروثوها كما ورتت ناديس والغبراء ولكنكم لم تروا إلا النواقص وتركتم الفضائل فغزة في حصار مخز منذ سنين وبدلاً من كسر الحصار تكسرون الأخلاق دون خجل وتصنعون بينكم وبين غزة وباروامر من أعدائكم عفا من أعدائنا فربما يكونون أصدقاءكم وعلفانكم ذلك ما يصنعه غيركم فلاول مرة في التاريخ يصنع سور أو حاجز تحت الأرض لمنع تهرب الاحتياجات الإنسانية لشعب شقيق هو في أمس الحاجة إليه إن غزة تستحق أن يحتفل بها وأن تكرم فيه قلعة شامخة في زمن الانتكاس وهي من رفعت الرأس بصمودها الأسطوري وأعدت الكرامة للأمة بعد الذل والهوان.

قد يكون الكلام غير صحيح والجدار تحت الأرض فبركة إسرائيلية والكل يتمنى ذلك ولكن ما تعرفه أن ما يحدث لغزة من الجانب المصري غير مقبول وبوجه منع تهريب السلاح إلى غزة يعترف المصريون بأنهم يقومون بتحركات قوية ضد التهريب وينتجون ذلك يوماً بعد يوم بالإعلان عن اكتشاف مخابئ للأسلحة ومصادرتها مع العلم أنه ما دام هناك احتلال فمن حق المقاومة تهرب السلاح بل شرائه في العلن وما دام أن ادعاء الأمة يعدون إسرائيل بالمال والسلاح فمن واجبنا نحن العرب والمسلمين إمداد الفلسطينيين بالمال والسلاح خصوصاً وأن طريق السلام المزموع قد وصل إلى طريق مسدود باعتراكم أنتم بعد ما وصل اليه من إسرائيل إلى السلطة أما نحن فنفرع ذلك من قبل ونعرف أن إسرائيل لا تريد السلام بعينها أو يسارها وفي هذه الحالة وعند عجزنا عن المعونة فليس علينا أن نضع الطرف عن أنفاق غزة وأن لا نضع ما يصنعه غيرنا لمحاربة أشقاتنا ولا ينبغي أن يكون باسناً بيننا أشد من باس غيرنا علينا فإن أشد باسناً بيننا فهي الهاوية والنهاية ليس لأهل غزة بل لنا كافة.

جلال الوهي
Gjal_wh@yahoo.com

تلفن عياش!

■ تلفن عياش، خبرنا عياش أن الدعم سيصل في نهاية المطاف، نهاية الشهر، نهاية فصل الشتاء، نهاية البرد، نهاية هذه العيشة أو نهاية كل من لا يملك سعر برميل مازوت. تلفن عياش، خبر عياش أن كل الأشياء مضيوبة، أن النار ستبقى مشتعلة في بيوت السوريين، واليوم في منتصف كانون ما زال السوريون يبحثون عن المازوت والنار وينظرون الدعم الذي تحدث عنه عياش طويلاً، لكن عياش يفصح بالدفء، لذا علينا أن نفهم، لماذا لا يفهم عياش قصة النساء والمازوت، فعياش لا يستأجر بيتاً في الطيالة ولا في قرية على رأس الجبل، ولأن عياش مدعوم جدا فهو لا يفهم قصة الناس والدعم الذي يحتاج إلى دعم، لأن الدعم الذي يحكي عنه عياش مصاب ككل السوريين بفقر الحال. لكن عياش يؤكد أن الاقتراض بخير، وأن الناس بخير، والدعم بخير، في بلد لم يعد فيها أي شيء بخير، إلا السيد عياش وسيد السيد عياش.

ملازم كم الماز

أمريكا والعرب: من «تأنيث» الخارجية الأمريكية إلى تجفيف ينابيع «الرجولة» العربية!!

عن حلم «القدس» وتعويضها ببعض الأحياء العتيقة التي يعبق منها سحر التاريخ، وهي تؤكد، في كل مناسبة، أن صوت صواريخ المقاومة التقليدية الصنع تشوش نوم المستوطنين والإسرائيليين الأمن لكن خرق الطائرات الإسرائيلية للمجال الجوي اللبناني أو السوري يدخل في باب مقاومة الإرهاب وضمان الأمن في الشرق الأوسط!! السيدة «هيلاري» قاومت، بغزيرة رجال آشوس، «تقرير غولدستون»، وهذت علانية وخفية من تجرأ على تحدي الولايات المتحدة، والحاق الضرر بمصالحها، كما أنها مارست ضغوطاً على دول أوروبية حليفة حتى يقع واد الاقتح النرويجي بالضغط على «إسرائيل».

اختار أميركا «كلينتون وبوش» تأنيث خارجيتها لتعلن أن النساء

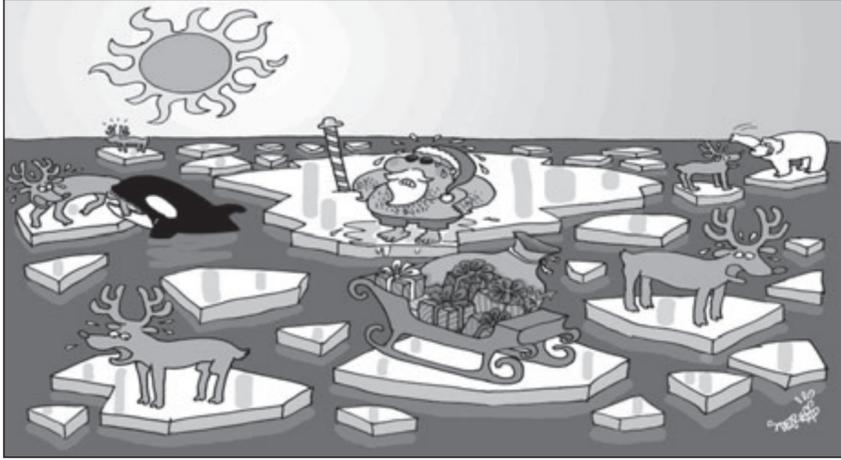
قدرات على لف العنق في ورق «اليسولوفان» وتقديمه هدية ملغفة في

أعياد الميلاد أو آخر كل سنة، فورا «السيدة» بوزة الخارجية الناعمة سموم

من الحقد الخفي تؤكد صدقية بيت القنبي - وإن خُرف - إذا رأيت نيوب

«الليدي» بارزة فلا تظن أن «الليدي» تبتمس

محمد صالح مجيد
mohamed_mjaied@voila.fr



بهذه التفجيرات وفي كلا الحالتين المستفيد الأول والآخر هي ايران... أما من ناحية تفجيرات الأيام الثلاثة الدامية، فجميعها ضمن قواطع الجيش وقد يأتي على ذكارة القارئ بأن وزارة الدفاع من حمص الطائفة السننية، ليعلم الجميع بأن السيد نوري المالكي قد اصدر أوامر إلى وزارة الدفاع بأن يكون توزيع الضباط والمتسبين على حساب التوازن الطائفي، نعم وهذا الكتاب تم تعميمه من خلال مديرية الاستخبارات العسكرية وتحت عنوان (التوازن الطائفي) وبعد أن تم معرفة النسب لجميع الطوائف تم العمل بالنقل، وكذلك الاقصاء حيث تم إخراج 113 ضابطاً ومن خيرة ضباط الجيش العراقي السابق... ورج ضباط جدد تابعين إلى حزب الدعوة والجلس الاعلى أي ماسيمي بضابط الدمج، وحسب الامر الديواني المرقم 134 في كانون الثاني (يناير) عام 2008 أي بعد كتاب التوازن الطائفي بحوالى شهر.. وكان هؤلاء بدلاً من الضباط الذين أقصوا من الخدمة. وليعلم الجميع بأن التفجيرات الثلاثة الدامية هي ضمن قواطع الجيش وجميع الأمريين على هذه المناطق هم من ضباط الدمج والعين ضمن الامر الديواني 134!!

ولكن قد يسأل سائل، وهل لدى ايران انتحاريين؟ نعم للتقرير الذي قدمه معاون جهاز المخابرات العراقية إلى نوري المالكي يفيد بأن هناك ضباط تابعين إلى «تيق القدس الايراني» يقومون بتدريب انتحاريين تابعين إلى تنظيم القاعدة في ايران وبالتحديد في مدينة قم. وقد أكد العقيد الأمريكي (رون)، وهو المشرف على جهاز المخابرات العراقية بأن بطع نوري المالكي على هذا التقرير. ولهذا لاحظنا انفعال السيد هادي العامري ومن على شاشات التلفاز بعد أن ابغعه نوري المالكي بهذا التقرير.

زياد الشخبي

توفير اللقاحات، فقد صادق الكنيست الصهيوني على مشروع قانون يُرْمَد الحكومة الصهيونية بالحصول على أصوات 80 نائباً صهيونياً أو اللجوء إلى الاستفتاء عند اتخاذ أي قرار بالتنازل عن الأراضي العربية المحتلة لأصحابها، هكذا إن صُنِّعَت فيروس الأنظمة العربية في مخابري الفساد والخبائثة والسفاهة، وتركنا الآخر يُضْحَرُ للقاحات حتى لا تنتقل إليه العدوى، فحني نظام أوباما الفائز والمتوج بجائزة نوبل للسلام، ردَّ علينا بإرسال عشرات آلاف الجنود الأمريكيين إلى أفغانستان في خطوة سلام تقيه تداعيات فيروس انفلونزا الأنظمة العربية والإسلامية.. لا أجد نفسي اليوم كعربي إسلامي إلا في موقع من بيتي في العلاج من المرض الذي سببته لي ولبنات الملايين من العرب والمسلمين انفلونزا الأنظمة إياها، والتي باتت تخزي وتخيروننا جميعاً إما بالبحر الصحي أو الموت بالوباء.

جمال الدين جبببي
djamaleddine@gmail.com

مستبعداً أن تطرح الحكومة الإسرائيلية على شعبها استفتاء حول الموافقة على هدم المسجد الأقصى لبناء الهيكل المزموع مكانه. هكذا تنظر إسرائيل إلى شعبها، وهكذا تنظر الدول الأوروبية إلى إسرائيل على مثل هذه الضمومات، أما الشعب الفلسطيني المضطهد المحتل أرضه فسوته غير مسموع بل هو مغموم بأسوأ الأشكال، فعمد انتخب هذا الشعب الرئيس الأرحل ياسر عرفات فعمد الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية إلى تجريد أكثر ما يمكن من صلاحياته التي يضمنها له الدستور وتقديمها إلى رئيس الوزراء، ثم حصر بقدر إقامته بمرام الله ولم يغادره إلا مريضاً مرض الموت، ويوم انتخب هذا الشعب حركة حماس وفازت بالأغلبية في المجلس التشريعي مما أهلها لأن تراس الحكومة لم تحترم إرادته واختياراته فتعددت العراقيل أمام حكومة حماس وتعطل عملها لأسباب داخلية وخارجية إلى أن وصلت الحال إلى ما وصلت إليه اليوم. فالأمر إن مضحك للغاية و«كثر الهه يضحك»، فالشعب الإسرائيلي أولكت إليه مهمة النظر في مسائل لا تعنيه بالمره كتنفيذ مصير أراضٍ لم تكن في يوم من الأيام من ممتلكاته ولم يأت بها من حيث أتى من أوروبا وإفريقيا وآسيا وأمريكا، وعلى الرغم من ذلك فإن ما سيفرض سيطبق بكل حذافيره، أما الشعب الفلسطيني صحاح الحق بالتاريخ والجغرافيا والمنطق والقانون فهو مجرد حتى من حق اختيار من يحكمه في زمن تُستَخدم فيه الديمقراطية كما لم يكن للتجدد أبداً ويتقنى بها المجدون صباحاً مساءً ويوم الأحد. ياسين الوسلاطي
weslati.yassine@yahoo.fr

تخصص حياتها للنظر في كل ما يهه الشأن العربي حتى شاع خبر تعلقها بحبيب عربي أصيل! اختار السيد «أوباما» - إمعاناً في التنوع الوطني الذي أصبح خصيصة أمريكية - أن يضع على رأس الدبلوماسية امرأة شقراء، هذه المره، كانت دخلت البيت الأبيض قبله، وعرفت أسرار ه باعتباره زوجة رئيس أمريكي سابق. ومن الغريب أن هذه المره المرأة التي تلعو محياها ابتسامه بيضاء غامضة لا لون لها ولا رائحة كانت غريمة السيد «أوباما» ومنافسته في الانتخابات التي جرت داخل الحزب الديمقراطي لاختيار مرشح للرئاسة. فلم يجد أفضل من مجازاتها على حملتها الانتخابية المكلفة وعلى أدائها الرائع فيها، إلا تعيينها وزيره لخارجيته .

هذه الوزيرة لم تعرف حيرة البدء بحكم خبرتها الطيبة التي اكتسبتها من مشاركتها لأروقة البيت الأبيض، وشرحت كتشر عن أنيائها وتقرض أسلوب عملها مقتدياً بمن سبقتها. ولم تتردد طويلاً في تذكر العرب قاندي المذكرة بالثوابت الأمريكية: لإسرائيل الحق في اقتطاع ما يحلو لها من الأراضي الفلسطينية، وكل شبر تتركه هذه الدولة المسكينة يسوق في صورة «تنازل» مؤلم يجب أن تنظر إليه الدول العربية على أنه إنجاز عظيم يسرع بالتنطيع الكامل والشامل، والسيدة «هيلاري» ما تنكف تذكر العرب بضرورة التخلي

وقد اختار «بوش الابن» في مدته الرئاسية الثانية أن يواصل سياسة «تأنيث» الخارجية الأمريكية عملاً بقاعدة ضرورة المحافظة على العادات الطيبة. فجاءت الأنسة «كوندا ليزا» السقراء بعد أن شعر سلفها الأسمر، «كولن باول» بأنه سوق لاكبر كذبة في العالم لم يستطع أن يتحمل ندا عياتها. لذلك ترك منصبه ساعطاً على نهايته السياسية التي لوئت سجله العسكري. وكولن باول، هذا هو الذي أشرف على إعداد عملية «تغلب الصحراء» عسكرياً، وهو الذي مهد للصدمة والرعب دبلوماسياً. فهو آخر رجل يقود الدبلوماسية الأمريكية إذ تانثت الخارجية الأمريكية بعده. وعرف العالم كيف تتجسد القوة وراء النعومة، وكيف تزداد «أمريكا» شراسة وقوة كلما جاءت تهديداتها العسكرية على لسان امرأة. وتلقت دول عربية وإفريقية، وأسوية كثيرة صفعات من الأنسة «كوندا» أقوى من تلك التي كان يسددها السيد «كولن باول» ومن سبقه... وسألو بعض وزراء الخارجية العرب الذين حولتهم إلى كتّاب وموظفين تابعين لوزارتها؟ ألم تصرخ في وجوههم، وتدعوهم إلى اجتماع ضيق حدت فيه الخطوط العريضة لقمّة عربية طارئة؟!.. لقد تحولت المنطقة العربية في زمن «الأنسة» ووزيرة الخارجية إلى مجال حيوي، وحديقه خلفية تتحرك فيها بحرية، وتدعو من خلالها إلى اجتماعات تختار جدول أعمالها وتاريخ انعقادها. الأنسة «كوندا» تحدثت كل العرب، معتدلين وممانعين، وأعلنت دعمها للثبني ووزيرة الخارجية الإسرائيلية. وسخرت من كل من كان يريد إثمها عن دعم «إسرائيل» بلا حدود بل كانت ترد على مقترحاتهم ببرود، وبضحكة صفراء سرعان ما تتحول إلى كمشيرة تتلون تهديداً ووعيداً، وبيروكاتها أعان «شارون» الربت على التخلص من «عرفات»..!! ومن شدة حضورها في المشهد الإعلامي والسياسي، طغت صورتها ونسي الناس في أيامها رائحة «افنشي» الموناليزا التي تزين متحف «اللوفر» بباريس وعوضوها بكونداليزا القادمة من بلاد «العم سام»، وقد أكدت هذه الأنسة باستغفاراتها التي لا تنقطع، وبتفانيتها التي لا تتوقف، أن تأنيث الخارجية الأمريكية كان غاية تحدي آخر بقايا «الرجولة» العربية، واجتثاثها لتبعث من جديد في شكل «اعتدال»، و«ضبط نفس»، وأحياناً في صورة دعوة إلى الرونة وتقديم تنازلات مؤلمة .

ومن آنسة سقراء اختارت أن تتزوج الشرق الأوسط الكبير والجديد، وأن

الأحد الدامي والأربعاء الدامي والثلاثاء الدامي

■ ثلاثة أيام دامية من الاسبوع ونزجو من الله عز وجل ان نسعم بباقي الايام ولا حتى شبيبائها، ونتمنى ان تكون جميع ايام الاسبوع بيضاء ناصعة. نسعم ونشاهد بالتفجيرات التي تحصل داخل بغداد وجميعها دامية، ونسعم بأن القوات الاحية قد القت القبض على منفذي هذه التفجيرات... وكذلك نسعم بتصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وانه سوف يقوم بإعدام المنفذين في نفس أماكن التفجير، ونشاهد المنفذين من على شاشات التلفاز وهم يقومون بإزالة باعترافاتهم الشكوك فيها.. ولكن لم نسعم أو نشاهد أي فعل من أفعال السلطة.. لا بمحاكمة ولا بتنفيذ أي أحكام على هؤلاء الجناة؟

نسعم كذلك أصوات عالية من داخل قبة البرلمان، تطالب بمحاسبة مقصرين من قادة الأجهزة الأمنية المسؤولين عن حماية بغداد.. ونشاهد استضافة هؤلاء القادة أمام أعضاء البرلمان، ولكن دون أي أداء بتصريح أو كلمة عن ما دار داخل قبة البرلمان، ولكن الذي حصل هو القابضة والعمل على ما يسمى (بشيلتي وشليك) أي ان القادة الامنيين قبل ان يدخلوا من بوابة قبة البرلمان يهدون بفضح جميع أعضاء البرلمان التوطنين بالتدخل في أمور توزيع القلعات وكذلك بتوزيع نقاط التفجير، انا ما قام أحد أعضاء البرلمان بمحاسبة هؤلاء القادة؟ نعم فإن بعض أعضاء البرلمان يقومون بالاتصال

انفلونزا الأنظمة في العالم العربي والإسلامي

■ من اليمن إلى لبنان إلى السودان إلى فلسطين المحتلة، إلى الصومال، إلى مصر العربية، إلى باكستان، إلى أفغانستان، إلى المغرب العربي، يتجلى بوضوح ما خلفه فيروس انفلونزا الأنظمة العربية والإسلامية من حالات الإصابة بالاسهال والغثيان السياسي، ففي هذا الوقت الذي تتضاعف فيه جهود أروبا لتوسيع دائرة اتحادها، ترى كيف نجح هذا الفيروس اللعين في رفع درجات الحارة مع الحوثيين في اليمن، وكيف تمكن من قتل أربعة وزراء من الحكومة الصومالية دفعة واحدة، وكيف تمكن من تفجير جهات عدة في باكستان، وأردى بحياة المئات من أهلها، وكيف تمكن من توزير العلاقات بين الشعبين الجزائري والمصري، وكيف استطاع الفيروس أن يعدد الهلب المشعل إلى بغداد، وكيف دوخ النظام المصري وجعله يسكر في بناء جدار عازل مع

الاستفتاءات.. سلاح الزمن الآتي!

الأرض إلى أصحابها ولكن شعبنا العظيم، شعب الله المختار قال لا، وإذا الشعب يوماً قال «لا» فإننا ينبغي أن نحترم رأيه وقراره و«لا»ه، ومعهم نقول نحن أيضاً لا؟! ثم أيعقل أن تحدد نسبة الموافقة بـ 80 بالمئة؟! لا تعدل مثل هذه النسبة المرتفعة جداً تعجيزاً ورفضاً مسبقاً لإرجاع الحق لأصحاب الحق؟! ألا يتكرنا هذا الأمر بعقل شعبي تونسي مبرر جداً وهو «شرط العازب على الهجالة!!!»، فالعازب هو من لا يتزوج بعد، أما الهجالة فهي تلك التي تزوجت وماتت زوجها وتركها أرملة، أما شرط العازب الذي اعلم به الهجالة فكان كالتالي: عودي شابة صغيرة فاتز وجك منذ هذه اللحظة!

ولماذا هذا القرار الخاص بإجراء استفتاء إعادة الحق لأصحابه؟! فهل المشاركون في الاستفتاء سيقررون مصير أرض مملوكة لهم؟! هل هؤلاء المستفتون سيتنازلون عن رزق السيد الوالد للفلسطينيين السوريين؟! ومن أعطاهم الحق ليتصرفوا في ما لا يملكون؟! إن هذا القرار الصادر عن الكنيست الإسرائيلي ينبغي أن يعيد الوعي إلى السلطة الفلسطينية وأن ينهبها إلى حقيقة الأمر وهو أن لا تحلم كثيراً بأن تجني ثماراً كثيرة من المفاوضات مع السلام مع صمابة جعلت من ذلك السلام سلاماً لأن تصعد إلى فوق، فوق الجميع ولأن تحقق وتنتال كثيراً من أهدافها التي لم تتحقق لها ولا تنهلها بالحرب وممارسة العنف واستخدام

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان البريدية

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



أحداث إيران والعالم الخارجي

محمد كريشان

■ ثلاثة مواقف معبرة تتصل بما يجري حالياً في إيران وأهمية العامل الخارجي فيه: الأول لجون بولتون السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة والمحسوب على صفوف إدارة الرئيس السابق جورج بوش. يقول بولتون إن «على المجتمع الدولي الذهاب إلى ما هو أبعد من الدعم المعنوي والتوجه إلى رفد المعارضة بدعم ملموس مثل التمويل وتوفير وسائل الاتصالات وما إلى ذلك من الأمور التي تمنح المعارضة فرصة حقيقية لتحقيق أهدافها المتطلبة في الإطاحة بالنظام».

الثاني لعلي نوري زاده مدير مركز الدراسات العربية - الإيرانية وهو معارض مقيم في لندن الذي رأى أن التنديد الغربي بهذه الاحتجاجات الحق الضرر بالحركة الاحتجاجية، موضحاً أن «غالبية الإيرانيين يرون أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد خانت الشعب الإيراني، ذلك أن الرئيس الأمريكي الجديد قدم نفسه كبطل لحقوق الإنسان لكنه لم يتخذ الإجراءات اللازمة لمعالجة من يقتل أبناء الشعب الإيراني».

الثالث لحسين شيخ الإسلام، مستشار رئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية، الذي اتهم أمريكا وبريطانيا وإسرائيل بالوقوف وراء الاضطرابات الأخيرة في طهران وتقديم الدعم «لأعداء الجمهورية الإسلامية الذين ردوا شعارات مواقع الإلكترونيّة تديرها بريطانيا والولايات المتحدة».

هذه مجرد نماذج ثلاثة، ومن مواقع مختلفة، يعبر كل واحد منها بطريقته الخاصة عما يراه أو يأمله من الخارج في ما يعيشه إيران حالياً من أحداث يتضح يوماً بعد يوم أنها أعمق من مجرد احتجاج على نتائج انتخابات رئاسية، وأنها ما استتبعت منظر القيصرة الحديدية في التعامل مع تحركات الشارع فإن أي عاقل داخل المؤسسة الإيرانية الحاكمة يدعو اليوم للتحلل ملياً في هذا النظام المتنامي من السخط على النظام، لا سيما في أوساط الشباب والفقهاء، والذي لا يمكن بلداً من أن يحمي جنوده.

وفي بلد تربي لأكثر من ثلاثين عاماً على العزاز تجبّر بثورته والكفر بكل ما هو أت من الغرب، ولا سيما من الولايات المتحدة، من الطبيعي جداً أن يقع التعاطي مع كل ما هو أجنبي في الأحداث الأخيرة بعين الريبة، وفي هذا السياق تحديداً يظن على وسائل الإعلام الأجنبية تحققة ما تشهده المدن الإيرانية من مظاهرات وسقوط قتلى، ولولا كاهنات الوهاات القاتلة والتحليل لدخول شبكة الإنترنت لما شاهد العالم أية لقطه.

من الصعب على العالم متابعة ما يجري في إيران بعدم تكرار، لكن أي مبالغته في هذا الانحياز وتبرع مسؤولين مستقلين بصريحات غير ملائمة من شأنه أن يلحق الضرر بقضية المتظاهرين من حيث نظوا أنهم يحسنون صنعا، وعندما تأتي هذه التصريحات بالخصوص عن عواصم كواشنطن ولندن وحتى باريس وبرلين، لا يكون سجلها ناصعا دائما في احترام إرادة الشعوب واستقلالها، بل ولها باع أحيانا في التعطية على الجرائم بحق بعضها في العراق وفلسطين وأفغانستان، فإن أكبر خدمة يمكن أن يقدمها هؤلاء للمحتجين هو أن يبقوا أرواحهم مغلقة.

العامل الخارجي الوحيد الواجب تشجيعه هو وصول الأخبار حول ما يجري في إيران إلى كل العالم من باب حق كل الناس في العالم في الإعلام، وحتى مع الطوق الذي تفرضه السلطات في طهران فإنه بالإمكان دائما إيجاد طريقة ما ليحصل الخبر والصورة. وكلما وصلت الأخبار صححة بعيدا عن أي تحريف ومنزهة عن أي غرض، حيا أو كرها في نظام الملاني، فإن ذلك سيفتح الطريق أمام تشكل رأي عام دولي تجاه ما يجري بعيدا عن التضليل أو المحاربات الخارجية، الواجب الدفاع عنه أما دس انف عواصم القارة العالمي ما يجري هناك فقد يشوه أصحاب قضية تبدو عادلة، عندها تكون هذه العواصم قد عمتها عوض أن تكلمها.



www.mahjoob.com

معلوما بعد ما إذا كان ذلك سوف يتحول إلى حقيقة في المستقبل المنظور خصوصا مع استمرار توتر العلاقات بين عدد من دوله اما لأسباب سياسية او لخلافات حدودية، بين الفرقاء الخليجيين. اما على الصعيد العربي فإن أطروحات «النضامن» والعمل العربي المشترك، و«الدفاع العربي المشترك»، كل ذلك أصبح شعارات يندرج تحتها طريقتا نحو التفعيل. وبالتالي فأحدثت عن استشراق مستقبل العمل العربي المشترك في المجال التنموي، يتحول إلى شعار لا نصيب حقيقيا له من الفعل والتطبيق.

مستقبل عامنا ميلاديا جديدا، وبدع واحد عام آخر، كان الامل ان يكون العام الماضي مناسبة لراب الصدع وتوحيد الموقف خصوصا بعد العدوان الصهيوني في غزة الذي مني بها الموقف العربي في ضوء العدوان على غزة، التي وساطات بهدف إعادة الصداقة لقولة العمل العربي المشترك. كان ثمة أمل بأن ترعوي البلدان التي خذلت الفلسطينيين في غزة، وفردت جوار نفسها للمتعددين الصهاينة، عن مواقفها وتعود إلى الموقف العربي المشترك، ولكن يبدو ان ذلك حلم بعيد المنال، وما يشاء الجدار الفولاذي العازل بين مصر وقطاع غزة الا مؤشر لحالة القطيعة بين تياري التطبيع والمقاومة مع الكيان الصهيوني. مع ذلك لا بد من الإشارة إلى بضع إشارات أملة، اولها تعمق الشعور لدى الأمة باسكان تحقيق النصر عند منازلة المحتلين، خصوصا في فلسطين ولبنان بعد ان ثبت ذلك عمليا. ثانياً انها القوات الاجنبية التي تمارس الان العدوان العسكري على بلدان المسلمين لم تحقق الانتصار الكثير من الاستعدادات، بل انها ما تزال مثقلة بعباءة حربيين كبيرين ضد مجموعات صغيرة من أبناء الامة، ولا يبدو ثمة افق لانتصارات حقيقية، بل تؤكد المعطيات فضلا زريعا لها. ثالثاً: ان ارادة التغيير أصبحت تتعمق في الامة الامر الذي يوفر دفعة للنشاط والواعين للصار على اقامة أنظمة العدل والقانون في كافة ربوعنا العربية. وما استمرار الاحتقان السياسي والاقتصادي في عدد من الدول العربية الا تأكيد لاستمرار روح التغيير لدى قطاعات الشباب وعجز أنظمة القمع والاستبداد عن القضاء عليها. وأخيراً فإن نجاح عدد من الحكومات المبدئية المقاومة في تقديم امونج للاعتدال المؤسس على البديئية في مواجهة مشاريع الاحتلال والتفريب، يوفر طريقا وسطا بين قمع الأنظمة واستبدالها من جهة، وتشدد مجموعات التطرف والإرهاب التي لا يمكن ان تقيم مجتمعا عصريا ناجحا.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

محنة أخرى يراعي فيها مصلحة البلد وشعب إيران بما لا يتعارض مع محيطه الإقليمي والدولي.

من أجل ذلك كان يقتضي على حكام طهران أن يبحثوا لهم عن حل آخر لمواجهة مظاهرات الإصلاحيين غير الهراوات والرشاشات ومحاكم التعذيب.

ومن الممكن أن يحافظ النظام في إيران على سياسة الندية والمكابرة مع الغرب وبلغت في نفس الوقت لطلب الشعب وحقه في تغيير ما يجب تغييره من ممارسات سياسية تجاوزها العمر الآن. لكن الاستمرار في قمع الأصوات الداخلية الداعية للتغيير لن يصل بإيران إلا كما وصلت إليه كثير من الأنظمة القمعية العربية التي لا تزال تستمر في سد أذنانها لكي لا تسمع أصوات مواطنيها المطالبة بالتغيير والإصلاح والديمقراطية.

الإمام الخميني ورفقاؤه اجتهودوا وأقاموا ثورتهم بنجاح وتأييد شعبي كبير، ولا عيب في الخلف أن يفكروا في تقيوم المسيرة وإدخال ما يجب من تعديلات تسمح لإيران بأن تعيش قوية وتحفظ لها دورا رياديا في المنطقة، لكن هذه القوة يجب أن يستمدتها النظام من أبناء شعبه جميعهم بحمافظهم وإصلاحهم على حد سواء. الوطنية وحب الوطن ليست حكرًا على فئة دون أخرى، كما أنه ليس من حق النظام أن يجرم أي مواطن ويتهمه بالخيانة والعمالة مجرد أنه وقف ضد الحاكم أو طالب بتغيير أوضاعه نحو الأحسن.

* كاتب وصحافي جزائري

عام جديد ورغبة في «استشراف» موضوعي للمستقبل

د. سعيد الشهابي*

يبحث عن مصلحته ولا واهيا، واسعار هذه السلعة هي الأخرى خاضعة لـ «قوى السوق» وهي قوى توضع أليها من قبل النظام الرأسمالي نفسه. كذلك الأمر في ما يتعلق بطرق انفاق العائدات النفطية، فهي تنفق في اربع جهات: نسبة محدودة من تلك العائدات تدخل الموازنات العامة لتلك البلدان، ونسبة أخرى تنفق على رموز النظام، وثالثة على مشاريع عملاقة لشراء السلاح يتكاتف باهظة من دول الغرب، تفرض على الدول فرضا، ورابعة تتمثل بالاستثمارات العملاقة للمالية في الاعوام الثلاثة الماضية أكثر من 800 مليار دولار من مجموع استثمارات تجاوز قيمتها الإجمالية ثلاثة الاف مليار دولار. وكيف يمكن استشراف توجهات الاقتصاد ما دامت ألياته مجمدا، والقرارات المتعلقة به مكتكرة بإيدي الحكومات:

هل يمكن استشراف مشاريع التنمية والبناء العلمي والاجتماعي؟ في غياب خطط التنمية الواضحة التي توضع من قبل الخبراء المتخصصين، بشعارة المؤسسات البحثية والعلمية، وفي غياب الحوار الوطني الواسع في الصحافة وعلى شاشات التلفزيون وقاعات المحاضرات وورقة الصحف الذهني، لا يبقى لخطط التنمية، ان وجدت، دور واضح أو مجال مقبول للنجاح. فأحزاب الكفري والذهني ضرورة لتحريك القدرة على الحوار البناء القائم على أسس علمية والتي يتم في مناحات ايجابية وبعادف موضوعية واضحة. ولا شك في أن اجواء الحرية ضرورية لإنجاح الحوار والسياسات حول التنمية، إذ لا يمكن لحوار موضوعي ان يتم في ظل القمع والاستبداد والخشية المستمرة من بطن النظام عندما يسمح افراده ما لا يتناسب مع نوقهم، وأذا لم يتم استشراف المسارات التنموية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعية والثقافية، فسنتلك هذه المجالات، وفي الأخرى، خاضعة لنزق الحكام وزمرهم، بينما يتم قمع الأصوات الناقدة، التي تعتبر في نظر الأنظمة «خريبية» أو «ماجورة». فإية تنمية هذه التي تتم تحت وقع الحراب، وقرار أصحاب السلاح والبطش؛ وكثيرا ما تم الحديث عن «التجربة الرائدة، طرح التعاون الخليجي، فهل ننجح المجلس حقا في جلب سياسات استراتجية واضحة للعالم والاهداف، بعيدا عن المصالح المحدودة لكل من دوله؟ وفي القمة الأخيرة تم الحديث عن النقد الخليجي الموحد، وليس

هناك مجال للتنبؤ بما ستؤول إليه الامور، وما إذا كان لدى المياه الراكدة فرصة للحركة. ومنذ قيام الدولة القطرية في القرن الماضي في العالم العربي لم تحدث «مناسبة» للممارسة السياسية، بل ان اغلب التغييرات التي حدثت كانت عن طريق الانقلابات العسكرية، ولقلم يكون هناك «رئيس سابق» لان الرئيس يبقى في المنصب حتى يموت.

والامر نفسه ينطبق في المجال الاقتصادي. فأقتضات الدول العربية ليست خاضعة للقوانين الاقتصادية التي تحكم الدول الصناعية، لأسباب عديدة، اولها ان الاقتصادات العربية خضعت للتدخلات الرسمية بشكل مباشر، وتدار من قبل الحكومات، فهي بالثاني «مؤمنة»، وليست خاضعة لقوى السوق واليمنت محكومة بقوانين الاقتصاد الحر. ثانياً ان هذه الاقتصادات، خصوصا في الدول النفطية تعتمد على مصدر واحد وهو النفط، فاذا ارتفعت اسعاره تحسنت موازنات هذه الدول، واذا تراجعت خيم الهلع على الحكومات، والتزمت سياسات انتظار تحسن أسعار النفط، وربما يصاحب ذلك حالة من التقشف للحد من عجز الموازنات، وبالتالي لا يستطيع الخبراء التنبؤ بمدى نمو الاقتصاد العربي أو ضموره، الا من خلال ريطه بأسعار النفط ارتفاعا وهبوطا، بينما الاقتصاد الغربي مأسس على قوانين ومعادلات معقدة نظرا لعدم مصادر الدخل ووفرة الاطنان التي تحكم مسارات المصدر الرئيس للدول الدولية. الخبراء الاقتصاديون يستطيعون الظهور على شاشات التلفزيون هذه الايام وطرح رؤاهم لدى قدرة الاقتصاد العالمي على التعافي اعتمادا على تجربتهم وعلى القوانين التي تحكم مسارات تلك الاقتصادات. فإفانق هذه الدول محكوم بيلك القوانين، وتقصفها يبنئ على اسسها، وخطط التنمية تخصه في الأخرى للاوضاع الاقتصادية العامة، ومع ان النفط نعمة عظيمة لدى هذه الامة، الا انها لا تدار وفق قوانين الاقتصاد والتجارة المعمول بها، فعدلات الانتاج لا تحدد وفقا لاحتياجات البلدان المنتجة، بل وفق احتياجات الدول الغربية، وبالضافة لتبديد هذه الشروة، فقد أصبحت خاضعة لقرارات الخارج الذي

إيران.. القمع لن يحمي النظام

خضير بوقايلة*

الأزمة السياسية في البلاد لا يمكن أن تحل بالتهديد والقمع والمحاكمات التشنهية لرموز المعارضة، وعلى النظام السياسي في الجمهورية الإسلامية أن يجد نفسه بسرعة طريقا ثالثا لتهدئة النفوس واستمالة الغاضبين إلى صفه إذا كان يريد فعلا ربح معركة مع الخارج. أما اللجوء إلى قمع المظاهرين واستعمال الأساليب السوفياتية في مواجهة الأزمة الداخلية فلم تعد الآن إلا مسكنا لأم سرعانا مع ايعاود الظهور مع أول مناسبة قائمة.

قد يكون من بين المظاهرين الإيرانيين أناس يأمرون أو يتحركون بإيعاز خارجي، وليس بالضرورة أن يكون هذا الخارج غربيا، بل هناك أنظمة عربية تمنى في الأخرى أو لعلها تسعى إلى تقويض وترويض المصادر الإيراني. لكن النظام الإيراني، الذي يفترض فيه أن يفكر أيضا في الأسباب التي دفعت الكثير من الإيرانيين إلى الخروج إلى الشوارع والوقوف في وجه عناصر «الباسيج» المرعبة وغيرها من قوات الأمن. ثلاثون عاما أو أكثر من قيام الثورة الإسلامية كافية لنظام الملالي في طهران أن يفق وقفة متدبر ويقم المسيرة ويعترف بالأخطاء التي شابتها. فالطريق الذي سلكته

نتيهاهو في شرم الشيخ

■ لم يكن من قبيل الصدفة ان تتخذ حكومة بنيامين نتينهاو قرارات يبنءا ششرات الوحدات السكنية الجديدة في القدس المحتلة قبل يوم واحد من زيارة رئيسها الى مصر، وللقاء مع الرئيس حسني مبارك، فالرسالة الاسرائيلية واضحة مفادها ان عمليات الاستيطان مستمرة، والقدس هي العاصمة الموحدة والأبدية للدولة الاسرائيلية.

نتينهاو تتعد ايضا ان يضع شروطه لاستئناف العملية التفاوضية للوصول إلى تسوية سلمية وهو في طريقه الى شرم الشيخ، عندما اكد ان الاعتراف باسرائيل دولة يهودية هو موقف نهائي لا يمكن التحلي عنه، كذلك الاستيطان في القدس المحتلة دون اي قيود. ومن المفارقة ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى مصر، ولقاءه مع رئيسها، يتزامن تحت عنوان «احياء عملية السلام»، ولا تعرف كيف يتم احياء هذه العملية في ظل هذه الشروط والممارسات الاسرائيلية الراهية في الأراضي المحتلة.

فقبل ثلاثة ايام اقدمت قوات الامن الاسرائيلية على اعدام ثلاثة فلسطينيين ينتمون إلى حركة «فتح»، حزب السلطة الحاكم، امام زوجاتهم واطفالهم في احد احياء مدينة نابلس، وقتلت ثلاثة آخرين في قطاع غزة كانوا في حقل مجاور للحدود.

ولا ننسى ان نتينهاو يريد احياء العملية السلمية مع استمرار الحصار التجويي على قطاع غزة، بل واتخاذ اجراءات أكثر صرامة لتشديده من خلال الضغط على الحكومة المصرية لبناء السور الفولاذي على الحدود مع القطاع.

وربما لا ينبال بالقول ان اللقاء الذي تم بين الرئيس مبارك وضيفه الاسرائيلي نتينهاو لم تكن له أي علاقة بالعملية السلمية، وحتى اذا وجدت هذه العلاقة فإنها ثانوية تحتل مرتبة متدنية على جدول اعمال الزيارة.

نتينهاو يزور مصر، ويلتقي رئيسها حسني مبارك من اجل هدفين اساسيين، الأول هو كيفية تعزيز اجراءات التنسيق الأمني المصري - الاسرائيلي تجاه حصار قطاع غزة، ومحاربة حركات المقاومة

■ يتصرم عام ويطل آخر على العالم، وفي مثل هذه المناسبات كثيرا ما يسعي الكتاب والمطلون والمفكرون لاستشراف المستقبل من خلال قراءة حوادث الماضي القريب، خصوصا الاثنى عشر شهرا المنصرمة، ولكل أمة هومها وتطلعاتها، وأمة العرب والسلمين، كما في الامم الأخرى، عنية بمستقبلها، ولذلك يطرح بعض نخبتها تصورات حول مستقبلها، واذا كان استشراف المستقبل مهمة شاقة لدى الأمم المستقرة، المؤسسة على قوانين شبيهة ثابتة، وتكاد مسيرتها تخضع لتلك القوانين، فإن الامم التي لا تحكم بقوانين علمية او اجتماعية او سياسية مستقرة، تستعصي على الاستشراف ولا تخضع لقوانينه ومهاراته. ان الاستشراف ليس ترفا فكريا او هوائيا من يعشقون التخيل والتحليل في عالم التصور، بل هو احدى الوسائل العلمية لرسم خطط المستقبل، وبالتالي فهو يؤسس على المعلومات الاحصائية والقوانين التي تحكم الحياة البشرية، والاسس المنطقية، ولذلك انتشرت المؤسسات البحثية التي تعرف عادة باسم Think Tank التي تتابع ما يجري وتطرح تصوراتها للسياسات المستقبلية.

وتؤسس الحكومات الغربية بعض سياساتها على ضوء ما تقدمه تلك المؤسسات، لذلك اصبح مسار تلك الأنظمة محكوما بقرارات عام يقدر من الثوابت العامة وليس خاضعا لقرارات الأفراد، هذا لا يعني ان رؤساء الحكومات يلتزمون دائما بالدراسات والمقترحات التي تقدم اليهم، بل ان بعضهم ينجح سياسات مخالفة لذلك، الامر الذي قد يؤدي لصعوبات سياسية جمة. ويمكن الإشارة إلى صعوبات كل من جورج بوش وتوني بيلر قبل قرارهما شن الحرب على العراق، فقد كانت التقارير الاستخباراتية تؤكد عدم امتلاك العراق اسلحة ديمية شاملة آنذاك، ومع ذلك اتخذ قرار الحرب والداخلية للعالم في دوله افرغته من العنف والعنف المضاد.

على الصعيد السياسي، يجد المعلقون والمحللون يشكك مستمر مادة ثرية للتفكيك والبحث، بسبب ديناميكية الأنظمة السياسية في الدول المحكومة بعبء التداول على السلطة، وهذا يجعل الحراك السياسي ظاهرة متجددة، لتتج فضاء واسع من الحرية لأصحاب الفكر وعلماء السياسة واكاديمي الجامعات. ولا يحدث ذلك في اوضاعنا العربية المحكومة بالركود المتواصل الذي لا تحمكه قواعد سياسية او دستورية يمكن بالتغيير. صحيح ان هناك شيئا من الممارسة الانتخابية في بعض البلدان العربية، ولكنها بعيدة عن مبدأ التداول على السلطة، فأغلب البرلمانات لا تمتلك سلطة التشريعي الحقيقي، بل تخضع للسلطات التنفيذية التي لا تتغير. ان بلداننا محكومة دينيا تصورات سياسية تستعصي

■ تصر السلطات الإيرانية على التقدير ما يجري في الجمهورية الإسلامية من حراك سياسي انه من فعيل المخابرات والجهات الأجنبية والغربية منها بصفة خاصة، ومن أجل ذلك فهي لا تتردد حد لوجهة الاحتجاجات التي انفجرت غداة الانتخابات الرئاسية الأخيرة قبل ستة أشهر.

المظاهرهون الإيرانيون من أنصار «الثورة الخضراء» وغيرهم صاروا في نظر مرشد الثورة وحكومة أمحمدي نجاد مجرد فوضويين خائنين سمحوا لأنفسهم أن يكونوا أدوات بين أيدي المخابرات الأجنبية تتلاب بهم كيفما شاءت. حرب إيران الرسمية مع القوى الخارجية العظمى بلغت ذروتها في عهد الرئيس محمود أمحمدي نجاد على خلفية أزمة الملف النووي الإيراني، ذلك فإن أية محاولة إيرانية داخلية للخروج عن الخط الرسمي للتشدد لا يمكن إلا أن تصنف في خانة الخيانة العظمى للوطن والخنوع لخططات الاستخبارات الأمريكية - البريطانية - الإسرائيلية.

وما زاد طين إيران بله في الثورة الخندق العنلي المرشد الثورة علي خامنئي منذ البداية في صف الرئيس نجاد والجناب المحافظ في إيران، فلم يترك بذلك أي مجال للتدخل حكيم محاييد عندما اشتد الخلاف واحتم الصراع بين التيارين التقليديين المتنافسين على الحكم في إيران.

اثبتت عودة المظاهرات الواسعة أخيرا أن الهدوء النسبي الذي أعقب مظاهرات الصيف لم يكن إلا استراحة محارب، وأن

■ تصر السلطات الإيرانية على التقدير ما يجري في الجمهورية الإسلامية من حراك سياسي انه من فعيل المخابرات والجهات الأجنبية والغربية منها بصفة خاصة، ومن أجل ذلك فهي لا تتردد حد لوجهة الاحتجاجات التي انفجرت غداة الانتخابات الرئاسية الأخيرة قبل ستة أشهر.

المظاهرهون الإيرانيون من أنصار «الثورة الخضراء» وغيرهم صاروا في نظر مرشد الثورة وحكومة أمحمدي نجاد مجرد فوضويين خائنين سمحوا لأنفسهم أن يكونوا أدوات بين أيدي المخابرات الأجنبية تتلاب بهم كيفما شاءت. حرب إيران الرسمية مع القوى الخارجية العظمى بلغت ذروتها في عهد الرئيس محمود أمحمدي نجاد على خلفية أزمة الملف النووي الإيراني، ذلك فإن أية محاولة إيرانية داخلية للخروج عن الخط الرسمي للتشدد لا يمكن إلا أن تصنف في خانة الخيانة العظمى للوطن والخنوع لخططات الاستخبارات الأمريكية - البريطانية - الإسرائيلية.

وما زاد طين إيران بله في الثورة الخندق العنلي المرشد الثورة علي خامنئي منذ البداية في صف الرئيس نجاد والجناب المحافظ في إيران، فلم يترك بذلك أي مجال للتدخل حكيم محاييد عندما اشتد الخلاف واحتم الصراع بين التيارين التقليديين المتنافسين على الحكم في إيران.

اثبتت عودة المظاهرات الواسعة أخيرا أن الهدوء النسبي الذي أعقب مظاهرات الصيف لم يكن إلا استراحة محارب، وأن

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقو الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينا في عموم بريطانيا
و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

هكذا نفل جدار مبارك

رشاد أبوشار



لم يعد هناك شك أن نظام مبارك حليف لإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني في الحرب على الشعب الفلسطيني، والتي تستهدف تركيعه، ودفعه للقبول بتصفيّة قضيتيه، والتخلي عن المقاومة نهائياً، والقبول بكل ما يُفرض عليه بخنوع ودلّة واستكانة.

لعل مناقشي مبارك وطامح حكمه، والتي تستهدف تركيعه، يدركون الآن، وبخاصة بعد الشروع في تنفيذ الجدار الفولاذي الإلكتروني التحت أرضي، والذي يلتف حول عنق قطاع غزة بهدف خلق مليون ونصف المليون فلسطيني، يدركون أن نظام مبارك ورويت نظام كامب ديفيد أشدّ لؤماً وتآمراً على الشعب الفلسطيني، وأبعد خطراً من سلفه السادات، وأن ما يفعله لا يقصد به خلق حماس، ولكنه يستهدف الشعب الفلسطيني كله، والقضية الفلسطينية جوهر الصراع وعنوانه مع الكيان الصهيوني والإدارات الأمريكية المتلاحقة التي تتوارث الداء لشعبنا وأمتنا.

لا يمكن لقطاع غزة حتى وهو يحكم من قبل حماس أن يتهدد الأمن (الوطني) المصري، فحماس منهكة بمتطلبات عيش المليون ونصف فلسطيني المحاصرين، وبالتهديدات من العدو الصهيوني، ومن الصراعات الفلسطينية الداخلية التي لم تنته في القطاع والضفة.

صحيح أن حماس امتداد لحركة الإخوان المسلمين، ولكنها ليست نراعهم المسلحة في الوطن العربي، وهذا لا يعني دعم الإخوان المسلمين في العالم (لجهادا) السلاح على أرض فلسطين، وهذا الدور برأيهم امتداد لمشاركتهم في الدفاع عن فلسطين عام 1948.

حماس - وهذا ليس دفاعاً عنها، بل إنه نقد لها - تنتظر من أوربة والإدارة الأمريكية أن تحاورها، بعد أن توقفت عن المقاومة العملية.. وأعلنت أنها مع دولة فلسطينية في حدود الـ67، فهل في هذا الطرح تطرف؟! ليس هذا هو الاعتدال المطلوب أمريكياً، و(مصرياً)، وعربياً رسمياً؟!

ادعاءات نظام كامب ديفيد بأن الجدار الفولاذي الإلكتروني الذي تشرف على تنفيذه شركات أمريكية وفرنسية و(إسرائيلية) أمر سيادي، ضحده رجال قانون يتمتعون بالكفاءة والمصداقية ومحبة وطنهم مصر. يتقدمهم الدكتور (عبد الله الأشعل)، الذي كتب مقالة قانونية ردّ فيها على ادعاءات النظام المصري، وكشف لقانونيتها، لأن السيادة لا يجب أن تشكل اعتداء على الجوار، دولة أو كياناً، والجدار يتهدد حياة الجوار - غزة، وهذا ليس من السيادة في شيء.

نظام كامب ديفيد أدى منذ خرد على قضايا الأمة دوراً تآمرياً، ودوره التآمري الإجمالي في تدمير العراق يجب أن لا يُنسى، فهو قاد مؤتمر القمة المزور، واستصدر قرارات وُزعت على الملوك والرؤساء باللغة الإنكليزية كما أرسلتها إدارة بوش الابن - وفرضت على المؤتمرين، فافشلت السعي العربي للمصالحة، وبررت الحرب العدوانية التدميرية على العراق.

فرض نظام مبارك على الرئيس عرفات توقيع اتفاقية القاهرة، وتناول مبارك على عرفات بكلمات بديهة مبتذلة غير لائقة، عندما تردد الرئيس عرفات في التوقيع على الاتفاقية المحجفة، وقد بلغت تلك العبارات أذان ملايين الفلسطينيين والعرب!

هذا هو خطاب نظام كامب ديفيد، وتلك هي ثقافته السياسية وأخلاقياته.

عمل نظام كامب ديفيد على تحريض شعب مصر على الشعب الفلسطيني، بعد أن دهم فلسطينيون قطاع غزة الحواجز وعبروا إلى اهلم في مصر، الذين استقبلوهم بالأحضان، وهو ما أرب نظام الحكم الذي يخشى من عودة فلسطين لتكون قضيةً مصرية.

شدد نظام كامب ديفيد الضخاق على اهلنا في قطاع غزة قبل استحواذ حماس على السلطة، فبوابه رفق لم تكن مفتوحة أمام الفلسطينيين للعلاج والدراسة وتمكين الموظفين العاملين في الخليج من العودة إلى عملهم.

أين السيادة عندما يفرض نظام كامب ديفيد على الفلسطينيين القبول بالكاميرات (الإسرائيلية) التي تصوّرهم حتى وهم في (الحمامات) يقضون حاجاتهم؟! أين السيادة وهو يعرض على الفلسطينيين القبول بالمراقبين الأوروبيين؟

أين هي السيادة والأمن المصري لم يُسمح له بزيادة عدد أفراده للوقوف على الحدود المصرية الفلسطينية (الغزية) إلا بعد أن تحرك الفلسطينيون واقتلعوا البوابات الفولاذية؟!

أين هي سيادة (مصر) في حرمان جيش مصر من الانتشار في سيناء؟! أين هي سيادة مصر في ظل سيطرة محطات المراقبة الأمريكية في سيناء، والتي تخترق بعينها الإلكتروني أحشاء مصر؟!

سيادة مصر تحققت عندما رفض الفلسطينيون في قطاع غزة أن يخضعوا لإدارة دولية بإشراف الأمم المتحدة، في أعقاب انسحاب قوات الاحتلال الصهيونية، وفشل العدوان الثلاثي على مصر عام 56.

اهلنا في قطاع غزة هموا كل المؤسسات التي أقيمت، وكتسوا المواقع الدولية، وأعلنوا أنهم سيعودون كما كانوا قبل العدوان الثلاثي لإدارة مصر العربية بقيادة جمال عبد الناصر.

عندما قرر جمال عبد الناصر أن تعود الإدارة المصرية بكامل أطقمها، وتعبّر إلى غزة، وعندما سأله حاكم القطاع السابق اللواء العجروني: كيف تتحدى القرار الدولي بباريس؟

أجاب (الرئيس) جمال عبد الناصر: أهل غزة مسحوا القرار الدولي بأقدامهم.

هذا هو الشعب الذي يحاصره نظام حكم فاقد لأبسط شروط السيادة، بلازون عربياً ودولياً، نظام حكم بائس يشغل الأمة بلعبة (ظبول)، بينما مصر تتداعى فقرا وبطالة وفوضى ونهبها.

التظاهرات على الحدود المصرية الفلسطينية لن تجدي مع هذا النظام الوطش والفاجر، والبيانات والمناشدات الأخوية لن تغيّر موقفه، فهذه طبيعة، وهذا دوره.

لا بد أن تحدث معركة مواجهة جدار كامب مبارك الذي سيجكم الحصار على اهلنا في غزة، إلى معركة لكل شعبنا، وجهاهير أمتنا، في كل مكان.

وحتى يتحقق هذا الأمر، لا بد من أن تشارك كل القوى في غزة في إدارة هذه المعركة، فلا تبقى وقفاً على حماس.

أعود لتكرار بعض ما أجتهت به سابقاً، فأقول: لتشكّل قيادة وطنية موحدة تدبر أوضاع اهلنا في القطاع، معيشياً، وأمنياً، .. تؤدّد قوات المقاومة لتكوين جاهزة للدفاع عن القطاع بقيادة وأحدة.

لا ضرورة أبداً للقاء ما يسمى بالوزارة (المقالة)، فالقيادة الوطنية أقم، وهي ستتوفّر الفرصة على نظام كامب ديفيد وغيره، فمن يُحكمون الحصار على القطاع، بحجة هيمنة حماس، وليبق مظلوظ حماس في المجلس التشريعي.

ولكن هذه مقدمة للانتقال للعمل في الضفة مع كافة قوى المقاومة، للتصدي للاستيطان، وتوسيع عملية المقاومة الشعبية التي تخاض في بلعين ونغلين.

إنني أرى أن المقاومة المسلحة في الضفة لكس الحواجز، والرّد على المستوطنين وتكبيدهم الخسائر المكلفة، ستكون مقدمة لمرحلة آتية لا ريب، تتأسس على انتصارات ميدانية، دون استعجال في عمليات غير مدروسة تجر علينا خسارات فادحة.

الكيان الصهيوني متورط بفخاخ مدوية، تتقدمها جربة على القطاع، واستخدامه للأسلحة المحرمة دولياً، وثبت انتزاعه أعضاء من اجساد شهدائنا، والحاكم التي بدأت ترصد تحركات قاتنه في العواصم الأوروبية بعد تقرير فولدستون، وهو ما يحتم علينا أن نرسم استراتيجيّة تمكننا من هزيمة الاحتلال في الضفة والقسم، وإنقاذ شعبنا في غزة من الحصار، ووجدتنا الوطنية ميدانياً، وهذا سيعني العودة بقضيتنا لأحضان أمتنا، واستعادة شعبنا لدوره وهيبته، .. بداية نصرنا التاريخي الكبير الذي سيؤقّ وتبحر ووطننا فلسطين..

نحن ان نكون وحدنا، فمن انتصروا في لبنان انتصارين كبيرين هم اخوتنا ورافقتا في السلاح، ومن يقاتلون في العراق هم اهلنا، ومعركتنا جميعاً واحدة، ووجهوهم فلسطين وإن كانت عناوينها كثيرة..

الرهان على كسر حصار غزة، وبقاء الحال على حاله إضاعة للوقت، وانتظار لتفكيك حكم الموت الذي يدبّه وينغذ أعداء شعبنا، وفي مقدمتهم نظام مبارك...

هرمون الحب يحد من عوارض التوحد اكتشاف جسم مضاد يهاجم الخلايا السرطانية

واشنطن - اف ب: اكتشف باحثون جسماً مضاداً سمي «اف 77» اظهر في التجارب على فئران القفزة على تتبع الخلايا السرطانية في البروستات وتدميرها حتى في مرحلة متقدمة من المرض، على ما جاء في دراسة نشرت في مجلة الاكاديمية الامريكية للعلوم (بناس).

ولاحظ هؤلاء العلماء من جامعة بنسلفانيا ان هذا الجسم المضاد يعلق على الخلايا والانسجة السرطانية في البروستات اكثر من الخلايا والانسجة السليمة وانه يساهم في تدمير الخلايا السرطانية، على ما اظهرت الدراسة.

ولدى حقن الفئران بهذا الجسم المضاد علق هذا الاخير على الانسجة السرطانية في البروستات في 97% من حالات الاورام المتبدئة و85% من حالات الاورام المتقدمة المنتشرة.

وبينت الدراسة ايضاً ان الاجسام المضادة «اف 77» تعرفت على خلايا سرطانية غير مرتبطة بالهرمون الذكوري التي لا تتجاوب مع العلاج المضاد للهرمون الذكوري.

واشار العلماء الى ان هذه الاجسام المضادة «اطلقت عملية تدمير

خلوي مباشر لخلايا سرطانية في البروستات ومنعت نمو الاورام بفعلية».

ولاحظ العلماء ايضاً ان «اف 77»، لم تستهدف الخلايا السليمة في البروستات ولا الخلايا السرطانية في مناطق اخرى من الجسم كالكولون او الكلى او عنق الرحم او البنكرياس او الرئة او الجلد او المثانة.

ونقلت المجلة عن الباحثين قولهم ان الجسم المضاد «اف 77» اظهر قدرة واعدة على المساعدة في تشخيص سرطان البروستات وعلاجه لاسيما في الحالات المتقدمة غير المرتبطة بالهرمون الذكوري»، وأشاروا الى ان نسبة بقاء المريض على قيد الحياة خمس سنوات بعد اصابته بسرطان البروستات لا تتعدى 34% رانها.

وسرطان البروستات هو ثاني أكثر سرطان انتشاراً لدى الرجال ويقتل نحو 500 ألف رجل سنوياً في العالم على ما تفيد منظمة الصحة العالمية.

وفي نيويورك يسعى علماء أمريكيون إلى استخدام هرمون

اليمن: جريمة كبيرة كل 46 دقيقة

صنعا، اليمن - يو بي أي: افادت احصائية رسمية نشرت امس الثلاثاء بان جريمة كبيرة تحدث كل 46 دقيقة في اليمن.

وجاء في احصائية لوزارة الداخلية اليمنية انه تم تسجيل 182 ألفا و54 جريمة جسيمة في اليمن منذ العام 1993 وحتى 2008، بواقع 55% من إجمالي الجرائم البالغة 330 ألفا و536 جريمة مختلفة، وبمعدل جريمة واحدة كل 46 دقيقة و12 ثانية..

ويبلغ إجمالي الجرائم غير الجسيمة 148 ألفا و482 جريمة وهو ما يعادل 45% من إجمالي الجرائم المسجلة.

واشارت الاحصائية إلى ان المتوسط السنوي للجرائم الجسيمة خلال الـ6 اعماً الماضية بلغ 11 ألفا و378 جريمة فيما بلغ المتوسط اليومي لارتكابها 31 جريمة.

ونكرت الاحصائية أن الجرائم الجسيمة شهدت ارتفاعاً في العام 2008 بتسجيل 18 ألفا و514 جريمة، مقابل 16 ألفا و410 جرائم في العام 2007.

مزارع مصري قتل 4 أشقاء انقماما لعمامته

القاهرة - د ب أ: قضت محكمة جنايات بصعيد مصر بمعاينة مزارع بالسجن المؤبد بعد أن قتل أربعة أشقاء - ونكرت صحيفة «الأخبار» الثلاثاء أن واحداً من الأشقاء الأربعة صغفه على وجهه بسبب مروره داخل حقله فسقطت عمامته على الأرض فاعتبر ذلك إهانة له.

وأضافت أن المزارع قرر الانتقام ممن صغفه فحمل بندقيته وعندما شاهد العامل وأشقاءه الثلاثة عاشرين لمنزلهم أطرهم بوابل من الرصاص فأرادهم قتلى.

الرجال يقدرون الزواج.. حين تتعرض صحتهم للخطر

فاثكو فر- يو بي أي: افادت دراسة كندية ان الرجال يقرون الزواج حين يصبحون على مشارف نهاية حياتهم المهنية أو عندما يعانون من أزمة صحية.

واشارت الدراسة التي استندت إلى مسح حول ديناميكيات العمل والمخول إلى أنه في الزواج، يميل «الجاني الأول»، الذي عادة ما يكون الزوج إلى تحويل المدخول والمكافأة إلى «الجاني الثاني» الذي عادة ما تكون الزوجة. في المقابل، يقدم الجاني الثاني عناية ووقتاً مشروطاً للجاني الأول في حالات المرض والعجز.

ووجد الباحثان جيو فاني جيلوبو في جامعة كولومبيا البريطانية ولورا تيرنير من جامعة تورنتو أن التامين الذي يقدمه الجاني الثاني في الأول في عقد الزواج يساهم كإثابة مهمة لإدارة مخول الأسرة في أوقات الأزمات الصحية أو العجز الذي قد يعاني منها الجاني الأساسي.

ويصبح الزواج أكثر استقراراً حين يقضي الطرفان وقتاً أطول معاً ما يزيد الشكوك.

وتكون الزوجات التي لا يتعرض فيها الزوج لخطر كبير للإصابة بالأمراض أكثر استقراراً، وتواجه احتمالاً أقل في إعادة المفاوضة حول عقد الزواج في كل مرحلة.

علاج طنين الأذن بالموسيقى!

لندن، بريطانيا - يو بي أي: استنتج باحثون ألمان ان الموسيقى قد تشكل علاجاً للذين يعانون من مرض طنين الأذن.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الباحثين من جامعة «ويستفالين ويلهزم» في مدينة مونستر الألمانية وجدوا ان تصميم قطع موسيقية تتلاءم مع كل فرد قد يساعد في تقليل مستويات الضوضاء التي يسمعون من يعانون هذا المرض.

واشارت إلى انه خلال التجربة التي أجراها الباحثون، أدخلت تعديلات على الموسيقى المفضلة للمرضى المشاركين في البحث بحيث حذفت النغمات التي تتناسب مع التردد الذي يسمعونه في آذانهم.

ويعد عام من الاستماع إلى الموسيقى المعدلة، سجل تراجع في مستوى طنين آذان المشاركين.

وقال الباحثون ان هذا الأسلوب العلاجي «غير المكلف» يمكن أن يستخدم مع التقنيات العلاجية الأخرى للتخفيف من مرض طنين الأذن.

واشاروا إلى ان ما يفرواح بين ا و3% من السكان الألمان يعانون من طنين مزمن في آذانهم بسبب نوعية الحياة التي يعيشونها.



أنجلينا جولي «أيقونة جمال»

لندن - د ب أ: حصلت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي على لقب «أيقونة جمال العقد» في استطلاع جديد لإراءء، فيما حلت غريمته التقليدية جينيفر أنيستون في المرتبة الثانية.

ونكرت صحيفة «تليجراف» البريطانية في موقعها على الانترنت الثلاثاء أنه طبقاً للاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «سوبردراج» البريطانية المتخصصة في استحضرات التجميل النساء على مستوى العالم. وتعيش جولي حالياً مع نجم هوليوود الشهير برايد بيت - زوج أنيستون سابقاً.

وقال ستيف جيبسون المدير التجاري لشركة سوبردراج «أنجلينا جولي ليست ذات جمال تقليدي ولكن شخصيتها القوية تزداد تالفاً من خلال ملامحها الرائعة مما يمنحها مكانة فريدة في عالم الجمال».

وجاءت أميرة البوب الاسترالية كيلي مينوج في المرتبة الثالثة وتبعتها الممثلة كاترين زينبا جونز وهي من مقاطعة ويلز البريطانية.

خمسون ألف متفرج في مصر طلبوا من دار الأوبرا حضور الحفل الذي يحييه المطرب محمد منير غدا الخميس، لكن وزارة الداخلية طلبت إلغاء الحفل خوفاً من اندلاع أعمال شغب.

الشاعر المغربي عبد السلام بوحجر فاز بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية لأحسن قصيدة عن القدس التي نظمتها وكالة بيت مال القدس الشريف على مسرح محمد الخامس بالعاصمة المغربية الرباط و فاز بالجائزة الثانية محمود محمد أمين والثالثة الفلسطيني المتوكل طه.

الحفل أحياه الفنانان لطفي بوشناق وكريمة الصقلي مع تقاسيم على آلة العود أداها الفنان ناصر الهوري.

جمعية مؤلفي الدراما في مصر رفضت طلب رئيسها الكاتب والمؤلف محفوظ عبدالرحمن الاستقالة.

أقيم مساء الاثنين حفل تكريم ذكرى الموسيقار المصري فريد الأطرش (السوري الأصل) في دار الأوبرا السورية.

بمناسبة مرور 35 سنة على وفاته في 26 كانون الاول/ديسمبر 1974،



● الفنان المغربي محمد حسن الجتدي كان محل تكريم على هامش عطاءاته الفنية المختلفة مغربيا وعربيا ودوليا، على هامش الدورة الثالثة ل مهرجان إقليم بوجدور ويعتبر من أبرز رواد الحركة الفنية والثقافية.

● أحمد شفيق وزير الطيران المدني في مصر أعلن أمام اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى انه رفض محاولة وزارة المالية فرض ضرائب على مرمرات المطارات.

غسل اليدين قد ينشر الجراثيم

لندن - بريطانيا - يو بي أي: قال خبير بريطاني في علم الجراثيم إن غسل اليدين في المستشفيات يساهم في نشر الجراثيم والأمراض بدل الحد من انتشارها.

ونكرت صحيفة «بي بي تلغراف» أن البروفوسور هيو بنتغون دعا إلى استبدال صابون المياة التي تفتح بواسطة اليد بأخرى تعمل بواسطة الأشعة تحت الحمراء في المستشفيات.

من أجل حماية المرضى والعرضين والزوار ووقايتهم من الإصابة بالجراثيم الموجودة على صابون المياة العادية.

واستغرب بنتغون، وهو خبير في علم الجراثيم في جامعة أبردين، وجود صابون مياة يعمل بواسطة الأشعة تحت الحمراء في المسالخ والأماكن التي تزدح فيها الحيوانات وليس في المستشفيات.

وقال «هذه التكنولوجيا موجودة منذ زمن طويل وهي سبغت رقماً كبيراً إذا استخدمت في المستشفيات للححد من الالتهابات»، مضيفاً «يستخدمونها (التكنولوجيا) في المطارات وحتى في المسالخ ولكن ليس في المستشفيات لأسباب لا تزال غير معروفة... هذا جنون».

سرق منزلاً ثم نام أمامه حتى وصلت الشرطة

براتيسلاف - ب أ: بذل لص في سلوفاكيا جهداً كبيراً من أجل «اتمام عمله بنجاح» ولكنه لم يتمكن من مقاومة الإجهاد وغط في نوم عميق إلى جوار غنيمته داخل إحدى السيارات.

الطريف أن اللص نام داخل السيارة التي كان يرتكها أمام المنزل الذي سطا عليه الأمر الذي سهل عمل الشرطة بشكل كبير.

ونكرت تقارير إخبارية أن اللص (25 عاماً) استسلم تماماً للشرطة وتزكهم بلقون القبض عليه دون مقاومة، وبعد فترة قصيرة اعتقلت الشرطة شريك اللص وهو رجل تشيكي كان يخبئ خلف المنزل.

مبيعات الكتب الرقمية تتجاوز الورقية

سان فرانسيسكو - د ب أ: نكرت شركة أمازون دوت كوم الأمريكية لتجارة التجزئة الإلكترونية في موقعها على الإنترنت أن مبيعاتها من الكتب الرقمية تجاوزت لأول مرة على الإطلاق مبيعاتها من الكتب الورقية.

فقد وصلت مبيعات الكتب الرقمية التي يتم قراؤها من خلال جهاز «كيندل» لقراءة النصوص الرقمية الذي تنتجه أمازون إلى مستوى قياسي يوم الجمعة الماضي الذي صادف الاحتفال بعيد الميلاد.

ونكرت أمازون أن جهاز كيندل أصبح أكثر الهدايا مبيعا في تاريخ الشركة. وأضافت أن يوم 14 كانون الأول/ديسمبر الحالي شهد أقصى معدل دخول إلى موقع الشركة لشراء المنتجات حيث باعت عبر الموقع 9.5 مليون منتج في مختلف أنحاء العالم بمعدل 110 منتجات في الثانية الواحدة.

طنان من الكوكابين بطائرة محملة بالزهور

مدريد - اف ب: ضبط في اسبانيا طنان من الكوكابين المخياة في طائرة كانت تقل 47 طناً من الزهور المقطوعة على ما نكرت وزارة الداخلية، وأوضحته الوزارة في بيان أن «المخدرات وهي من نوعية ممتازة كانت آتية من كولومبيا وضبطت لدى وصولها إلى مطار فوروندا» في شمال اسبانيا.

وأوضحت الوزارة «هي اول عملية ضبط في طائرة من هذا النوع» حيث كانت الطائرة مخياة في صناديق نقل الزهور مخفية الي توقيت 13 خصاصاً.

وبدا التحقيق قبل عام وسمح بالكشف شبكة إجرامية أرادت إدخال المخدرات جوا مستخدمة غطاء قانونياً.

وتعتبر اسبانيا بوابة دخول رئيسية للمخدرات التي أوروبا اكان الضحايا الاتي من افريقيا الشمالية أو الكوكابين من امريكا الجنوبية.

تدريب الدماغ للمتعلة وليس للياقة الذهنية

برلين، ألمانيا - يو بي أي: لم يتمكن العلماء من العثور على أي دليل يشير إلى أن تدريب الدماغ يزيد من اللياقة الذهنية، ونصحوا من يحب الألعاب المتقاطعة مثلاً بعماسستها لجرد المتعة.

وقال علماء من المركز الألماني للتعوق والغفالية في العناية الصحية أن تحسين تدريب الدماغ قد يؤدي إلى تحسين القدرة المحددة التي يهدف إليها، ولكن لم يتم العثور على أي دليل يشير إلى أن ذلك يحسن اللياقة الذهنية الشاملة، ونشرت الدراسة في موقع «informed health online».

ونصحت الأشخاص بعدم حذ أنفسهم على ممارسة التمارين الذهنية في حال لم يستمتعوا بها.

وقال أحد الباحثين «القيام بالتمارين مثل محاولة إيجاد الرموز على شاشة كمبيوتر باكثر سرعة ممكنة. قد يحسن وقت ردة فكل ولكن الدراسات المتأمتنا أظهرت أن تدريب الدماغ لا يقود إلا لتحسين القدرة المحددة التي يهدف إليها».